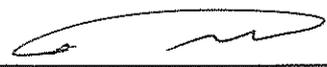
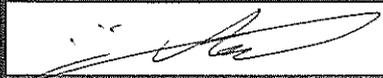


نوقشت رسالة الطالب علي الحماده

بـعـنـوان :

المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي
واتجاهات المدرسين والطلبة نحوها
- دراسة تحليلية

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في ٢٥/١/٢٥ من قبل السادة أعضاء
لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. ظاهر سلوم	عضواً	
أ.د. آصف يوسف	عضواً مشرفاً	
د. أسامهان جعفر	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الماجستير في المناهج وطرائق التدريس - قسم المناهج وطرائق التدريس .



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المدرّسين والطلبة نحوها

"دراسة ميدانية"

بحث أعد لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالب

علي حسن عيسى الحماده

إشراف

الأستاذ الدكتور اصف حيدر يوسف

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق

2016 -2015

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula & Teaching Methods



Political concepts contained in the National Education text Book for the eighth-grade of basic Education of teachers and students attitudes towards them

(field study)

A research submitted for the master degree in Curricula and Teaching Methods

Presented By

Ali Hasn Issa AL hamadH

Supervision By

Dr. Asyf yousef

professor in the department of curricula and teaching methods

2015-2016

شكر وتقدير

يقول الله تعالى في كتابه العزيز (ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا)

(سورة النساء، الآية 70)

يطيب لي في هذا المقام وقد أنجزت بحمده تعالى هذا البحث أن اعترف بالفضل لكل من أسهم بجهد لإخراجه إلى النور، ولكل من قدم إلي فكرة أو أسدى إلي نصحاً وتوجيهاً، فلكل هؤلاء عظيم شكري ووافر تقديري واعترافي بالجميل، وأخص بالشكر والتقدير والعرفان أستاذي الفاضل الدكتور **آصف حيدر يوسف** الذي تكرم بقبوله الإشراف على هذا البحث ولما حباني به من رعاية وتوجيه وفكر ونصح، كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث، فهو نعم الأخ والمعلم الذي اكتسبت من معينه الكثير من العلم والخلق الرفيع.

ويشرفني أن أتقدم بكل الامتنان والعرفان إلى أساتذتي في قسم المناهج وطرائق التدريس. كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل لجميع أساتذتي الكرام في كلية التربية الذين تفضلوا وتكرموا بقبولهم تحكيم أدوات هذا البحث، وما قدموه لي من نصائح وتوجيهات قيمة حتى أصبح في أفضل صورة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة الحكم على وقتهم الثمين في قراءة هذا البحث والحكم عليه فلهم مني كل إجلال وتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى جميع الأصدقاء الذين لم يبخلوا عليّ بتقديم العون والمساعدة وأتقدم بخالص شكري وامتناني إلى الزملاء المدرسين وإدارة مدارس التجربة الذين شاركوا في كل مراحل تنفيذ البحث ولتعاونهم في تطبيق أدوات البحث، جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري وامتناني إلى إدارة كلية التربية متمثلة بعميدها وموظفيها لما وفرته لي من الفرص والظروف المؤاتية للدراسة والبحث، وللعاملين في مكتبتها على ما قدموه لي من يد العون والمساعدة. وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت من خلال هذا البحث في رفق المساعي الهادفة إلى الارتقاء بالتربية في بلدنا الحبيب.

الباحث

إهداء

إلى والدي ووالدتي لعظيم حقهما عليّ،

إلى أستاذاي ومعلمي الذي لم يبخل عليّ بالنصح والتوجيه

والمتابعة،

إلى الذين قال الله عز وجل فيهم ﴿لَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع،

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ت-ج	فهرس المحتويات
ح-د	فهرس الجداول
10-1	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
2	مقدمة البحث
4	1- مشكلة البحث
5	2- أهمية البحث
6	3- أهداف البحث
6	4- أسئلة البحث
7	5- فرضيات البحث
7	6- متغيرات البحث
8	7- حدود البحث
8	8- مجتمع البحث وعينته
8	9- أدوات البحث
8	10- منهج البحث
9	11- إجراءات البحث
10	12- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية
27-11	الفصل الثاني: بعض الدراسات السابقة
12	أولاً: بعض الدراسات العربية
21	ثانياً: بعض الدراسات الأجنبية
26	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
58-28	الفصل الثالث: الإطار النظري
42-29	المحور الأول: المفاهيم السياسية.
29	تعريف المفهوم

30	صفات المفهوم
31	تكوين المفهوم
31	مراحل تشكيل المفهوم
34	أنواع المفاهيم
37	مدخل إلى المفاهيم السياسية
38	خصائص المفهوم السياسي
39	نمو المفاهيم السياسية وتطورها
40	أهمية تعلم المفاهيم السياسية
45 - 42	المحور الثاني: الاتجاهات
42	مفهوم الاتجاهات
43	أهمية دراسة الاتجاهات
44	مكونات الاتجاه
45	طرائق قياس الاتجاهات
58 - 45	المحور الثالث: التربية الوطنية
45	مفهوم التربية الوطنية
46	الدعوة إلى مدخل المفاهيم في مواد الدراسات الاجتماعية
48	الأهداف العامة للتربية الوطنية
50	المعايير والمخرجات الوطنية لمادة التربية الوطنية للصف الثامن
51	دواعي الحاجة للتربية الوطنية
52	أهمية التربية الوطنية
54	أهمية تحليل كتاب التربية الوطنية
55	تعليم التربية الوطنية كمادة دراسية
56	دور المدرس في تنمية المفاهيم السياسية في مادة التربية الوطنية
57	أهمية التربية الوطنية في إكساب المفاهيم السياسية
84 - 59	الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته
60	منهج البحث
60	المجتمع الأصلي للبحث وعينته
63	إجراءات تحليل المحتوى

66	تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية
70	صدق التحليل وثباته
72	أدوات البحث
84	القوانين الإحصائية المستخدمة
84	الصعوبات التي واجهت الباحث
115 - 85	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها
108 - 86	الإجابة عن أسئلة البحث
114 - 108	التحقق من فرضيات البحث
115	مقترحات وتوصيات البحث
121 - 116	ملخص البحث باللغة العربية
133 - 122	قائمة المراجع
123	المراجع العربية
132	المراجع الأجنبية
166 - 134	ملاحق البحث
135	1- قائمة المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن
153	2- مقياس اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية
157	3- مقياس اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو مادة التربية الوطنية
162	4- المفردات والقيم والمفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن وفق وثيقة المعايير
164	5- كتاب جامعة دمشق لمديرية التربية لتسهيل مهمة التطبيق
165	6- كتاب مديرية التربية لتسهيل مهمة التطبيق في المدارس الرسمية
166	7- قائمة بأسماء محكمي أدوات البحث
I-V	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

فهرس الجدول

الصفحة	موضوع الجدول
61	جدول (1) توزع موضوعات الكتاب على الوحدات والدروس
62	جدول (2) توزع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث
62	جدول (3) توزع أفراد العينة من الطلبة حسب الجنس
63	جدول (4) مدارس العينة
69	جدول (5) استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية قبل التحكيم
69	جدول (6) استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية بعد التحكيم
71	جدول (7) بعض ملاحظات السادة المحكمين لتحليل المفاهيم السياسية
72	جدول (8) النسب المئوية لمعامل الثبات للتحليل
73	جدول (9) الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور من محاورها
74	جدول (10) معيار الحكم على اتجاهات المدرسين وفق كل بند من بنود المقياس
75	جدول (11) التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على مقياس اتجاهات المدرسين
75	جدول (12) قيم اختبار مان وويتني للصدق التمييزي لاستبانة المعلمين
76	الجدول (13) ارتباطات كل بعد وبنوده والأبعاد مع المجموع الكلي
77	جدول (14) حدود مدى درجة الواقعية
79	جدول (15) معامل ثبات المقياس
79	جدول (16) معامل ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الشطر النصفى
80	جدول (17) الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور من محاورها
81	جدول (18) معيار الحكم على اتجاهات المدرسين وفق كل بند من بنود المقياس
82	جدول (19) قيم اختبار مان وويتني للصدق التمييزي لمقياس اتجاهات الطلبة
83	جدول (20) نتائج معامل ثبات المقياس
84	جدول (21) نتائج معامل ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الشطر النصفى
86	جدول (22) المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية وتكراراتها ونسبها المئوية حسب كل درس
88	جدول (23) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الأول والثاني من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي.

89	جدول(24) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الثالث والرابع من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
90	جدول(25) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الخامس والسادس من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
91	جدول(26) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين السابع والثامن من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
92	جدول(27) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين التاسع والعاشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
93	جدول(28) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الحادي عشر والثاني عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
94	جدول(29) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الثالث عشر والرابع عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
95	جدول(30) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرس الخامس عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
96	جدول(31) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرس السادس عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي
97	جدول(32) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات المدرسين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها
99	جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات المدرسين فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهداف التربية الوطنية
100	جدول(34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات المدرسين فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور محتوى التربية الوطنية
101	جدول (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات المدرسين فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهمية التربية الوطنية.
102	جدول(36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الطلبة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها

104	(37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات الطلبة فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهمية التربية الوطنية
105	جدول (38) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات الطلبة فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية
106	جدول (39) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات الطلبة فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية
107	جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات اتجاهات الطلبة فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية
108	جدول (41) قيم (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين في مقياس الاتجاهات الكلي، بشكل عام وفي كل محور من محاوره حسب متغير الجنس
110	جدول (42) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير المؤهل العلمي
111	جدول (43) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير عدد سنوات الخبرة
112	جدول (44) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير التخصص
114	جدول (45) قيم (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة في مقياس الاتجاهات الكلي، بشكل عام وفي كل محور من محاوره حسب متغير الجنس

الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسئلة البحث
- فرضيات البحث
- متغيرات البحث
- حدود البحث
- مجتمع البحث وعينته
- أدوات البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

المقدمة:

تعتمد العملية التعليمية على دعائم كثيرة، ويعد الكتاب المدرسي دعامة أساسية من بين هذه الدعائم، إذ يوضع الكتاب المدرسي ضمن خطة تستهدف تعليم التلاميذ والارتقاء بخبراتهم، بما يتناسب والأهداف الخاصة بالمنهج طبقاً للصف الدراسي والمرحلة التعليمية.

ويعدّ الكتاب المدرسي أحد المصادر الأساسية في تعليم المواد الدراسية بصفة عامة، فهو الحامل الأساسي للمادة التعليمية، وهو الوعاء الأساسي الذي ينهل منه المتعلم ما يحتاج إليه في مناهجنا الدراسية، فإذا بُني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة، وظهر بإخراج جذاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء، ساعد في تحقيق أهداف المنهج. ومن هنا فإنّ الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس، بل هو محور التدريس، نظراً للوظائف العديدة التي يقوم بها، ومنها: إتاحة الفرصة لدى التلميذ لتنشيط المعلومات والأفكار، وتقديم المعرفة العلمية لدى التلاميذ في صورة منظمة، كما إنّه يوجه التلاميذ للقيام بأوجه النشاط التعليمي، و يتيح الفرص للتعلم الذاتي بما يناسب ظروف التلميذ وسرعته في التعليم (ليبب، 1979، 22).

إذ تتأثر المناهج التعليمية بمجموعة من العوامل المتصلة باحتياجات الطلبة والمجتمع وطبيعة المعرفة ونوعيتها مما يجعل المناهج عرضة للتحليل لمعرفة مدى انسجامها مع تلك الاحتياجات، كما تعد عملية تحليل المناهج التعليمية خطوة ضرورية ومهمة يتاح من خلالها معرفة واقع هذه المناهج وفعاليتها ونقاط القوة والضعف فيها، ويمكن أن يطال تحليل المناهج التعليمية مفردات المنهاج كلها، أو يطال موضوعات محددة فيه.

إنّ بناء المنهاج وتصميمه يعتمد على مجموعة من الأسس المعرفية والفلسفية والاجتماعية والنفسية، وبناء المنهاج وتصميمه مسؤولية لها أهميتها في ظل التغيرات والتداعيات والمستحدثات المعاصرة. وهو لا ينغزل عن العوامل الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع المحلي الذي يحتاج إلى الجدية والالتزام والإخلاص في العمل من أجل تنمية المتعلمين وتطويرهم ثقافياً وعلمياً وعقلياً وإكسابهم مهارات التفكير والمهارات الشخصية والاجتماعية الملائمة لهذا العصر.

وقد أصبح الوعي السياسي من متطلبات الحياة الاجتماعية وقواعدها الأساسية، والمشاركة الفعالة في الحياة السياسية، ولاسيما في ظل التحولات الكثيرة التي تشهدها المنطقة والعالم، ومثل هذا الوعي لا يمكن تحقيقه دون معرفة كافية بالمفاهيم السياسية الأساسية، وتعد مادة التربية الوطنية من المواد الدراسية التي لقيت اهتماماً متزايداً بمرور الوقت في المجتمعات الإنسانية باختلاف إيديولوجياتها الفكرية، لأنها تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة.

كما أنّ هذه المادة تقوم بدور فعال في تنمية القيم والاتجاهات الوطنية السليمة والأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تساعد على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال المفاهيم التي تحتويها، والقيم التي تسعى لتحقيقها (سعادة، 1984، 187-189).

وإذا كان الكتاب المدرسي - بشكل عام - مهماً في عمليتي التعلم والتعليم، ويجب أن يخضع لعمليات التقويم والملائمة المختلفة، فإن لكتب التربية الاجتماعية ولاسيما الوطنية أهمية خاصة تتفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية؛ لأنها تركز على التنشئة الاجتماعية والتوافق الثقافي بين أبناء الأمة الواحدة (الطورة، 1994، 34).

ويمكن القول إنّ طبيعة الدراسات الاجتماعية ذات أهمية قصوى؛ بسبب الدور الذي تلعبه في تنشئة المواطن الصالح، وبناء الإنسان الذي نحن بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى، ذلك الإنسان الماهر الفعال الواعي الذي يفهم ذاته، ويسهم في تطوير مجتمعه، ويعنى بمشكلات بيئته المادية والبشرية، ويواجهها ويعمل على حلها، وتعمل كذلك كتب التربية الوطنية على تقوية انتماء الفرد لوطنه، وإيمانه بأهدافه (ناصر، 1993، 71).

فالتربية الوطنية هي البوتقة التي تتصهر فيها مشاعر الناشئة، وإحساسهم بانتمائهم إلى الوطن، له فوق ذلك تراثه التاريخي، وأعرافه وتقاليده.

فإذا كانت التربية العامة، تعد الإنسان للتكيف تكيفاً سلوكياً سليماً مع البيئة المحيطة به اجتماعياً وطبيعياً، فإن التربية الوطنية تعد الإنسان ليعيش في مجتمع معين، ويتكيف تكيفاً سليماً مع نظم وقواعد وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه، وأخذ حقوقه منه داخل حدود الوطن وخارجه.

يقول هريبرت سبنسر "إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة، فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح، فهي بذلك جزء من كل" ويقول في ذلك "إن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه، وبنظمه وقوانينه، بل وتقاليده وأعرافه وعاداته، هي ما نسميه بالتربية الوطنية" (ناصر وشويحات، 2006، 26).

وبناء على ما سبق، وإيماناً بأهمية الكتاب المدرسي في التربية الوطنية، وانطلاقاً من أن الارتقاء بمستواه، له مردوده على العملية التعليمية، فقد أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية كتب التربية الوطنية عنايتها واهتمامها؛ فعملت على تطويرها ضمن خطتها لتطوير التعليم ومناهجه في المراحل التعليمية، تماشياً مع روح العصر ومتطلباته، ومواكبة للتطورات الحديثة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة المعاصرة. ولقد سعت وزارة التربية إلى تربية الناشئة في ضوء فلسفة وأهداف واضحة، لبناء مجتمع موحد وحديث، ومواكب لروح العصر، وذلك من أجل التعايش مع المجتمعات الأخرى على قدم المساواة والتكافؤ. من هذا المنطلق رأى الباحث أن يقوم بتحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي، لتعرف المفاهيم السياسية المتضمنة فيه.

1- مشكلة البحث:

تشغل مناهج التربية الوطنية مكانة مهمة في المناهج التعليمية المقررة في الجمهورية العربية السورية، وذلك لما تضطلع به من أدوار مهمة تقوم على تنمية شخصية الطلبة من جوانب عدة منها الوطني والاجتماعي والأخلاقي والتربوي، وتعمل على إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات التي تعدهم لحياة المستقبل وتؤمن لهم توافقاً وتكيفاً مع الواقع المعيش، لذلك فقد أكد القائمون على تطوير المناهج الوطنية في الجمهورية العربية السورية ضرورة الاعتماد على أساسيات المعرفة عند بناء المناهج من خلال التركيز على المفاهيم الرئيسة والمبادئ العامة وأساليب البحث فهذه الأساسيات تبقى وتسمح للمتعلم باستخدامها وتطبيقها في مواقف الحياة العملية (الحصري، 2008، 19).

فقد جاء في وثيقة المعايير الوطنية لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي: إن الدراسات التي أجريت في وزارة التربية والجامعات السورية، بالإضافة إلى تقارير التوجيه التربوي والتوجيه الاختصاصي في المحافظات السورية التي تناولت محتوى المناهج، وطرائق تدريسها، وتقانات التعليم المستخدمة، وأنظمة الامتحانات، تشير جميعها إلى بعض الملاحظات منها: أن المعارف والمهارات والقيم المكتسبة تحتاج إلى التحديث وإلى مزيد من الترابط والتكامل في ما بينها ضمن المادة الدراسية الواحدة وبين المواد الدراسية في المنهج، كما إنها قليلاً ما تستخدم الطرائق الحديثة والأساليب المناسبة التي تؤمن فرص التعلم الفعال في الصفوف؛ إضافة إلى أن طريقة عرض المحتوى في الكتاب المدرسي وإخراجه لا تواكب المعايير العالمية للكتاب المدرسي.

وتفتقر المناهج الحالية إلى الأنشطة والتدريبات التي تطبق هذه المعارف وتعمل على تنمية المهارات العقلية والعملية، مما أدى إلى قلة اهتمام المدرسين والطلبة بتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة، وهذا بدوره

وَلَدَ مشاعر سلبية تجاهها وإحساس عام بصعوبتها، أما نظم التقويم فهي في معظمها تركز على المجال المعرفي في مستوياته الدنيا (التذكر، والفهم) (وزارة التربية، 2007).

إنَّ دراسة المفاهيم السياسية والاتجاهات نحوها ضرورة من الضرورات التي ينبغي للتربية بمؤسساتها المختلفة التركيز عليها والسعي لتدعيمها لدى الأفراد والجماعات، نظراً لما للاتجاهات من أهمية في تكوين شخصية الفرد والتأثير في سلوكه وتوجهه، إضافة إلى أنها تعطينا مؤشراً للكيفية التي سيسلكها الفرد في حياته المستقبلية إذ تمثل الاتجاهات مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان.

ولقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مع بعض مدرّسي مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي في المدارس الرسمية (بلغ عددهم 20 مدرّساً ومدرّسة)؛ لاستطلاع آرائهم في كتاب التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيه، بوصفهم القائمين على عملية التدريس مباشرة، وفيما إذا كان هذا الكتاب يركز على المفاهيم السياسية أم يكون التركيز فيه على مواضيع أخرى، وجاءت النتائج كالآتي:

- أكّد المدرسون احتواء الكتاب على المفاهيم السياسية، ولكنهم اختلفوا في مدى تركيز المدرسين على تدريسها، وإكسابها للطلبة.

- ضعف تركيز المدرّسين عند تدريسهم للكتاب على المفاهيم السياسية التي يتضمنها الكتاب.

- اعتبار المدرّسين حصة التربية الوطنية تكملة لبعض المواد الأخرى.

كل ما سبق دفع الباحث إلى القيام بعملية تحليل منظمة للكتاب لتحديد المفاهيم السياسية وقياس اتجاهات

المدرّسين والطلبة نحو مادة التربية الوطنية، من هنا أتت مشكلة البحث، والتي تتلخص بالسؤال التالي:

ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي وما اتجاهات

المدرّسين والطلبة نحوها؟

2- أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من النقاط الآتية:

- إنَّ تطوير الكتب الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي عملية تتسم بالاستمرار، وإعادة النظر في

محتواها والأنشطة المرتبطة بها قد تفيد في تحديد جوانب القوة وتعزيزها وتلافي نقاط الضعف فيها.

- يعد هذا البحث الأول في سورية- في حدود علم الباحث- الذي تناول بالتحليل المفاهيم السياسية

المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للعام 2015/2014 للصف الثامن الأساسي، ولاسيما وأنَّ للمفاهيم

السياسية دوراً كبيراً في صقل شخصية المتعلم وجعله مشاركاً فاعلاً في الحياة السياسية في ظل التحولات

السياسية التي تشهدها المنطقة.

- إنَّ تعرّف اتجاهات لمدرّسين والطلبة نحو المفاهيم السياسية قد يفيد في تطوير المادة وتحسينها بما يتلاءم مع اتجاهاتهم.
- يمكن أن يثير هذا البحث اهتمام المسؤولين والقائمين على تطوير المناهج التربوية، وخصوصاً في مجال التربية الوطنية على تقييم مثل هذه المناهج من حيث المضمون والأهداف وإجراء التعديلات اللازمة.
- يمكن أن يُستخدم هذا البحث كدليل لتقويم تلك المقررات ومعرفة مدى ملاءمتها لطبيعة أعمار هذه المرحلة ومن ثم إعادة النظر فيها ومراجعتها وتعديلها.

3- أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- 1- تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي.
- 2- تعرف اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها.
- 3- تعرف اتجاهات المدرّسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها.
- 4- تقديم المقترحات اعتماداً على نتائج البحث في مجال تطوير كتب التربية الوطنية.

4- أسئلة البحث:

- 1- ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي؟
- 2- ما اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها؟
- 3- ما اتجاهات المدرّسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها؟
- 4- هل توجد فروق في اتجاهات المدرّسين وطلبة الصف الثامن الأساسي نحو المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية؟
- 5- ما المقترحات المناسبة لتطوير كتب التربية الوطنية؟

5- فرضيات البحث:

جرى اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير التخصص.

الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس.

6-متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة: وهي:

- متغير التخصص: (جغرافية، تاريخ، فلسفة، علوم سياسية).
- متغير المؤهل العلمي: معهد إعداد المعلمين، إجازة جامعية، دراسات عليا.
- متغير الجنس: ذكر، أنثى.
- متغير الخبرة التدريسية: أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.

2- المتغيرات التابعة: وهي:

- درجة توافر المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية.
- اتجاهات معلمي التربية الوطنية.
- اتجاهات الطلبة.

7- حدود البحث:

- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2014 - 2015.

- الحدود البشرية: عينة من مدرسي ومدرسات التربية الوطنية في محافظة دمشق.

- الحدود العلمية: المفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية المقرر للصف الثامن.

8-مجتمع البحث وعينته:

1- كتاب التربية الوطنية المقرر للصف الثامن الأساسي.

2- جميع مدرّسي مادة التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق للعام

الدراسي (2014-2015)، والبالغ عددهم (212) مدرّساً ومدرّسة، وتمّ اختيار عينة البحث منهم بطريقة العينة المتيسرة (عينة الصدفة) حيث عدد أفرادها (108) مدرّساً ومدرّسة.

4- جميع طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي 2014/2015، والبالغ عددهم

(24334) منهم (11202) طالباً و(13132) طالبة، وتمّ اختيار عينة البحث منهم بطريقة العينة العرضية

العشوائية حيث بلغ عدد أفرادها (744) طالباً وطالبة.

9- أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

1- أداة لتحليل المحتوى.

2- استبانة اتجاهات الطلبة.

3- استبانة اتجاهات المدرّسين.

10- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث ويعرّف المنهج الوصفي

بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم

بتصنيفها، وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها (الدوبديري، 2000، 183).

11- إجراءات البحث:

- تحديد الهدف من التحليل: وهو تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي.
- اختيار عينة التحليل وهي كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي.
- تحديد وحدات التحليل: يتضمن المفهوم كوحدة للتحليل مايلي:
 - الكلمة: ويمثلها المصطلح أو الدلالة اللفظية للمفهوم.
 - الموضوع: ويمثله تعريف المفهوم وشروح مكتوبة عنه وأمثلة.
 - إيضاحات المفهوم سواء أكانت رسماً توضيحياً أو صورة أو مصوراً.
 - التقييم وتمثله كل التطبيقات التي تتعلق بالمفهوم، سواء ورد في أسئلة أم في نشاط.
- تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي لتحديد المفاهيم السياسية المتضمنة فيه.
- تصميم قائمة بالمفاهيم السياسية المتضمنة وفق نتائج عملية التحليل.
- عرض المفاهيم المتضمنة في الكتاب على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدق قائمة التحليل.
- التأكد من ثبات عملية تحليل الكتاب بإعادة تحليله لمرّة ثانية بعد فاصل زمني، وتكليف محللين آخرين بالقيام بعملية التحليل.
- تصميم مقياس اتجاهات المدرّسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي، والتأكد من صدقه وثباته.
- تصميم مقياس اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي، والتأكد من صدقه وثباته.
- تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث.
- تصحيح المقاييس وتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته وتفسير النتائج في ضوء المعطيات الإحصائية.
- تقديم المقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

12- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المفهوم: مجموعة من الأشياء والظواهر والحوادث والرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة والعامّة، وهي صنف من المثيرات تشترك بخواص جوهرية حتى لو اختلفت هذه المثيرات فيما بينها بشكل ملحوظ (الحيلة، 2007، 121).

المفاهيم السياسية:

المفهوم السياسي عبارة عن تصور ذهني ذي طبيعة متغيرة، يقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف السياسية، والتي تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها، وتصاغ صياغة لفظية (حميدة، 1990، 118).

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الأشياء والرموز والكلمات والمثيرات التي تشترك بخصائص جوهرية تتعلق بالوطن والانتماء والقومية والسياسة والتعددية والتضامن والدولة والدستور التي وردت في مقرر التربية الوطنية المقرر على طلبة للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي (2014-2015) وتحدد حسب استمارة التحليل المعدة من قبل الباحث.

التربية الوطنية:

"عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ؛ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين، قادرين على المشاركة الفعّالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته" (اللقاني والجمل، 1999، 81).

ويرى المعقل أنّ التربية الوطنية: هي "ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه" (المعقل، 2004، 67).

ويعرفها الباحث: بأنها مادة تربية تعليمية تهدف إلى غرس القيم والمبادئ الوطنية والسياسية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ليصبحوا مواطنين قادرين على التفاعل بفاعلية في القضايا الوطنية التي تعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنماء.

مرحلة التعليم الأساسي:

هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع وهي مجانية والزامية (وزارة التربية، 2015، 2).

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

هي المرحلة التي تبدأ من الصف السابع وحتى الصف التاسع (وزارة التربية، 2015، 2).

الفصل الثاني

بعض الدراسات السابقة

- **أولاً. بعض الدراسات العربية**
- **ثانياً. بعض الدراسات الأجنبية**
- **ثالثاً. التعليق على الدراسات السابقة**

الفصل الثاني
دراسات سابقة

تمهيد:

اطلع الباحث على عدد من البحوث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من جانب أو أكثر، وقد ساعد ذلك في تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والفرضيات التي يسعى إلى التحقق منها، كما استفاد منها من خلال المنهجية المتبعة فيها ومجالها وأهدافها وطريقة تحديد العينة، والنتائج التي توصلت إليها.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي حصل عليها الباحث من الدوريات العربية والأجنبية في ميدان التربية ومجلات كلية التربية ورسائل الدكتوراه والماجستير ومن خدمة شبكة الانترنت.

أولاً. بعض الدراسات العربية:

1- دراسة عبد اللطيف (1991) في البحرين.

عنوان الدراسة: مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية.

هدف الدراسة: هدفت إلى معرفة مدى تمثل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام في دولة البحرين، لمجموعة من القيم والمفاهيم التي تضمنها منهاج التربية الاجتماعية والوطنية.

أدوات الدراسة: استخدام الباحث أداة مكونة من جمل تمثل مواقف حياتية، يعيشها الطالب بحيث تغطي الموضوعات والأهداف، وخصص لكل مفهوم ثلاث فقرات، ولكل فقرة ثلاثة أبعاد، يختار الطالب ما يناسبه.

عينة الدراسة: قام الباحث بتطبيق الأداة على (1080) طالبًا وطالبة، ثم قام بتحليل الأهداف العامة للتربية الوطنية المقررة.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج ارتفاع نسبة تمثل الطلبة لبعض المفاهيم كالولاء، والعدالة، والحرية، وعدم تمثل الطلبة لمفاهيم أخرى، كالوطنية، والانتماء، كما وجد فروقًا في تمثلها لصالح مستوى التعليم العالي، والصف الأعلى، وارتفاع مستوى تعليم الوالدين.

2- دراسة مبارك (1994) في مصر.

عنوان الدراسة: القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب.

هدف الدراسة: هدفت إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب.

أدوات الدراسة: كانت عينة الدراسة من نوعين: الأول تحليل محتوى وأهداف المناهج للصفوف السابع، والثامن، والتاسع في الكتب المقررة للعام الدراسي 1988-1989 والثاني: تطبيق مقياس للقيم الاجتماعية .
عينة الدراسة: طبقت أدوات الدراسة على (185) طالبًا وطالبة من الصف السابع قبل دراسة المناهج السالفة الذكر، وعلى نفس العدد من الصف التاسع بعد دراستها.

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الجمل التي تحتوي قيمًا لا تزيد على 10 %، وعدم وجود توازن في توزيع الأهداف حسب مستوياتها، أما المحتوى فيتضمن عددًا قليلاً من القيم، خاصة في كتب الصف السابع والثامن، ولاحظ اختلاف نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة، فقد وردت بعض القيم كثيرًا مثل: التعاون، التضحية، الحرية، الشجاعة، والشورى.

كما أظهرت النتائج عدم نمو القيم لدى الطلاب، وعدم شعور المعلمين بأهميتها. وأظهرت أيضاً عدم معرفة معظم مؤلفي الكتب المدرسية: الطريقة السليمة، التي تتم بواسطتها تضمين القيم الاجتماعية للكتب المدرسية، وعدم توفر الأنشطة الصفية، واللاصفية، التي تساعد على تنمية القيم، وعدم وضوح الأساليب التكاملية في تنظيم محتوى المنهاج، وشيوع الطرق التقليدية في التدريس.

3- دراسة العطيوي (1995) في الأردن.

عنوان الدراسة: تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، في ضوء الأساس الاجتماعي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، في ضوء الأساس الاجتماعي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداتين لهذا الغرض

الأولى: لتحليل محتويات مناهج التربية الوطنية والاجتماعية.

الثانية كانت عبارة عن استبانة مكونة من (58) معياراً.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على (199) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة، إلى أن هناك عددًا كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي التي تم تحديدها، متوافرة في كتب الدراسات الاجتماعية، وخاصة كتب التربية الوطنية، التي راعت بشكل جيد معظم

معايير الأساس الاجتماعي. كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك فروقاً في معرفة المعلمين، تعزى للجنس لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل أو الخبرة.

4- دراسة الشلول (1996) في الأردن

عنوان الدراسة: مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة تعرف مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 167 معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الثامن أو التاسع أو العاشر الأساسي من المرحلة الأساسية العليا.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين إلى أن كتب التاريخ للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية احتلت المرتبة الأولى من حيث احتوائها على المفاهيم السياسية وجاءت في المرتبة الثانية كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الأساسية في حين احتلت كتب الجغرافيا للصفوف الثلاثة العليا الأساسية على المرحلة الثالثة.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا تعزى للتخصص والمؤهل العلمي والخبرة لدى المعلمين كذلك بينت الدراسة عدم وجود توافق بين نتائج تحليل المحتوى ووجهة نظر المعلمين حول مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

5- دراسة طرييه (2003) في الأردن.

عنوان الدراسة: المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى مراعاة وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم له. كما سعت الدراسة للكشف عما إذا كان هناك وعي هذه المفاهيم السياسية وتمثلها يختلف باختلاف الجنس أو موقع الجامعة التي يدرس فيها الطالب أو التحق فيه أو التفاعلات الثنائية أو التفاعل الثلاثي بين متغيرات التخصص والموقع والجنس.

أدوات الدراسة: ولإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بإعداد استبانتين. عينة الدراسة: ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من 710 طلاب وطالبات.

نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الأهمية النسبية للمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن لدى طلبة السنة الجامعية الأولى قد بلغ (86.74%). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الوعي السياسي لطلبة السنة الجامعية الأولى بالمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية تعزى إلى تخصص الطالب أو إلى موقع الجامعة الجغرافي التي ينتمي إليها الطالب أو إلى جنس الطالب أو التفاعلات الثنائية أو إلى التفاعل الثلاثي بين متغيرات التخصص والموقع والجنس.

كما أظهرت الدراسة أن (70%) من هذه المفاهيم يتمثلها طلبة السنة الجامعية الأولى بدرجة مرتفعة وأن (20%) من المفاهيم يتمثلها الطلبة بدرجة متوسطة وأن (10%) من المفاهيم السياسية يتمثلها الطلبة بدرجة منخفضة.

كما أوضحت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تمثّل طلبة السنة الجامعية الأولى للمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية تعزى إلى جنس الطالب لصالح الذكور وفروق تعزى إلى التفاعل الثنائي بين متغيري التخصص والموقع وإلى التفاعل الثنائي بين متغيري الموقع والجنس.

6- دراسة الأحمدى (2004) في السعودية:

عنوان الدراسة: تقييم كتب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة من حيث أهداف الكتاب، ومحتواه، وإخراجه الفني، ومقدمته، وتنظيم الخبرات والأنشطة، وتقويمه. أجريت الدراسة على عينة قوامها (237) معلماً وبينت النتائج أن المعلمين أظهروا درجات تقدير مرتفعة نحو جميع المجالات. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله في تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

7- دراسة عبيدات والطرانة (2004) في الأردن:

عنوان الدراسة: درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن بالمفاهيم السياسية.

هدفت الدراسة: تعرف درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي بالمفاهيم السياسية.

أدوات الدراسة: أعد الباحثان أداة تألفت من (94) مفهوماً سياسياً، تم التأكد من صدقها وثباتها، وفي ضوء هذه الأداة قام الباحثان بتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي، واستخدم الباحثان الكلمة وحدة للتحليل.

عينة الدراسة: كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى وجود تفاوت في درجة الاهتمام بالمفاهيم السياسية من كتاب لآخر. أما فيما يتعلق بالمجالات، فقد احتل مجال النظرية السياسية المرتبة الأولى في الكتب الثلاثة مجتمعة، في حين جاء مجال العلاقات الدولية في المرتبة الثانية في كتاب التاريخ وكتاب الجغرافيا، وجاء في المرتبة الثالثة من كتاب التربية الوطنية. أما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاء مجال السياسة المقارنة من كتاب التاريخ والجغرافيا في حين احتل المرتبة الثانية في كتاب التربية الوطنية.

وخلصت الدراسة إلى العديد من المقترحات من أهمها: ضرورة تضمين مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي للمفاهيم السياسية التي لم تحظ باهتمام المؤلفين.

8- دراسة المعقل (2004) في السعودية:

عنوان الدراسة: تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهه.

هدف الدراسة: هدفت إلى تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث أعدادها، وأنواعها، وتوزعها، واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض حول ثلاثة محاور هي: موافقة الأنشطة للمعايير المفترضة ومدى توافر عوامل نجاحها، ومدى تحقق أهدافها.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانة.

عينة الدراسة: أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة في شقها التحليلي وجود 277 نشاطاً في مقررات التربية الوطنية موزعة على اثني عشر نوعاً من الأنشطة. وأظهر التحليل وجود خلل في توزيع تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية، حيث خلا الصفان الرابع والخامس الابتدائي من أي نشاط، كما خلت المرحلتان الابتدائية والثانوية من بعض الأنشطة، بينما كانت المرحلة المتوسطة أكثر تكاملاً وتوازناً أما في الشق الوصفي المسحي لاستطلاع آراء معلمي المادة، فقد أظهرت نتائج الدراسة تواضع نظرة المعلمين للمحاور الثلاثة في الأنشطة بشكل عام حيث لم يصل أي محور إلى درجة "موافق". وباختيار الفروق بين معلمي المراحل الدراسية الثلاث، ظهر أن معلمي المرحلة المتوسطة كانوا الأعلى متوسطاً وبدلالة إحصائية في محورين هما: مدى توافر المعايير المفترضة بالأنشطة ومدى تحقق أهدافها، بينما لم تظهر فروق بين المعلمين في المحور الثالث المتعلق بمدى توافر عوامل نجاح الأنشطة، كما لم تظهر فروق بين المعلمين من المرحلتين الابتدائية والثانوية في أي محور.

9- دراسة الأنصاري (2004) في الكويت:

عنوان الدراسة: دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية

هدف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية والحرية في المناهج والكتب التربوية المتضمنة في المدرسة الكويتية المعاصرة ومدى وعي الطلبة بها.

أدوات الدراسة: واستخدمت أداتين الأولى: استبانة حقوق الإنسان طبقت على عينة الدراسة والثانية معيار تحليل محتوى الكتب المدرسية في تحليل مضمون (63) كتاباً من كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعات للبحث عن الموضوعات التي تتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والمواثيق الدولية والحرية والعدالة والتسامح والشورى

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (788) طالباً وطالبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي الأدبي والعلمي في جميع المناطق التعليمية.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج المقررة في المدرسة الكويتية كما يشير تحليل مضمون الكتب المدرسية تفتقر بصورة كبيرة جداً إلى قيم حقوق الإنسان، إذ لم يزد عدد الصفحات المخصصة لها عن (44) صفحة بنسبة (0.04) من عدد صفحات جميع كتب المباحث الثلاث، كما لم يتجاوز عدد الموضوعات المخصصة لهذه الحقوق في تلك الكتب عن عشر موضوعات بنسبة (0.06). إضافة إلى ما سبق أظهرت النتائج أن وعي الطلبة بمواثيق حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية سجل انخفاضاً كبيراً في مختلف المستويات.

10- دراسة مشاهرة (2006) في فلسطين:

عنوان الدراسة: صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى تعرّف صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين والتي هي ذات الطبعة التجريبية، ظهرت الطبعة الأولى في العام الدراسي (1996/1995). وذلك للكشف عن صورة الوطن التي تضمنها المنهاج واستخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتاب المشمولة بالدراسة.

أدوات الدراسة: وطورت الباحثة نموذجاً تحليلياً للصور يتناسب مع عرض الدراسة وقد نال اجماع عدد من المحكمين.

عينة الدراسة: كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن تواجدت في ستة أنواع هي: الصورة السياسية، الصورة الاجتماعية، الصورة الاقتصادية، الصورة الجمالية، الصورة التاريخية، والصورة الدينية. وقد تكررت هذه الصور (664) مرة. وكانت أكثر الصور مرة هي الصور الاجتماعية وبلغت 160 مرة بنسبة 25%، والصورة الجمالية بلغت 154 مرة بنسبة 23.20%، والصورة الاقتصادية 148 مرة بنسبة 22.29%، والصورة السياسية 58 مرة بنسبة 12.80%، والصورة الدينية وبلغت 70 مرة بنسبة 10.54%، وأخيراً الصورة التاريخية 41 مرة بنسبة 6.17%. ودلت النتائج على عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن، وكذلك دلت على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصور الاجتماعية، وقلتها أنواع صور الوطن الأخرى كالصورة التاريخية.

11- دراسة مرشدة (2007) في الأردن.

عنوان الدراسة: تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

هدف الدراسة: تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن من خلال الاطلاع على آراء المعلمين الذين يدرسون هذا الكتاب، فقد هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية بوصفها جزءاً من النظام التربوي الأردني الذي أصبح هدفاً للتطوير ومواكبة المستجدات العالمية في ميدان التربية منذ العام 1987.

أدوات الدراسة: ولتحقيق ذلك طور مقياس لتقويم كتب التربية الوطنية وفق المنهج العلمي.

عينة الدراسة: قد وزعت الاستبانة على عينة من (102) معلماً ومعلمة يتبعون لمديرتي التربية والتعليم في منطقتي اربد الأولى والثانية.

نتائج الدراسة: تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المستوى المتوسط بشكل إجمالي وأن الأوساط الحسابية لستة مجالات من مجالات الكتاب جاءت في المستوى المتوسط، والوسط الحسابي لمجال واحد وهو مجال المعينات على استخدام الكتاب جاء في المستوى المنخفض، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع فئات المعلمين ذكوراً وإناثاً في المديرتين ومن ذوي التخصصات المختلفة الخبرات المختلفة اتفقوا على النتائج إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى للجنس أو المديرية أو التخصص أو الخبرة.

12- دراسة بشير (2009) في فلسطين

عنوان الدراسة: تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية.

هدفت الدراسة: تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس ظن والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى تعرف علاقة متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وخبرة المعلم والصف وعدة مرات تدريس المادة)، بتقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانة.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم (246) معلماً ومعلمة، أي ما يقارب (30%) من مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: إن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس والسادس والسابع في محافظات الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت مرتفعة جداً، وبمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.44) وبنسبة مئوية (82.0).

ثانياً: أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف كانت (70.4%) وهذه درجة مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (74.1%)، وهي درجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (70.5%)، وهي درجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية، وفيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت تعليمية لكل وحدة تعليمية (67.4%) وهي درجة متوسطة، وجاءت في

المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى، فصلت على (56.2%) وهي درجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الرابعة.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس والسادس والسابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والصف وتدریس المادة بينما وُجدت فروق تُعزى لمتغير الخبرة، ولصالح فئة الخبرة (6-10) سنوات.

وبناءً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة إعادة إثراء كتب التربية الوطنية، فيما يخص وجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية.
- 2- تضمين ملخصات مناسبة للأفكار الرئيسية بكل وحدة من وحدات كتب التربية الوطنية.
- 3- ضرورة بدء كل وحدة بمقدمة تتضمن تعريفاتها.
- 4- إدراج أسئلة ذات إجابة مفتوحة (لإطلاق التفكير) ضمن أسئلة وتمارين دروس التربية الوطنية.

13- دراسة عيد الصباحيين (2012) في الأردن.

عنوان الدراسة: تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية.

هدف الدراسة: تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطوير (26) معياراً تتضمن أبرز المفاهيم والقيم ضمن محور التربية.

أدوات الدراسة: أداة لتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية .

عينة الدراسة: كتب التربية الاجتماعية والوطنية

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن تتوافر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، فمعظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى تكرار واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها ما بين اثنين إلى ثلاثة تكرارات، وإن المعايير التي زادت تكراراتها عن أربعة تكرارات هي خمسة معايير فقط. وفي ضوء هذه النتائج صمم الباحثان نموذجاً على شكل مصفوفة مدى وتتابع وخريطة محاور لمفاهيم وقيم محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وأوصى الباحثان بالاستفادة من المعايير المطورة للتربية العالمية والعلمية والتكنولوجية للمرحلة الأساسية من قبل الباحثين والمهتمين والقائمين

على مناهج الدراسات الاجتماعية والاستفادة من النموذج المطور وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في مراحل دراسية أخرى.

ثانياً. بعض الدراسات الأجنبية:

1- دراسة أحمـت Ahmet (1993) في تركيا

عنوان الدراسة:

Factors that predate political knowledge and acuties of young children

العوامل التي تسبق المعرفة السياسية والبراعة لدى الأطفال الصغار

هدف الدراسة: هدفت إلى استقصاء دور كل من البيت والبيئة والمدرسة في المعرفة والاتجاهات السياسية

لدى طلبة الصف الخامس في تركيا.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (262) طالباً من طلبة الصف الخامس في تركيا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس المعرفة والاتجاهات السياسية الذي طوره الاتحاد العالمي لتقييم

التحصيل التربوي.

نتائج الدراسة: أظهرت هذه الدراسة أن المتغيرات البيئية لها أثر كبير في بناء المعرفة والاتجاهات

السياسية وأن البيئة تسهم بقدر كبير في تقديم المعرفة السياسية أما دورها في تنمية الاتجاهات السياسية

فقليل. وتسهم المدرسة في تشكيل الاتجاه السياسي لدى الطلاب أما تقديم المعرفة السياسية فمساومتها قليلة.

2- دراسة هيبورن Hepurn (2000) في الولايات المتحدة.

عنوان الدراسة:

Evaluation of local Improvement oriented project for Citizen ship

Education

تقييم مشروع محلي موجّه للتحسين في التربية الوطنية

هدف الدراسة: تقييم مشروع واختبار نموذج تحسين التعلم الذي يصوّر المدرسة كنظام من المكونات

المترابطة التي تؤثر على تعلم الطالب .

عينة الدراسة: تم اختبار عشرة معلمين يدرسون (201) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية؛ ليمثلوا

المجموعات التجريبية، مقابل (218) طالباً وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة، ويدرسون بالطرق العادية.

وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (17) معلماً ومعلمة، يدرسون (260) طالباً

وطالبة، مقابل (17) معلماً يدرسون (286) طالباً وطالبة بالطريقة المعتادة.

أدوات الدراسة: أعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعديّة ترتبط بأهداف البرنامج، وكذلك استبانات تقيس مدى الدعم الذي يقدم للمعلمين.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن البرنامج قد أثر إيجابياً في معرفة المعلمين بطرائق التدريس، وبمحتوى التربية الوطنية، كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية.

3- دراسة كريك (2000) Crick في بريطانيا:

عنوان الدراسة:

National Education, like the rest of other curriculum

"التربية الوطنية كبقية المناهج الدراسية الأخرى."

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إدراج منهاج يتناول التربية الوطنية كبقية المناهج الدراسية الأخرى مثل

الجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية في بريطانيا.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى ضرورة وجود منهاج شمولي وكلي يتضمن معارف ومعلومات حول الحقوق القانونية والإنسانية والمسؤوليات التي يخضع لها المجتمع كما يتضمن معارف عن مختلف أوجه النظام القضائي، وارتباطه بحياة الناس، ويتضمن معارف ومعلومات عن التنوع الوطني والجغرافي والديني والعرقي في بريطانيا وإلى ضرورة احترامه وفهمه من قبل الطلبة. كما يرى البحث أن هذا المنهاج لا بد أن يتضمن معارف ومعلومات عن الحكومة المركزية والمحلية والخدمات العامة التي تقدمها، وكيفية تمويلها والمجالات التي يمكن لأفراد المجتمع أن يساهموا بها، إضافة إلى ما تتضمنه من معارف ومعلومات عن النظام البرلماني وأشكال الحكومات، ونظام الانتخاب وأهمية التصويت، وحل الخلافات والصراعات بشكل عادل، وأهمية أجهزة الإعلام في المجتمع. كما أن هذا المنهاج يجب أن يتضمن معارف عن العالم كمجتمع كوني له أبعاده السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى تزويد المنهاج بمعارف عن دور الاتحاد الأوروبي واتحاد الكومنولث والأمم المتحدة.

4- دراسة فيليب (2000) Phillips في بريطانيا:

عنوان الدراسة:

Culture, Community and Curriculum in Wales; Citizenship Education for the new Democracy

الثقافة، المجتمع، والمناهج في مقاطعة ويلز: التربية الوطنية من أجل الديمقراطية الحديثة.

هدف الدراسة: هدف إلى تعرّف درجة تلبية المناهج الدراسية في مقاطعة ولز في جنوب بريطانيا لحاجات

الطلبة المستقبلية في مجال التربية في محور المشاركة الفعالة في التطور والتجديد في الثقافة السياسية للقرن

الحادي والعشرين والتي تمثلت بإعطاء "ولز" نوعاً من الإدارة الذاتية وشكلاً مصغراً للحكومة التي تتولى إدارة بعض الشؤون من مثل: التعليم والانتخابات البرلمانية. وقد اعتمد البحث على تحليل للوثائق والمناهج المتعلقة بالتربية المدنية، والحكم على درجة مستقبليتها.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن التربية الوطنية حتى تكون مستقبلية، وتخدم أفراد المجتمع لا بد للمعلمين من أن يهتموا ويركزوا على فهم الطلبة لأحوال المجتمع وتطويره بالاعتماد على تطوير الصناعة وتطوير المناطق النائية أو الريفية، وتطوير الحقوق الوطنية لأفراد المجتمع واحترامها، وفهم للعالم ومعرفة جوانب تاريخه المختلفة والتركيز على محاربة التمييز العرقي وعدم تقبله في "ولز" من مثل ردود الفعل تجاه المهاجرين الأيرلنديين وكذلك للمهاجرين من مختلف بقاع الأرض. وضع البحث جملة من المبادئ التي يجب على التربية الوطنية أن تركز عليها كعميق الاحترام للثقافة والتراث والهوية للويلزيين من خلال تعليمهم بطريقة تجعلهم لا يفكرون في التمسك بثقافات بديلة أو أخرى، وإلى الاستمرارية في برامج التربية الوطنية التي تعزز وعي الطلبة بعمل النظام السياسي ومسئولياته وواجباته وذلك من خلال تفعيل مادة التاريخ لتكون وسيلة لذلك. بالإضافة إلى تعميق المسؤولية والعمل الجاد في جميع مناطق ولز لمواجهة ومعالجة مشكلة التمييز العرقي والتي تعاني منها جميع مدارس البيض.

5- دراسة ستاركي وأوسلر Starkey and Osler (2001) في فرنسا.

عنوان الدراسة:

Citizenship Education and National Identities in France and England inclusive or Exclusive

التربية الوطنية والهويات الوطنية في فرنسا وإنكلترا شاملة أو حصرية

هدف الدراسة: هدف إلى تعرّف الوثائق المتعلقة بسياسة التربية الوطنية في كل من فرنسا وبريطانيا

ومقارنتها مع مدى مساهمة هذه السياسة في تشجيع مفاهيم الهوية الوطنية والتربية الوطنية وتنميتها.

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن الوثائق المتعلقة بهذه السياسات صيغت بشكل يحقق عدم الرضا وعدم الاهتمام بالقضايا السياسية لدى الناشئة، على الرغم من أن التربية الوطنية (تقليدياً) هدفت إلى إعداد أبناء المجتمع ليأخذوا مكانهم في مجتمع الراشدين، لذلك يرى البحث أن موضوع الهوية الوطنية بهذين البلدين موضع شك كبير. وقام البحث بتحليل برامج التربية الوطنية في كلا البلدين، وخلص إلى أن البرنامج في فرنسا يعلن عن يتناول مبادئ الحرية والعدالة والتضامن والمساواة وحقوق الإنسان بإسلوب يوحي بأن هناك مشكلة في تطبيق هذه المبادئ وأنه لا بد من العمل المضني لغرسها لدى الناشئة. أما في بريطانيا فإن

البرنامج لا يتناول صراحة الهوية الوطنية، ويرى بأن بعد مفهوم التربية الوطنية لا بد أن يطور لدى الناشئة من خلال التوعية وليس من خلال الضغط أو العمل المضني أو المباشر. فمن الممكن تطوير البرنامج بواسطة التطوع في العمل العام وليس من خلال المشاركة في المظاهرات والمسيرات التي تطالب بالتغيير. وخلص البحث إلى أن كلا البرنامجين لم يكن لديهما اهتمام بالأقليات على الرغم من الإشارة إلى ضرورة الابتعاد عن التمييز العرقي.

6- دراسة كالينا Kalina (2001) في اسبانيا:

عنوان الدراسة:

Justification for and Implementation of Peace Education and Conflic.

مبررات وتنفيذ التربية من أجل السلام والصراع

هدف الدراسة: هدفت إلى مراجعة كتاب الاتجاهات نحو التسامح والتعاون في أوضاع متعددة الثقافة في مدينة مليلا الاسبانية، وقد ذكرت أن الكتاب يقدم مساهمة مهمة لبرامج المدرسة التي تفعل التسامح والتعاون لشموله على المنهاج وعلى المقاييس التي صممها المؤلفان لتقدير أثر المنهاج في تطوير التعاون والتسامح الجنسي والاثني والجسمي والعمرى بين الشباب من أعمار 12-16 سنة.

نتائج الدراسة: أظهرت أن أفراد العينة كانوا في مستوى عال من التعاون، غير أنهم كانوا في مستوى أدنى من التسامح، وهو مايشكل تبريراً منطقياً لتطوير المنهاج من أجل تنمية التعاون والتسامح في غرفة الصف.

7- دراسة جودث Judith (2002) في الولايات المتحدة.

عنوان الدراسة:

The School's Role in Developing Civic Engagement

دور المدرسة في تطوير وتشجيع المشاركة الوطنية لدى الطلبة.

هدف الدراسة: هدفت إلى تعرف دور المدرسة في تطوير وتشجيع المشاركة الوطنية لدى الطلبة في

عمر (14) سنة في (28) دولة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانة.

عينة الدراسة: تم تطبيق استبانة على عينة بلغت (90000) طالباً وطالبة في البلدان المختلفة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة تساهم بشكل فعال في تسريع المشاركة الوطنية،

عندما تسند لها مهمة تعليم التربية الوطنية من خلال وجود محتوى نظري ومهارات عملية، وعندما يتوافر

فيها جو مفتوح للنقاش والحوار وحتى تبين أهمية المشاركة في الانتخابات، وعندما تسود روح المشاركة في

البيئة المدرسية، بينما المدرسة التي لم يتلق طلابها تربية وطنية وتدريباً مهارياً ولم يخططوا لدخول الجامعة

بالإضافة إلى أن مصادر التربية في بيوتهم قليلة يواجهون تحديات خاصة وصعوبات في مظاهر التربية الوطنية.

8- دراسة منتروب Mintrop (2003)

عنوان الدراسة:

The old and New Fase of Civic Educatio Expert, Teacher, and Student Views.

الوجه القديم والجديد للتربية الوطنية، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب.

نتائج الدراسة: وجد الباحث أن الغالبية العظمى من المعلمين (80-90 %) في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والدولة. ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العالمية، والخدمة العسكرية، وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان والبيئة، والموضوعات ذات الصلة العالمية، كما أظهرت الدراسة أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن 80 % من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك، ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية. وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب، يحبذون جمع المال؛ لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

9- دراسة هارمون وواند Wanda & Harmon (2004) في الولايات المتحدة.

عنوان الدراسة:

Teachers' Beliefs and Practices of Vocabulary Instruction with Social Studies Textbooks in Grades 4-8

ممارسات وتصورات المدرسين حول تدريس مفردات كتاب الدراسات الاجتماعية في الصفوف من الرابع

حتى الثامن الابتدائي

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة لتعرف ممارسات وتصورات المدرسين حول تدريس مفردات كتاب

الدراسات الاجتماعية في الصفوف من الرابع حتى الثامن الابتدائي.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة .

نتائج الدراسة: تبين أن هناك بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تصورات المعلمين والمعلمات الممارسات الفعلية في تدريس وتقييم كتب التربية الوطنية وبين الممارسات الفعلية التي يمارسونها في الصف المدرسي.

10- دراسة يلماز Yilmaz (2008) في تركيا:

عنوان الدراسة:

Us of Primary Sources in the Sixth Grade Social Studies Course Books

استخدام المصادر السياسية في كتب التربية الوطنية للصف السادس

هدف الدراسة: تقييم مستوى استخدام المصادر الأساسية في كتب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، حيث استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكتب المستخدمة في تدريس التربية الوطنية، وبالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.

عينة الدراسة: قد أجريت الدراسة على أربع كتب مدرسية من ضمنها مادة التربية الوطنية والتي تم نشرها وتوزيعها في ستة دور نشر في تركيا بناء على طلب من وزارة التربية والتعليم التركية، وبناء على قرارات مجلس التعليم الوطني التركي.

نتائج الدراسة: تم تفسير النتائج مع أمثلة داعمة من الكتب المدرسية ذات الصلة، وتم استخدام مصادر الصورة والمصادر السمعية، حيث كان المجال الذي استخدم فيه المصادر الأساسية بشكل كبير في كتاب (الأترك على طريق المدير).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من السرد السابق للدراسات السابقة استخلاص النقاط الآتية:

- أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أهمية مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة.
- تتنوع أهداف هذه الدراسات وتنوع المنهجية المستخدمة فيها.
- اتفقت جميع الدراسات على إتباع المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.
- اختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة.
- استخدام منهج تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر مواصفات أو قيم في مضمون كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في نواحي عدة منها:

- تحديد موضوع البحث ومشكلته.
- المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث تصميم أداة التحليل وإجراءات التحليل.
- تحديد أهداف البحث وأسئلته وصياغة فرضياته.
- الدمج بين أداتين من أدوات البحث العلمي، وهما الاستبانة وتحليل المحتوى، بحيث ينظر للتربية الوطنية وكتبها من زاويتين، الكمية المتحققة بالاستبانة، والنوعية المتحققة بمنهج تحليل المحتوى.
- تصميم أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة من خلال الاطلاع على ما ورد من أدوات واستبانات سابقة أو من خلال ما يتطرق إليه الأدب النظري في مجال تقويم الكتب المدرسية ولاسيما كتب التربية الوطنية.
- تفسير نتائج البحث.
- إثراء الجانب النظري للبحث.

الفصل الثالث
الإطار النظري للبحث

المحور الأول: المفاهيم السياسية

المحور الثاني: الاتجاهات

المحور الثالث: التربية الوطنية

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل الجانب النظري للبحث، إذ تناول الباحث أولاً المفهوم بشكل عام: تعريفه، وصفاته، وتكوينه، ومراحله، ثم تحدث عن المفاهيم السياسية: تعريفها، وأهميتها، وخصائصها، ثم تحدث الباحث ثانياً عن الاتجاهات: مفهومها، وأهميتها، ومكوناتها وطرائق قياسها، وثالثاً عن التربية الوطنية: مفهومها، وأهميتها، وتعلمها كمادة دراسية ودورها في إكساب المفاهيم السياسية، كما يلي:

المحور الأول: المفاهيم السياسية:

تعد المفاهيم العنصر الرئيسي الأكثر أهمية من بين مضامين المادة في جميع المواد الدراسية، ولاسيما في مادة التربية الوطنية، إذ أصبح تعلم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً في جميع مستويات التعليم.

1- تعريف المفهوم:

المفهوم لغة: الشيء الذي استوعبه الإنسان، ونقول فهمَ فهمًا فهو مفهوم على وزن مفعول، وجمع مفهوم لغةً "مفهومات" لذلك يفضل المتخصصون في اللغة العربية استخدام كلمة "مفهومات" بدلاً من الكلمة الشائعة "مفاهيم"، وكلمة مفاهيم أكثر شيوعاً واستعمالاً في كتب التربية وعلم النفس (إبراهيم، 1996، 286) لذلك يستخدم في البحث كلمة "مفاهيم" انسجاماً وتمشياً مع الاستخدام الشائع في الكتب والمؤلفات والبحوث التربوية لهذا المصطلح.

وتعددت الآراء والتعريفات حول معنى المفهوم، وقد قدم العديد من المتخصصين والباحثين في التربية وعلم النفس محاولات عدة لتعريفه منها:

يعرف هيلز Hills (1982) في قاموس التربية المفهوم على أنه تصور عقلي عام لموقف أو لشيء، وهو مجرد وليس محسوساً وهو فكرة أو رأي أو صورة عقلية لشيء أو حدث أو موقف معين، يشترك ويتميز بخصائص وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب أو التشابه (104).

بينما يُعرف غيتري وتوماس Getery and Thomas (1979) المفهوم في القاموس الدولي على أنه "تبيين عام للأحداث والأشياء، والتي يمكن الوصول إليها بعمليات التصنيف والمثابرة والتمييز باستخدام اللغة الرمزية، وهو تصور سهل يختصر ويلخص الأحداث الكثيرة" (ص 81).

ويشير كل من سعادة (1988، 59) وبطانية (1986، 11) إلى أن المفهوم "صنف من المثيرات أو مجموعة من المثيرات العقلية التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاصاً تشترك معاً بخصائص عامة ويشار إليها باسم خاص".

والمفهوم استجابة تكون غالباً لفظية لمجموعة من الظواهر أو المثيرات التي يشترك أعضاؤها في صفة معينة، وهو فكرة عقلية من عدد من الأشياء أو الأحداث التي تم التوصل إليها عن طريق عمليات تصنيف وتمييز الإدراك والتي يمكن أن تستخدم كأساس لفكرة ما ويمكن التعبير عنه خلال اللغة اللفظية (البنعلي، 1996، 45)، و(أبو الجديان، 1999، 22) و(أبو حلو، 1989، 16) و(اللقاني وآخرون، 1991، 150) (Michale, and Nelson, 1980,67).

ويتفق خريشة (1985) مع التعريفات السابقة، في أن المفهوم يطلق على مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين (ص31).

ومما سبق يتضح أن هناك تشابهاً في التعريفات السابقة على أن المفهوم يمكن الوصول إليه عن طريق عمليات التصنيف، أو اشتراكه في خصائص تميزه عن غيره من المفاهيم، فالبعض تناول المفهوم كصنف من المثيرات، والبعض الآخر تناوله كفكرة أو تمثيل للعنصر المشترك، وآخر عدّه تصوراً عقلياً عاماً أو مجرداً، أو معلومات منظمة، أو كلمات.

وعلى الرغم من اختلاف العبارات التي استخدمت في تعريف المفهوم منطقياً إلا أن درجة التشابه بينها كبيرة في الجوهر والمضمون، بدليل أن معظم التعريفات تطرقت إلى أن المفهوم عبارة عن مجموعة من الصفات المشتركة أو الخصائص المشتركة أو الحوادث أو الرموز الخاصة، لذلك يميل الباحث في تعريفه للمفهوم مع تعريف اللقاني، وسعادة، وخلف وذلك بالجمع بين التعريف المنطقي والنفسي، لأن كل منهما يكمل الآخر في إبراز تعريف المفهوم.

وفي ضوء ما سبق يُعرف الباحث المفهوم: بأنه عبارة عن ألفاظ وتصورات عقلية، تربط بين مجموعة من الخصائص المشتركة لأحداث أو مواقف أو وقائع ويمكن الإشارة إليها بأسماء ورموز معينة.

2- صفات المفهوم:

إنَّ أهم ما يميز المفهوم صفاته والقواعد التي تنظم صفاته، ويقصد بصفاته: المظاهر الأساسية أو الخصائص المميزة ذات العلاقة بالمفهوم، والتي على أساسها يتم تمييز أمثلة المفهوم وتصنيفها. وتختلف المفاهيم من حيث الصفات المميزة التي تشمل عليها، فقد يشتمل المفهوم على صفة رئيسية مثل مفهوم " الدائرة " يتضمن صفة رئيسية هي " الاستدارة "، أما مساحتها، ولونها، والمادة المكوّنة منها فهي صفات ثانوية للمفهوم، وقد يشمل المفهوم على أكثر من صفة وهو المفهوم المتحد مثل مفهوم "الدستور"، تتصف بأنها: مجموعة القوانين والتشريعات الناظمة لعمل الدولة ومؤسساتها، وهناك المفهوم المنفصل الذي يعرف

بخصائص بديلة أو الذي يتضمن قرارات، فمثلاً مفهوم خندق يطلق على أخدود أو واد طويل ضيق يمتد بين سلسلتين جبليتين، وهناك المفهوم الرابط الذي لا يعرف بخصائص معينة بل بعلاقة بين الخصائص مثل مفهوم " كثافة السكان" الذي يوضح العلاقة بين عدد السكان في الميل المربع أو الكيلومتر المربع (سعادة واليوسف، 1988م، 77 ، وحميدة، 1996م، 23-24، 207).

3- تكوين المفهوم :

تبنى المفاهيم عادة من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس، ومن نتاج الفكر الخيالي، والتجربة الشخصية للفرد عن طريق حواسه، فعادة ما يتم تكوين المفهوم من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها، والمواقف والخبرات التي يمرون بها فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناءً على إدراكهم للصفة أو مجموعة الصفات المشتركة بينها، وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسماً أو رمزاً خاصاً تفيد في الدلالة على المفهوم، وبهذه الطريقة يتم تشكيل العديد من المفاهيم لدى الأطفال في سن الطفولة المبكرة، وبلوغ الطفل سن المدرسة تصبح لديه ثروة لغوية وكمية من المعارف والخبرات التي تؤهله إلى تشكيل المزيد من المفاهيم وتساعد على تعلمها واكتسابها، إلا أن تشكيل المفهوم وتعلمه يزداد اتساعاً كلما نما الفرد وازدادت معارفه وخبراته.

4- مراحل تشكيل المفهوم:

تعد عملية اكتساب المفاهيم عملية طبيعية، ولكنها ليست آلية أو سهلة، وتشتمل هذه العملية على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء الموجودة في هذا العالم من حولنا، وتشكيل فئات أو أصناف منها بالاستناد إلى ما بينها من تشابه ثم تجرد المفاهيم من هذه الأصناف والفئات (أبو كلوب، 1997، 45، وفرج الله، 2009، 87 واللقاني وآخرون، 1991، 152).

تتكون المفاهيم وفق مرحلتين؛ الأولى تتطلب من الفرد أن يستوعب الإطار الأول للمفهوم، وهذا يمثل نوعاً من العمليات الذهنية غير الكاملة من حيث الأبعاد والعلاقات المتداخلة، ولكنها مع ذلك تحتوي على بعض العناصر الرئيسية، والثانية عندما يستخدم هذا المفهوم لتحليل خبرة أو معلومات جديدة لكي يكون معاني وتصورات جديدة، وبذلك فإننا نوسع ونوضح المفهوم الأول من خلال إضافة أبعاد تبدو واضحة خلال هذه الخبرة (الجبر، 1983، 68).

مثال: المنظمات الشعبية- أنظمة الحكم.

وترى بافهييد (1986) أن تكوين المفاهيم يمر بمراحل عدة:

- 1 - مرحلة تكوين الخبرات الحسية عن الأشياء والمواقف، ففي هذه الحالة يتم تعرف أوجه الشبه والاختلاف وتحديد العناصر المتشابهة بحيث توضع في مجموعات أو فئات بعد تصنيفها.
- 2 - مرحلة تراكم الخبرات، ومن ثم تصنيف الأشياء إلى مجموعات.
- 3 - مرحلة تحديد الصفات المشتركة بين الأشياء والمجموعات.
- 4 - مرحلة التعبير اللفظي عن تلك الأشياء والمواقف بما يعرف بالمفهوم (ص 32).

ويؤكد أوزيل نقلاً عن الخوالدة (2004) أن تكوين المفاهيم يمر في مرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة تشكل المفاهيم، وفيها يكتشف المتعلم السمات المشتركة التي تميز المثيرات المرتبطة بقاعدة ما، وهي تشكل الصور الذهنية للمفهوم، وهي مرحلة تنتهي بالخبرات العقلية، وفيها يستطيع المتعلم استدعاء صورة المفهوم حتى في غياب الأمثلة عنه، وهي التي تسمى "المفهوم".

المرحلة الثانية: وهي مرحلة تعلم اسم المفهوم، وفيها يتعلم أن الاسم المنطوق يمثل صفات المفهوم الذي تم تشكيله في المرحلة الأولى، وفي هذه المرحلة يدرك المتعلم حالة التساوي بين الاسم والصور الذهنية الممثلة للمفهوم، وهذا يعني أن يصبح تكافؤاً متبادلاً بين اسم المفهوم والصور الذهنية المصورة لهذا المفهوم، أي أن أحدهما يستدعي الآخر (199).

ويرى باير Beyer 1985 "أنه كلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم اكتشف كثيراً من الخصائص عنه، ونتيجة لذلك تتغير صورة هذا المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة، وأكثر عمومية وتجريداً، بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار هذا المفهوم".

ويتبين مما سبق أن عملية تكوين المفاهيم لدى الأفراد تتم من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها، والمواقف أو الخبرات التي يمرون بها، فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناءً على إدراكهم للصفة أو لمجموعة الصفات المشتركة بينها، وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسماً أو رمزاً خاصاً يفيد في الدلالة على المفهوم، أي الإدراك الفعلي يتكون عند المتعلم بعد أن يتكون لديه الإدراك الحسي.

تشتمل عملية تعليم المفاهيم على ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في موقف معين، يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلم المفهوم، ويشتمل تعلم المفاهيم على عمليتين هما: قدرة المتعلم على التمييز بين السمات المرتبطة بالمفهوم، وقدرته على تجميع هذه السمات المرتبطة تحت صنف أو قاعدة (خضر، 2006، 332).

وتعلم المفهوم يشير إلى قدرة الفرد على معرفة بعض الصفات المشتركة للمفهوم، فيستجيب لها بطريقة واحدة، ويتطلب تعلم المفهوم إتقان الطالب تعلم التمييز المتعدد، أي أن يكون قادراً على إبراز التشابه بين بعض المجموعات أو الأحداث أو الأشياء (نشواتي ، 1984 ، 588).

ويرى (خضر ، 2006 ، 332) و(نشواتي ، 1984، 588) أن تعلم الطلبة للمفاهيم يتم وفق المراحل الآتية:

1. مرحلة اكتشاف المفهوم: ففي هذه المرحلة يقوم المعلم بدور رئيس فيها لأنه يقوم بتعريف الطلبة بالمفاهيم التي تدخل في نطاق الدرس، ويقدم لهم وصفاً لفظياً لمعنى المفهوم المراد تعلمه.
 2. مرحلة تعلم المفهوم: في هذه المرحلة يعتمد الطلبة على طريقة التدريس التي يتبعها المعلم، وما يصاحب ذلك من نشاط وتقييم.
 3. مرحلة اكتساب المفهوم: في هذه المرحلة يتعلم الطلبة تطبيق المفهوم على مواقف جديدة في الحياة التي يعيشونها، وذلك من خلال التفاعل مع البيئة الخاصة بهم.
- ويمكن القول إن الطالب تعلم المفهوم إذا كان قادراً على أداء ست مهام هي:
1. تقديم أمثلة منتمية على المفهوم وتمييزه عن غيره من المفاهيم.
 2. تقديم السمات الأساسية للمفهوم المراد تعلمه.
 3. التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.
 4. صياغة تعريف المفهوم مبيناً بعض سماته الجوهرية.
 5. تطبيق المفهوم الذي تعلمه في مواقف جديدة.
 6. إدراك العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم الفرعية (ص 213).

ولقد حدد برونر Bruner المشار إليه في (سعادة واليوسف، 1988، 62-67، وحמידة، 1996، 206) مراحل تشكيل المفهوم لدى الطلبة تبعاً لنموهم المعرفي بما يأتي:

1-4-1- المرحلة الأولى -مرحلة العمل الحسي:

وهي المرحلة التي يدرك فيها الطفل المتعلم الأشياء عن طريق العمل والخبرة المباشرة في أثناء اللعب، فيربط المفهوم بالفعل الذي يقوم به مثل أن يربط بين الكرسي واستخدامه في الجلوس، وبين الغذاء والجوع.

2-4-2- المرحلة الثانية - مرحلة التصور شبه المجرد:

وتسمى أيضاً مرحلة الانتباه حيث يكون الطفل أسير عالمه ومن حوله فينبره من المدركات الحسية حوله، وتجذب الحركة والحيوية والضجة وتتطور لديه القدرة على التذكر البصري، وبذلك يتم التعلم في هذه

المرحلة عن طريق التصور والتخيل فيكون صوراً عقلية للأشياء التي خبرها مادياً وفعالياً في المرحلة السابقة فيحولها إلى صور شبه مجردة وغير مرتبطة بوظيفة خاصة كما في المرحلة الأولى.

3-4- المرحلة الثالثة - مرحلة التمثيل الرمزي (التجريدية):

وفي هذه المرحلة يحل الرمز مكان الأفعال الحركية، كما تدخل اللغة والرياضيات والمنطق في المهمة التعليمية، وتسمح هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في جمل أو عبارات ذات دلالة معنوية أو تكثيفها في معادلات رياضية، وتظل هذه المراحل مع الفرد طوال حياته كما أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين المراحل الثلاث بصورة دائمة.

أما أوزيل (Ausubel) فيرى أن مرحلة تشكيل المفهوم: هي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص أو الصفات المميزة لمجموعة المثبات، وتندمج هذه الصفات المميزة في تشكيل الصورة الذهنية للمفهوم، وهي صورة ينميها الطفل من خبرته الفعلية بالمثبات أو الأمثلة الخاصة بحيث يمكنه استدعاء هذه الصورة حتى في غياب أمثلة للمفهوم، وتُعدر هذه الصورة معنى للمفهوم.

أما تشكيل المفهوم حسب ما يرى كلوزماير (Klausmeier) فإنه يتأثر بأربعة عوامل هي:

- 1- طبيعة الصفات المكونة للمفهوم من حيث درجة تعقيدها .
 - 2- الأساس الذي تمّ بموجبه الربط بين الصفات المكونة للمفهوم.
 - 3- عدد الصفات المكونة للمفهوم.
 - 4- الأسلوب الذي أعطيت به الأمثلة على المفهوم (أمثلة إيجابية { مطابقة } أم سالبة { غير مطابقة}، مجردة أم محسوسة، مدعمة برسوم وأشكال أو غير مدعمة ، خبرات مباشرة أم خبرات غير مباشرة) .
- ويمكن الاستدلال على تشكيل المفهوم لدى الطلبة من قدرتهم على إنجاز واحد أو أكثر من العمليات التالية: تصنيف الأشياء على أساس التمييز بين عناصرها (التمييز بين الأمثلة المطابقة وغير المطابقة)، قدرة المتعلم على التنبؤ، والتفسير، حل المشكلات (سعادة و اليوسف، 1988م، 62-67 وحميدة، 1996، 206)

5- أنواع المفاهيم:

أختلف المختصون في تقسيم مفاهيم الدراسات الاجتماعية إلى أنواع فمنهم من صنفها إلى: مفاهيم الوقت، ومفاهيم المكان، والمفاهيم السياسية، وآخرون صنفوها إلى مفاهيم مادية ومفاهيم محدودة (مجردة)، وفيما يلي توضيح لتلك التقسيمات: (Nelson & Michaelis, 1980, 68) والسكران، (1989).

1-5- مفاهيم الوقت: وهي مفاهيم معقدة ومجردة، وتقع ضمن نوعين من المفاهيم: النوع الأول ويُعطي الوقت المحدد لشيء ما، وتتابع حدث معين، أو فترة فاصلة من الوقت مرتبطة بنقطة بداية، ومن أمثلتها: غداً الساعة الواحدة ظهراً، يوم السبت الموافق 1425/2/20هـ، شهر إبريل من عام 2004م، فصل الشتاء، الأمس، الشهر القادم.

أما النوع الثاني من مفاهيم الوقت فهو كمي، وغير محدد في طبيعته، ويشير إلى الاستغراق في الوقت، ومن أمثلته: ثلاث ساعات، فترة من الزمن، النهار بكامله، من الآن فصاعداً، منذ زمن بعيد، عصر من العصور. وتدریس النوع الثاني من مفاهيم الوقت قد يحتاج إلى إيضاح للطلبة الصغار فقد يصعب عليهم فهم " منذ فترة طويلة " أو " من الآن فصاعداً" ما لم تتم مساعدة التلميذ على ترجمة المفاهيم غير المحددة بمصطلحات ترتبط بخبراتهم (سعادة، 1984م، 322-326).

2-5- المفاهيم المكانية :

وهي مفاهيم أكثر صعوبة وأكثر تجريدًا من مفاهيم الوقت مثال: خط الاستواء، المنطقة المدارية، شبه الجزيرة، الجزيرة، الهضبة، البحر، الجبهة.....الخ. وتعمل الدراسات الاجتماعية في الجغرافيا على ذكر اسم المفهوم مقترن بالمفهوم مثل نهر النيل، البحر الأحمر، جبل أحد، خط بارليف، وبعض مفاهيم المكان في الجغرافيا من الممكن أن يتعلمها التلميذ في المرحلة الابتدائية مثل الهضبة، والجبل، والبحر، والجزيرة، والرأس، والخليج وغيرها من المفاهيم التي يمكن أن يتعلمها التلميذ عن طريق الملاحظة والخبرة المباشرة وغير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية، حيث يعرض المعلم صور أو رسومات أو نماذج أو ضرب أمثلة من الواقع، أو من خلال الرحلات (رحلة إلى شاطئ البحر لتعرف على الساحل)، بينما هناك مفاهيم قد يصعب تعليمها في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: مثل خطوط العرض، وخطوط الطول، حزام القمح، أوراسيا، وأفريقيا، الكواكب، ولذا يتم تعلمها لاحقاً في المراحل التعليمية الأعلى.

3-5- المفاهيم الجديدة:

وهي المفاهيم التي ظهرت نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، ومن أمثلتها، الطاقة الشمسية، الدول المتقدمة، الاستعمار الثقافي، رائد فضاء، الأقمار الصناعية، دول عدم الانحياز، الردع.... وغيرها.

أما التقسيم الآخر للمفاهيم فقد قسم المفاهيم إلى نوعين:

النوع الأول - المفاهيم الواقعية أو المادية المحسوسة مثل: البحيرة، والجزيرة، والغابة، والنهر، وأنسب الطرائق لتدريسها الطريقة الاستقرائية التي تبدأ من المثال للقاعدة، ويمكن تنميتها لدى التلاميذ عن طريق الملاحظة أو الخبرة المباشرة أو استخدام الوسائل التعليمية (خبرة غير مباشرة).

النوع الثاني - المفاهيم المحددة (المفاهيم المجردة): وهي أكثر تجريداً وصعوبة من النوع الأول مثل مفاهيم: النصر، الهزيمة، الحرية، والثقة، والمساواة، التحيز، الانتماء.. وغيرها، ومن أنسب الطرائق لتدريس هذه المفاهيم الطريقة الاستنتاجية التي تبدأ من العام للخاص، من القاعدة للمثال (عمران، 1990، 99). ويرى الجبر وعلي (1983) أن أفضل طريقة لتصنيف المفاهيم المهمة يكون حسب الدور الذي تلعبه في التعلم، فبعض المفاهيم تبدو أكثر فائدة من غيرها، وبعض المفاهيم لا فائدة منها بسبب اتساعها وشمولها، وأكثر أنواع المفاهيم فائدة هو ذلك الذي يولد أسئلة تساعد بصورة مباشرة في تحليل المعلومات بتفصيل محدد، ويطلق عليها المفاهيم التحليلية (ص 83).

وتصنف المفاهيم بناءً على ذلك إلى ثلاثة أنواع هي:

1. مفاهيم أساسية: مفاهيم محتوى بصرف النظر عن علومها الأصلية أو العلوم التي استخدمت منها هذه المفاهيم، مثل: الحكم.
2. مفاهيم منهجية: وهي مفاهيم السببية والتحليل والتفسير، مثل: الاحتلال - الهيمنة.
3. مفاهيم القيم: التي تشمل كرامة الفرد، والولاء، والانتماء وما أشبه ذلك من قيم وميول، مثل: المواطنة - حقوق الإنسان.

ويصنف إبراهيم (1996) المفاهيم إلى نوعين:

1. المفاهيم الأولية: وهي المفاهيم التي لا يمكن اشتقاقها من غيرها مثل مفهوم "الزمن"، ومفهوم الحدود الإقليمية أو مساحة الدولة.
2. المفاهيم المشتقة: وهي التي يمكن اشتقاقها من غيرها، فمفهوم هزيمة أو انتصار يمكن أن يشتق من مفهوم معركة أو حرب (ص 294).

ويتفق عمران (1990) مع ميخائيل ونيلسون Nelson & Michaelis 1980 في تقسيم المفاهيم إلى:

1. مفاهيم حسية: وهي المفاهيم التي تعكس العلاقات والروابط بين الظواهر المحسوسة في مسلكها المركب الكلي، ومن أمثلة المفاهيم الحسية: نهر، شجرة، كتاب، ويتفق مع هذه المفاهيم ظواهر وأقسام حقيقية يدونها الإنسان في عالمه المادي المحسوس.
2. مفاهيم مجردة: وهي المفاهيم التي لا تتعكس فيها خصائص الأشياء فحسب، بل تحمل خصائص مجردة من الأشياء ذاتها مثل مفهوم العدالة، الديمقراطية، النسبية، وهذه المفاهيم المجردة تكون معمة (ص 101).

كما يقسم المفاهيم إلى مفاهيم عامة ومفاهيم خاصة:

1. المفاهيم العامة: هي تلك المفاهيم التي تتضمن فئة أو جماعة كاملة من الأشياء أو الظواهر المتشابهة مثل: جندي، ضابط، عالم، تلميذ.

2. المفاهيم الخاصة: مثل مفهوم هرم، لندن، باريس، جامعة المنوفية.

6- مدخل إلى المفاهيم السياسية:

تمثل المفاهيم أهمية خاصة لدارسي السياسة. إذ تفضي جذور المناقشة السياسية غالباً إلى صراع حول المعنى المشروع للمصطلحات. فقد يتناقش الأفراد وبنقاتلون، بل وربما يتحاربون وكل منهم يدعى أنه "يدافع عن الحرية"، ويتمسك بالديموقراطية"، أو يؤيد العدالة. وهنا تكمن المشكلة في أن كلمات مثل "الحرية"، و"الديموقراطية"، و"العدالة" تتخذ معاني مختلفة باختلاف مستخدميها. وعلى ذلك، تصبح المفاهيم إشكالية نوعاً ما (Williams, 1989, 232) وحميدة، 1990، 118 والمومني، 1985، 15 وإبراهيم، 1996، 289-291).

والمفهوم السياسي عبارة عن صورة عقلية عامة، تكون على شكل كلمة مجردة، أو شبه جملة تشير إلى مجموعة من السمات المشتركة المحددة والتي تميز حدثاً أو شيئاً أو فكرة عن غيرها، وقد يكون المفهوم حسيّاً كالمدينة والدولة، وقد يكون معنوياً كالمساواة والحرية، وقد يكون مكان مادياً كالقنادسية واليرموك، أو زمني كالحاضر والمستقبل والماضي.

فالمفاهيم السياسية تعرف بأنها عبارة عن ألفاظ وتصورات عقلية، تربط بين مجموعة من الخصائص المشتركة لأحداث ومواقف ووقائع سياسية تاريخية في الماضي والحاضر. هناك أسباب ثلاثة يمكن أن تفسر الأهمية غير العادية للمفاهيم السياسية أوردها هيود Heywood (1999):

1- التعامل مع المفاهيم والتداخل مع التعميمات حيث الاختلافات بين السياسية والتاريخ. فبينما قد يرغب المؤرخون في إضفاء معنى على حدث بذاته (مثل الثورة الفرنسية، أو الثورة الروسية، أو ثورات أوروبا الشرقية فيما بين (1989-1991)، فمن المحتمل أن يتجه السياسي إلى دراسة هذه الأحداث من وجهة نظر تضيف معنى على ظاهرة أكبر، أو أكثر عمومية، وهي في هذه الحالة ظاهرة الثورة. وبالنسبة للمؤرخين، قد تكون دراسة المفهوم ذات قيمة هامشية بالنسبة لهم، ذلك أن ما يهتمون به يتمثل، وبالدرجة الأولى، فيما يكون مختلفاً أو ربما متفرداً، حول مجموعة من الأحداث. وعلى الجانب الآخر، قد لا تُعد دراسة مفهوم

معين بالنسبة للسياسي أمراً ضرورياً فقط، بل أن الأمر يشمل أيضاً العملية نفسها التي تتقدم من خلالها الظاهرة السياسية.

2- لتفسير أهمية المفاهيم في السياسة فإن السياسيين يهتمون، وبشكل جوهري، بالتأييد العام أكثر من اهتمامهم بالتفهم السياسي، ومن ثم يكون لديهم دافع قوى لاستخدام لغة تمكنهم من المعالجة البارعة للأمور، وفي بعض الأحيان شيئاً من الاضطراب. وفي المقابل، فإن هذا يُجبر دارس السياسة على أن يتوخى الحذر في استخدام اللغة. ومن ثم، يجب عليهم، وبصفة خاصة، أن يحددوا ألفاظهم بوضوح، وأن ينقحوا مفاهيمهم بشكل محدد، حماية لهم من احتمالات خطأ التعبير والتمثيل، وهو أمر غالباً ما يحدث يومياً في المناقشات الجارية.

3- المفاهيم السياسية غالباً ما تواكب مع المعتقدات الأيديولوجية. فقد ظهرت إلى الوجود لغة سياسية جديدة منذ ظهور الأيديولوجيات السياسية الحديثة في أواخر القرن الثامن عشر، وأوائل القرن التاسع عشر. ولم يقتصر الأمر فقط على ذلك، فقد صيغت مصطلحات ومفاهيم الخطاب السياسي بمعاني معقدة، وغالباً متصارعة. لذلك، فإن المفاهيم السياسية لها طبيعتها وتحديها الخاص: فهي غالباً ما تكون غامضة، وفي الغالب، كثيراً ما تكون موضوعاً للتنافس والجدال، كما قد تأتي محملة بالأحكام القيمية والتداعيات الأيديولوجية، والتي قد يكون مستخدموها على غير دراية بها (p.42).

مثل: شعار حرية- حرية في بداية الأحداث في سورية، دون علم بمردود هذا الشعار.

7- خصائص المفهوم السياسي:

المفهوم السياسي قاعدة معرفية، تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة، ومن ثم الإشارة إلى مجموعة محدودة من الأمثلة، فسقراط مثلاً لا يشكل مفهوماً في ذاته، وكذلك الأمر بالنسبة لأفلاطون وأرسطو، بل إنهم "أمثلة" عن مفهوم معين هو مفهوم فيلسوف، إن مفهوم "فيلسوف" لا ينطبق على هؤلاء الفلاسفة فقط؛ بل ينطبق على شخصيات أخرى عديدة، فالفارابي وابن رشد وابن سينا.. إلخ شخصيات تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة تمكن الفرد من تصنيفها في فئة فيلسوف (نشواتي، 1984، 435) ومن خصائص المفاهيم أنها ليست أمراً يحدث مرة وينتهي مفاهيمنا دائماً، تتغير وتنمو وتتسع، أو تضيق وتزداد دقة بحسب الخبرات والاكتشافات الجديدة (عطية، د.ت، 97).

ويتفق الباحث مع هذا الرأي، فمفهوم السلاح في العصور الوسطى تطور عنه مفهوم السلاح في العصور الحديثة أو المعاصرة، إذ تطورت العناصر التي يتكون منها السلاح في العصور الوسطى (منجنيق، سيف، رمح، حرية، درع)، إلى (طائرات، صواريخ، دبابات، قنابل) في العصر الحديث.

8- نمو المفاهيم السياسية وتطورها:

المفاهيم بشكل عام ذات مستويين، مستوى بسيط ومستوى معقد، وهذا يتوقف على عدد المفاهيم والعلاقات التي تحتويها، فمفهوم (السياسة) قد يفسر على أنه "فن حكم الدولة"، وقد يفسر على أنه "المبادئ التي تقوم عليها الحكومات، والتي يجب أن تسير على هديها في علاقاتها مع المحكومين ومع الدول الأخرى"، فالأول تعريف بسيط، والثاني تعريف معقد على الرغم من أنهما تعريفان للمفهوم نفسه، وهذا يتدرج من البسيط إلى المعقد، ويفيد في تعلم المواد الاجتماعية بصفة عامة (إبراهيم، 1996، 295).

فالمفاهيم تبدأ بدايات صغيرة وبشكل تدريجي، ولذلك فإن الطفل لا يحصل على مفهوم حقوق الإنسان إلا بعد حصوله على خبرات عن عدد من الحقوق المختلفة للإنسان، ويدرك ويفهم السبب في انتمائها جميعها إلى صنف أو مجموعة (إبراهيم، 1996، 296).

ويؤكد سعادة واليوسف (1988) "أن المفاهيم لا تنشأ فجأة وبصورة كاملة الوضوح ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت، فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم، وذلك عن طريق تعرفه على أمثلة إضافية، تتكشف لديه المزيد من الخصائص عنه، ويتعرف العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، وأسباب هذه العلاقات، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد، وتصبح أكثر وضوحاً ودقةً وتهذيباً، وأكثر عمومية وتجريداً، بحيث يسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود (ص 68).

ونمو المفاهيم وتطورها لا يتم على وتيرة واحدة أو بمعدل واحد، وإنما تختلف درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه، فالمفاهيم المادية تتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة، وقد يعود السبب في ذلك إلى استخدام الخبرات المباشرة والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية وتعلمها، وهذا لا يتوافر في تشكيل المفاهيم المجردة، وإنما تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية، الأمر الذي يتطلب قدرة عالية على التفكير المجرد، ولهذا يتم التركيز على تعليم المفاهيم المادية أولاً لدى الأطفال ثم الانتقال بهم تدريجياً لتعليم المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية اللاحقة (سعادة واليوسف، 1988، 69).

وفي هذا السياق أجريت دراسات عديدة حول طبيعة المفاهيم وكيفية تنميتها، فأظهرت نتائج بحث أجراه دافيد David Russel المشار إليه في اللقاني (1999) أن المفاهيم تتطور من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن التشابه إلى التباين، ومن التجزئة إلى التعميم، ومن التمرکز حول الذات إلى الشعور الاجتماعي، ويمكن أن تتخذ هذه النتائج إطاراً للمفاهيم السياسية لمستويات (ص 150).

وفيما يخص المفاهيم السياسية أجريت دراسات عديدة حول نمو المفاهيم السياسية، فأظهرت نتائج دراسة كوزير المشار إليه في إبراهيم (1996)، أن إدراك المفاهيم لدى التلاميذ ينمو من التمرکز حول الذات والأحكام الشخصية في السنوات الأولى من بداية الدراسة إلى الأحكام الجماعية المستمدة من حياتهم في الصفين السابع أو الثامن من المرحلة الأساسية العليا، ولا يظهر الفهم والاهتمام والوعي والتسلسل الزمني إلا في نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية (296).

9- أهمية تعلم المفاهيم السياسية:

ذكر كل من (سعادة، 1984م، 314-316)؛ (سعادة واليوسف، 1988م، 91-95) و (بوقس، 2002م،

30-35) أهمية تعلم المفاهيم السياسية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- تنظيم المحتوى: إذ تشكل المفاهيم إحدى الدعائم التي يُستند عليها عند اختيار محتوى المقررات الدراسية في أي مجال معرفي.
- صياغة المحتوى وما يتضمنه من مبادئ وقواعد وقوانين ونظريات.
- تقديم وجهة نظر للحقيقة أو الواقع: حيث يتم تحديد المفهوم بمجموعة من الخصائص أو الصفات التي يتفق عليها الجميع.
- تحسين نواتج التعلم: تشكل المفاهيم القاعدة الأساسية للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات واستخدامها في مواقف جديدة.
- تنظيم الخبرة العقلية للمتعلم: حيث يكتسب المتعلم المفاهيم من خلال الخبرات المختلفة (مباشرة وغير مباشرة)، وهذا يتطلب تنظيم تلك الخبرات لتشكيل المفهوم وتعلم مفاهيم جديدة.
- تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة في معظم طرائق التدريس، إذ يجري في ضوءها تقديم الأمثلة والتفسير والتحليل والوصول إلى تعميمات مختلفة (مبادئ، قوانين، نظريات)، وطرح الأسئلة، وتصنيف وتنظيم المعلومات.

كما يلخص سعادة واليوسف (1988) أهمية المفاهيم وتعلمها في النقاط الأربع الآتية:

1. فهم أساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسية يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة لتعلمها واستيعابها.
2. ما لم تنظم جزئيات المادة الدراسية وتوصيلاتها في إطار هيكل مفاهيمي فإنها سوف تنسى بسرعة.
3. فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فعالية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
4. الاهتمام بأساسيات العلم أو المفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكناً (ص 92).

"وتسهم المفاهيم في تنظيم المادة على أساس هرمي بحيث تأتي المبادئ والتعليمات الأساسية في قمة الهرم، والحقائق والمفاهيم في قاعدة الهرم" (اللقاني، 1991، 155).

وتلخص فوائد المفاهيم في النقاط الآتية:

1. الإسهام في تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي.
2. الإسهام في بناء مناهج مدرسية مترابطة ومتابعة للمراحل التعليمية المختلفة.
3. تقوم بالربط بين المواد الدراسية المختلفة.
4. تساعد المفاهيم مخططي المناهج المدرسية ومنفذيها على تطوير المناهج وتحسينها، وتحليلها وتقويمها.
5. تسمح مرونة المفاهيم بإضافة واستيعاب حقائق جديدة دون أن يخلل التنظيم المعرفي للمتعلم.
6. تساعد المعلم والمتعلم لفهم عميق لطبيعة العلم.
7. تساعد على التذكر لما يتعلمه وتقلل من النسيان.
8. تسهم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة، وتسهم في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا باعتبار العلم هو أساس المعرفة والتكنولوجيا هي تطبيق لهذه المعرفة.
9. تؤدي المفاهيم إلى المساهمة الفاعلة في تعلم التلاميذ بصورة سليمة.
10. تساعد التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية الاجتماعية للبيئة.
11. يساعد التعامل مع المفاهيم على شحذ مهارات التفكير وتنظيم الخبرات، واكتساب عادات ومهارات عقلية تجعل منه طاقة فعالة قادرة على العطاء، وذلك عندما يقوم بالربط بين المعرفة بالمفهوم وتطبيقاته، هذا فضلاً عن زيادة مستوى الدافعية للمتعلم والمشاركة الفعالة في التعلم.
12. تساعد المفاهيم في مساعدة التلاميذ على البحث عن المعلومات وخبرات إضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة (سعادة، 1984، 315-316).

ويرى الباحث أن تعلم المفاهيم السياسية يسهم في:

1. تحديد الأهداف، واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وذلك بسبب ازدياد حجم المعرفة من الحقائق والأحداث السياسية، وبذلك تخفف من التعقيد في الحقائق عن التوسع في التفاصيل والجزئيات.
2. تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للطالب تعلمها.
3. تمكن المتعلم من تصور أدق للأحداث وفهم مستوى أعلى من المعرفة، وتساهم في حل المشكلات.

4. التوجيه والتنبيه والتخطيط لأي نشاط يمكن أن يقوم به المتعلم في حياته، وتجعل المفاهيم الحقائق ذات معنى بقدرتها على الربط والتصنيف.
5. تسهم المفاهيم السياسية في تكوين التعميمات على أساس ما فيها من علاقات.
6. تجعل مادة التربية الوطنية حيوية تقوم على التفسير والتعليل والتفكير الناقد، إضافة لمساهمتها المهمة في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقييمها، حيث يمكن أن تساهم في بناء أهداف معرفية أو جزئية، ومن ثم تقييمها وتعرف ما تحثه تلك المفاهيم من أثر في سلوك المتعلم في المستويات التعليمية المختلفة.
- وبناء على ما تقدم تتضح أهمية المفاهيم، وأهمية إكسابها للمتعلم، ومن هنا كانت ضرورة الأخذ بالمفاهيم السياسية عند إعادة بناء مناهج التربية الوطنية لتحقيق الأهداف والوظائف الحقيقية للمادة وهي التنشئة على المبادئ الوطنية والمساعدة في انخراط الطلية في بناء المجتمع وتفعيل عمل مؤسساته الأخرى.

المحور الثاني: الاتجاهات

1- مفهوم الاتجاهات:

يحمل الإنسان في جميع جوانب حياته اتجاهات مختلفة نحو كثير من الأشياء ويسعى جاهداً للكشف عن اتجاهات الآخرين وأفكارهم، ويسعى جاهداً أيضاً لمحاولة تغيير آرائهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الاتجاه الذي يسلكه.

ويشير النبهان (2006) في كتابه القياس والتقييم إلى " أن أول من أطلق مصطلح الاتجاهات واستخدمها هو الفيلسوف هربرت سبنسر حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه. وتنشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال التنشئة الأسرية، وتفاعل الفرد المباشر مع الآخرين سواء في المدرسة أو المجتمع، وعن طريق اتصاله بوسائل الثقافة المختلفة من حوله (ص 24).

ويعرف الخطيب (2008) الاتجاه بأنه " مفهوم يشير إلى معتقدات الفرد حيث إن الفرد قد يقبل وضعاً ويرفض آخر فقبول الشيء أو رفضه كلها تعبيرات تتصل بالاتجاه. ويتضمن الاتجاه بعض المعرفة بموقف معين على أن المظهر الأساسي للاتجاه يتصف بصبغة انفعالية معينة يترتب عليه النزوع إلى العمل، ولذلك تعد الاتجاهات عاملاً أساسياً في تحديد السلوك، وعلى ذلك يمكن القول: إنَّ الاتجاه هو " ذلك الاستعداد النفسي أو التهيؤ العقلي الذي يتكون عند صاحبه، نتيجة خبراته السابقة.

ويشير قطامي (1998) إلى " أن الاتجاه هو " استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنه عادة بأجِبُّ أو أكره (163)

لقد أوضحت التعريفات الكثيرة للاتجاه وجهات نظر مختلفة ظاهرياً ولم يجمع العلماء على تعريف شامل له، إلا أن القاسم المشترك بينها هو: أن الاتجاه يشتمل على المكونات الإدراكية والمكونات المعرفية، والمكونات السلوكية وتتعلق بتوجيه سلوك الفرد نحو موضوع ما بالقبول أو الرفض.

2- أهمية دراسة الاتجاهات:

يمكن من خلال دراسة الاتجاهات تفسير سلوك الإنسان، والتنبؤ بما سيكون عليه سلوك الأفراد أو الجماعات أو غيرها من المجموعات التي تجري عليها هذه الدراسات، إن الاتجاهات من العوامل المؤثرة في مشاعر الأفراد الوجدانية و استعداداتهم، إذ تحرك الاتجاهات وتوجه سلوكهم على نحو يتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها، ومن هذا المنطلق يرى التربويون أن الاتجاهات قد تؤثر في توجيه سلوك الطالب نحو المنهج، فإذا كان اتجاه الطالب إيجابياً نحو المنهج، فذلك يساعده على التكيف والتأقلم والتفاعل بشكل سريع ومثمر مع هذا المنهج.

ويؤكد قطامي (1998) " أن الاتجاهات تشكل جانباً معرفياً هاماً لتكامل النمو والتعلم لدى المتعلم حيث إن التعلم الانفعالي إضافة إلى التعلم المعرفي يعطي فرصة للمتعلم كي يصوغ خبراته ويطور سلوكياته بحيث تلاقي قبولا، ويجعلها أكثر مسانرة لمعايير الجماعة. ومن المعروف أن التركيز في السابق كان منصبا على النتائج المعرفية، وبذلك كان هدف المدرسة حشو عقول الطلبة بالمعارف والمعلومات ما يؤدي إلى تأخر النمو الانفعالي لدى المتعلم وبتقديم الخبرات اللازمة التي تسمح للطالب أن يطور اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو ما يواجهه تطور الجوانب الانفعالية، ويساهم في تكامل خبرته، وبذلك يكون تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالي متطلباً للوصول إلى تنمية الشخصية المتكاملة" (قطامي 1998، 162).

ومن المعروف أن الأفراد الذين يتبنون اتجاهات إيجابية أسرع على التكيف في مجتمعهم، ويحققون تقدماً في علاقاتهم مع الآخرين، ويكونون أكثر إيجابية مع ما يواجهون من مواقف وفي قبول ما توكل إليهم من مهمات، كذلك الإيجابية تزيد المخزون المعرفي لدى الأفراد من حيث أنها تتيح لهم الفرص لاندماجهم في مواقف مختلفة، وتتيح لهم مزيداً من التفاعل ومن ثم تزيد خبراتهم الانفعالية والمعرفية (أبو جادو، 2007، 8).

كما أن دراسة الاتجاهات لها أهمية كبيرة في كثير من ميادين الحياة إذ إن دعم الاتجاهات الميسرة وإضعاف الاتجاهات المعوقة هو جوهر العمل في هذه الاتجاهات وذلك لتحقيق العمل فيها.

ويؤكد أبو جادو (2007) "إن دراسة الاتجاهات تحتل مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات

يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضاً" (ص 8).

3- مكونات الاتجاه:

أورد كل من: عبد الرحمن (1983، 438-439) والبنبي والعجمي (2003، 14، 15)، والشهراني والسعيد (1997، 78)، وزيتون (1988، 14-15) مكونات الاتجاه وهي على النحو الآتي:

1. المكون المعرفي الفكري:

ويتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء حيث لا يكون للفرد أي اتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كانت لديه وقبل كل شيء معرفة عنه، كما أن تنوع الاتجاه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفترة الدراسية التي تعلمها، فالإتجاهات تعد حصيلة ما اكتسبها الفرد من الخبرات والآراء والمعتقدات من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، فالإتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم والتعليم، وتتكون وتنمو وتتطور لدى المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة (البيت والمدرسة والمجتمع).

ومن ثم فهي لذلك متعلمة معرفية يكتسبها المتعلم بالتربية والتعلم عبر العملية التربوية والتنشئة الاجتماعية، ولذلك توصف بأنها نتاج التعلم، ومن هنا يبرز دور مدرس الدراسات الاجتماعية في تكوينها وتميئتها لدى الطلبة.

2. المكون الوجداني الانفعالي:

وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواح عاطفية (انفعالية)، أو وجدانية تظهر في سلوك المتعلم، بمعنى كيف يشعر الفرد إذا تعامل مع هذا الموضوع هل يشعر بالسعادة أم لا؟ وطبيعة هذا الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف الأخرى التي يراها الفرد مهمة، ويصبح هذا الشعور إيجابياً تجاه الموضوع إذا كان يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى والعكس صحيح؟

3. المكون السلوكي:

ويتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه، فعندما يمتلك الفرد اتجاهاً إيجابياً نحو شيء ما أو موضوع ما، فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، أما إذا امتلك الفرد اتجاهاً سلبياً نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكاً معادياً لهذا الشيء أو الموضوع.

4- طرائق قياس الاتجاهات:

يشير كل من بونر ووانكيك (Bohner And W ankeK) (2002): "إنه من غير الممكن تعرف الاتجاهات بطريقة مباشرة، فإذا أراد شخص ما معرفة اتجاه فرد معين فعليه إيجاد طرق أخرى لتحديد هذا الاتجاه، وقد تم تطوير أدوات مختلفة لقياس الاتجاهات، وهناك طريقتان من طرائق القياس للاتجاهات: 1-5- الطريقة غير المباشرة: حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة غير الأسئلة المباشرة، فالمقياس غير المباشر للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص واعياً بها، وهي ما تسمى الاتجاهات الضمنية.

2-5- الطريقة المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته. (وهي الطريقة التي اتبعها الباحث في بحثه)

المحور الثالث: التربية الوطنية

1- مفهوم التربية الوطنية:

تعد مادة التربية الوطنية من أهم المواد في الدراسات الاجتماعية التي تسهم بصورة مباشرة في غرس قيم الانتماء والولاء والقيم الأخرى في نفوس النشء. كما تتبع أهمية هذه المادة من أنها تكسب التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه. وتزودهم بالمعارف الأساسية والحقائق التاريخية والاتجاهات والقيم والعادات التي توجد في المجتمع. وبذلك تعد وسيطاً مهماً في التربية من أجل تنشئة الأطفال تنشئة قيمية سليمة. وهذا ما سيتم عرضه في هذا الجزء من الدراسة.

كما تعد التربية الوطنية أحد الأبعاد المهمة للتربية العامة في كل أمة من الأمم. ولهذا تنوعت مفاهيم التربية الوطنية تبعاً لتنوع الخلفيات الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة.

والتربية الوطنية كمادة مدرسية يمكن أن تشترك مع مواد مدرسية أخرى في تحقيق العديد من الأهداف، كالقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والتأكد من صدق المصادر، والقدرة على التفسير والتحليل والتركيب، ومن الضرورة بمكان أن تكون المادة التعليمية في التربية الوطنية قريبة ومنتمية إلى طبيعة المعرفة السياسية ومن ثم فليس المطلوب تعليم التلاميذ أكواماً من المعرفة وحشو الأذهان، بل الفرد في حاجة لقليل من

المعرفة السياسية وكثير من الفهم لتلك المعرفة، أي بحاجة لتلخيص هذا الكم الهائل عبر استخدام المناهج القائمة على المفاهيم السياسية، لتوفير الوقت والجهد (اللقاني، 1991، 151).

ويعرف اللقاني والجمال (1999) التربية من أجل المواطنة، بأنها "عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا الوطن ومشكلاته كافة.

ويعرفها الخولي (1985) في قاموس التربية الوطنية (National Education) بأنها تعليم الطلاب حقوق المواطنين وواجباتهم، بينما تعني التربية الوطنية من خلال المصطلح الانكليزي (Citizenship Education) تعليم المواطنة أو غرس السلوك الاجتماعي المرغوب فيه حسب قيم المجتمع الذي يعيش فيه المواطن.

ويرى اليس (Ellis، 1981) أن التربية الوطنية هي إعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع كمسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطن.

ويرى المعقل (2004) أن التربية الوطنية هي "ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة وتربيته إنسانياً ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه".

إنَّ التربية الوطنية هي جزء من التربية العامة، وأنه لا يمكن الفصل بينهما بشكل كبير، فبينما تركز التربية والتعليم عامة على إكساب التلميذ (المواطن) صفات وسلوكيات ومهارات، يتم تحديدها عن طريق المسؤولين والمختصين في مجال التربية والتعليم باعتبارها تعكس البعد الثقافي والاجتماعي للأمة والمجتمع، فإن التربية الوطنية هي جرعة مكثفة أو تأهيل أكثر تحديداً وتركيزاً على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤوليته ذات الأبعاد الأكثر عمومية، أي تلك الأدوار والمسؤوليات.

2- الدعوة إلى مدخل المفاهيم في مواد الدراسات الاجتماعية:

ظهرت الدعوات للأخذ بمدخل المفاهيم في الدراسات الاجتماعية، وذلك مواكبة للاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية.

يؤكد خبراء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن التطورات المعرفية المتلاحقة والتضخم المستمر في المعارف المختلفة جعل من المناهج وطرائق التدريس والتقييم القائمة على التذكر أمراً عديم الجدوى، فعقول التلاميذ مهما اتسعت لن تتمكن من استيعاب أي فرع من فروع المعرفة استيعاباً كاملاً، ومن ثم لم يعد

أمام المربين سوى التركيز على المفاهيم الرئيسية وعلى إكساب المتعلمين القدرة على التعلّم بأنفسهم، وعلى جمع المعلومات من مصادر متنوعة ومعالجتها واستخدامها عند الحاجة إليها في دراسة مشكلات ترتبط بحياتهم وبمجتمعهم.

يعتمد المدخل الجديد في بناء المناهج أساسيات المعرفة وتنمية طرائق التفكير وبناء المهارات العملية وابتعد عن الحشو والتكرار، ويرفض التعليم التلقيني الذي يولد استراتيجيات تعليم تقوم على حفظ الحقائق، فالحقائق متغيرة مع الوقت وما يتم معرفته اليوم عل أنه حقيقة لا يكون كذلك في المستقبل، كما أن المعلومات المحفوظة تكون عرضة للنسيان فإذا لم توظف في حياة المتعلم فلا فائدة منها. لذلك يتم اختيار المفاهيم والمبادئ العامة وأساليب البحث وطرائق التفكير الأساسية التي تميز كل علم عن غيره من العلوم، فهذه الأساسيات هي التي تبقى والتي تسمح للمتعلم باستخدامها في مواقف الحياة المختلفة. وقد اهتم واضعو المناهج الجديدة بإدراج أساسيات المعرفة في كل مادة دراسية في المنهج وفق الاعتبارات الآتية.

- أن تكون مناسبة لنمو المتعلمين ونضجهم فيزيولوجياً وفكرياً.
- أن تركز على المفاهيم وطرائق العمل والتفكير وبالتالي تجنب التركيز على الحفظ الآتي للمعلومات العلمية وتذكرها، وتقليل التفاصيل الجزئية.
- اعتبار أساسيات المعرفة العلمية وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.
- الاهتمام بالكيف والعمق المعرفي لا بالتوسع في كمية المعرفة العلمية.
- ربط أشكال المعرفة العلمية بعضها ببعض وبالتالي تدريسيها بشكل يوضح ترابط مستوياتها وتكاملها.
- أن تكون وظيفية بحيث ترتبط المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين بحياتهم اليومية والمستقبلية وبالظروف الاجتماعية والبيئية التي يعيشون فيها (وزارة التربية، 2007).

ويفسر ابراهيم (1987) المقصود بمدخل المفاهيم في التربية الوطنية على أنه لا يعني تغيير المادة الموضوعية بوساطة اللجان المتخصصة، بل هو تحليل المادة لاستخراج المفاهيم التي تشملها، بحيث يمكن صياغة المحتوى بناءً على هذه المفاهيم، مع ملاحظة الأخذ بتدرج المفاهيم من الأكثر عمومية وشمولاً إلى المفاهيم الفرعية ثم الجزئيات، ومراعاة توضيح الترابط بين المفاهيم بعضها بعضاً مع تقديم الكثير من الأمثلة والأحداث التاريخية والنصوص والوثائق التي تتصل بمعنى المفهوم (ص 80).

ويضيف اللقاني (1991) أن فكرة مناهج الدراسات الاجتماعية القائمة على المفاهيم السياسية حاولت أن تعالج الكثير من السلبيات الشائعة في المناهج المدرسية، ومن هذه السلبيات ازدياد حجم المعرفة بدرجة كبيرة في الكتب، وتضخم حجم الكتب المدرسية لدرجة تألم الآباء والتربويين وإشفاقهم من كثرة المعارف المكدسة

في الكتب، حيث يطلب نقلها إلى العقول البشرية المحدودة الإمكانيات والقدرات، ومن هنا برز دور المدخل المفاهيمي لمعالجة هذه السلبيات (ص 147).

إنَّ الوقوف عند حد الأحداث الفردية يفقد المفهوم السياسي قيمته، وعلى ذلك فإن أي حدث سياسي على الرغم من أنه متميز من بعض النواحي، إلا أن هذا التمييز يكون راجعاً إلى اشتماله خصائص يشارك فيها مجموعة أخرى من الأحداث السياسية، والحدث السياسي مرتبط بأحداث أخرى ويفسر أحداثاً أخرى، ومن ثم لا بد من ترابط واتصال بين الأحداث السياسية ووضعها في مفاهيم وتعميمات (اللقاني، 1991، 148-149).

ونظراً لحدود التعميمات الخاصة في مجال السياسة، فإن المؤرخ ينظر إلى الحدث السياسي في إطاره العام، ويقارنه مع غيره من أحداث في إطار نظرة شمولية، لذلك فإن أي حدث على الرغم من أنه متميز من بعض النواحي، إلا أن هذا التمييز يكون راجعاً لاشتماله على خصائص فيها مجموعة أخرى من الأحداث السياسية، ويجري الربط بين هذه الخصائص والأحداث عن طريق المفاهيم (خلف، 1991، 1243).

ويمكن القول: إن بنية التربية الوطنية تشتمل على المفاهيم، فالمفاهيم العمود الفقري للبنية الأساسية للمناهج، لتكون المحور الأساسي الذي تدور حوله مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة.

3- الأهداف العامة للتربية الوطنية :

يجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية يتمثل في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه وقد لخص سعادة (1990) أهداف التربية الوطنية في الآتي:

1. غرس حب الوطن في نفوس الناشئة والشباب ليزدادوا اعتزازاً به مع العمل من أجل تقدمه، وإعلاء شأنه، والذود عن حياضه.

2. تزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه.

3. فهم التلاميذ لحقوق الأفراد وواجباتهم.

4. فهم التلاميذ للنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.

5. التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.

6. فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي العربي.

7. فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية، والعمل على تلك الخدمات واستخدامها والمساهمة

فيها (214).

كما ذكر النل (1987، 56): أن التربية الوطنية ترمي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية:

1. الانتماء والاعتزاز والولاء للأمة العربية والإسلامية وعقيدتها وفكرها ومثلها وقيمها حيث إن هذا الانتماء والاعتزاز والولاء هو محور وجود هذه الأمة.
2. الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.
3. اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من أن يلعب دوره السياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.
4. الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة.
5. الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمع السياسية على المستوى الوطني والقومي والعالمي.
6. الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها مهما كان لونها أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها.

أما رضوان ومبارك (1987) فيشيران إلى أهداف أكثر شمولية تتمثل في الآتي:

1. فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها كمشاركة الشعب، ووظيفة السلطة ومصدرها، ومبدأ الفصل بين السلطات.
2. فهم النظام، ووظيفته، وعلاقته بالمواطنين، ودوره في تنظيم حياتهم، وكيفية التعامل معه كنظام القضاء ونظام الشرطة... الخ.
3. فهم الطبقات الاجتماعية، وكيفية تكوينها، وعلاقتها، وحفظ التوازن بينها، ووسائل تحقيق مرونتها.
4. معرفة حقوق المواطن، وواجباته، وفهم فكرة تلازم الحقوق والواجبات، وأنه لا حق بلا واجب، ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق.
5. تكوين عادات احترام الملك، والصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص (ص 201).

أما أهداف التربية الوطنية التي جاءت في توصيات المؤتمرات العربية المتعددة التي عقدت بهذا الغرض فيلخصها ناصر (1993):

- تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها وفضلها على الحضارة الإنسانية.
- تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.
- تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة والمساواة الاجتماعية والسياسية.
- تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات الجماعة العربية وتقاليدها، ونظمها، وقيمها.

- تنمية الوعي الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجات الوطنية والمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمواطن.

- تبصير المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه، وتحصينه ضد التسلط الحزبي والطائفي والإقليمي.

- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون، والعمل المشترك، وتحمل أعباء الآخرين، وإيثار الصالح العام واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.

- تربية الضمير العربي الذي يوجه المواطن العربي في كل مما يؤخذ ويودع مستهدياً بمصالح الأمة ومستقبلها.

ومما سبق، يري الباحث أن هناك تفاوتاً بين بعض التربويين في تقدير أهداف التربية الوطنية، وربما اختلافاً في ترتيب أولويات التربية الوطنية وذلك من منطلق نظرة كل باحث إلى مفهوم التربية الوطنية وإلى تقديره للدور الذي تؤديه التوجهات الدينية والسياسية والقومية لكل مجتمع في تشكل أهداف التربية الوطنية. لكن هذا لا يمنع من الوصول إلى نتيجة مفادها أن جميع الأهداف التي سبق ذكرها مهمة وتصب في خدمة الهدف العام الذي يعد الهدف الأساسي للتربية الوطنية ألا وهو إعداد المواطن الصالح.

4- المعايير والمخرجات الوطنية لمادة التربية الوطنية للصف الثامن في سورية:

1- يفهم المتعلم دور التطور الاقتصادي والعسكري والعلمي والتقني في أميركا وأستراليا في التأثير على سياسات دول العالم.

يتوقع من المتعلم أن:

1.1- يبين دور التطور في تعميق التفاوت بين دول العالم مبينا أسباب انقسامه إلى دول متقدمة ودول نامية.

2.1- يوضح مفهوم الدول المتقدمة والنامية وسماتها.

3.1 - يوضح أثر هيمنة القطب الواحد على السياسة العالمية.

4.1 - يحلل الآثار الإيجابية والسلبية للتقدم التكنولوجي (اختراع الذرة) على المجتمعات البشرية

(الحروب - سباق التسلح - غزو الشعوب - اختراع الحاسوب)

2- يتعرف المتعلم دور المنظمات الدولية في حلّ النزاعات وتحقيق السلام العالمي.

يتوقع من المتعلم أن:

1.2- يشرح ظروف نشأة عصبة الأمم - أهدافها مبينا تراجعها ونشوء الأمم المتحدة.

2.2- يحدد المؤسسات الدولية التي تعنى بحلّ النزاعات.

- 3.2- يحدد بعض النزاعات ويلخص خطورتها على السلام العالمي.
- 4.2- يقيم دور الأمم المتحدة في حلّ بعض الأزمات الدولية عامة، والقضايا العربية خاصة.
- 3- يتعرف المتعلم أنظمة الحكم في العالم قديماً وحديثاً.
- يتوقع من المتعلم أن:
- 1.3- يحدد مفهوم السلطة.
- 2.3- يحدد أشكال نظام الحكم في العالم.
- 3.3- يقارن بين خصائص أنظمة الحكم في العالم (ملكي - جمهوري).
- 4.3- يبين خصائص الحكم الجمهوري البرلماني.
- 5.3- يستخلص أثر النظام الديمقراطي على أمريكا وأستراليا والعالم.
- 4- يتعرف المتعلم مفهوم الاستعمار وتطوره وأساليبه وممارساته.
- يتوقع من المتعلم أن:
- 1.4- يبين العوامل التي أدت إلى نشوب ظاهرة الاستعمار في العالم وتطوره.
- 2.4- يوضح ممارسات الاستعمار بحق الشعوب قديماً وحديثاً.
- 3.4- يستنتج أن أهداف وممارسات الاستعمار تتعارض مع حقوق الإنسان.
- 4.4- يستنتج أهمية مقاومة الاستعمار لتحقيق حرية الوطن وسيادته والحفاظ عليها (وزارة التربية، 2007).
- ويرى الباحث أن تفعيل هذه المعايير في مادة التربية الوطنية يسهم في إكساب الكلبة المفاهيم السياسية بمجالاتها المختلفة، وهذا قد يؤدي إلى تعزيز الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- 5- دواعي الحاجة إلى التربية الوطنية:
- يعتقد الباحث أنه لا غنى للجمهورية العربية السورية لكي تنمو وتتقدم على طريق التقدم من تربية وطنية تعطي للأجيال في أماكن تواجدها كافة، وما يجب أن تكون عليه تلك التربية بغض النظر عن اعتبارات الوصاية العربية الحالية، وبغض النظر عن العقبات القائمة حالياً في وجه تطبيق أي مقدار من التربية الوطنية وهي عقبات تغلف عادة باتهام كل من ينادي بتربية سورية بالنزعة الإقليمية، وإن الهدف من وضع هذا التصور هو دفع المؤسسات التعليمية على تبنيه أو تبني تصوراً مماثلاً له حيثما وحينما تستطيع.
- ويرى الباحث أن التربية الوطنية هي عبارة عن مفاهيم أساسية لازمة وضرورية لأية تربية وطنية، وقد يرى البعض أن هذا التصور ضرب من الخيال ضمن الظروف السياسية والاجتماعية والعربية الحالية، قد

يكون ذلك صحيحاً، ولكنه يصبح غير صحيح عندما ينظر إلى المستقبل البعيد وإلى الأجيال القادمة متخطين الواقع العربي السيئ، إن هذا التصور أساساً هو نظرة تفاؤل وإيمان بالمستقبل، وليس مستحيلاً تطبيقه مستقبلاً، ليقود العمل التربوي ويوجه المسيرة نحو بناء الإنسان، من منطلق أن النظام التعليمي هو المسؤول الأول عن هويته الثقافية والوطنية.

لقد توافرت أسباب ومبررات عديدة أكدت على الحاجة الماسة إلى تربية وطنية يمكن إجمالها على النحو الآتي:

أولاً: مبررات تربوية:

إن الأنظمة التربوية في سورية تحاول بناء الإنسان السوي القادر على التفكير بعقلانية بقضايا الأمة، ولها أسسها الفلسفية المبرمجة وأهدافها المجندة لخدمة المجتمع وهذه الأنظمة التعليمية.

ثانياً: مبررات سياسية:

إذا كانت أنظار الشعوب القوية والمنكوبة تنزو إلى التربية، لتجد فيها طريقة الخلاص من آثار نكبتها وهزائمها السياسية لكي تحيل الهزائم إلى انتصارات سياسية.

ومن الشواهد التي يمكن أن يشار إليها في هذا المقام الموقف الذي اتخذته فلاسفة الألمان وقادتهم ومعلموهم عقب هزيمتهم أمام نابليون، فنادى الفيلسوف الألماني فيخته شعبه بضرورة الالتجاء إلى نوع من التعليم يكون حمى الأمان في محنتهم (عمامرة، 2001).

إن سورية ليست بشاذ عن هذه النظرية، فلقد استطاعت أن تحقق مستوى رفيعاً جداً من التربية والتعليم أفضل بكثير من بقية الشعوب العربية، ولم تكثف بذلك بل طالبت مرات عديدة بحق أبنائها في تربية وطنية. ولقد تم ذلك على الصعيد النظري عندما أعدت فلسفة التربية للشعب العربي، والغاية القصوى من هذه الفلسفة الوطنية تكوين إنسان جديد قادر على النضال الطويل وعلى المساهمة الفعالة في بناء الثروة البشرية.

6- أهمية التربية الوطنية :

لقد شعر الإنسان منذ قديم الزمان بالحاجة إلى التربية الوطنية من خلال إعداد المواطن الصالح فمنذ العصور القديمة والأقوام البدائية تنشئ أولادها وتدريبهم وتعطيهم دروساً عملية ونظرية عن أسرار القبيلة وتقاليدها وعاداتها قبل أن يدخلوا في عضويتها، وكان الرومان القدماء يُحفظون أبنائهم قوانين البلاد وكان يطلق عليها اسم الألواح الاثني عشر، والرواد الأمريكيون لولاية ماساتشوستس في منتصف القرن السابع عشر قانوناً يفرض على أولادهم معرفة قوانين الولايات الأساسية، وكذلك الفرنسيون أيام الثورة كانت تقتضي

قوانينهم أن يُعلّموا أولادهم أناشيد وطنية وكان الولد يتعهد بموجب هذا القانون أن يقدم للإمبراطور نابليون الأول المحبة والاحترام والطاعة والضرائب المستحقة.

من هنا كانت التربية الوطنية من وظائف التعليم الأساسية وهي تقوم على تعريف المواطن بنواح ثلاث

وهي:

1- الناحية الفكرية:

ويقصد بها تزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها، أي تجهيز المواطن بالمعلومات الوطنية الأساسية والضرورية، كفهم الدستور الذي يقوم عليه هذا الحكم، والإلمام بجهاز هذا الحكم مع سلطاته الثلاث، ووظيفة كل منها، وعلاقة كل واحدة بالأخرى. وأن يقف على حقيقة المؤسسات الإعلامية وأثرها في تكوين الرأي العام، وتعرّف حقوقه وواجباته كمواطن، وما هي علاقته بالدولة وبالمواطنين الآخرين في وطنه. وأن يتدرب المواطن على التفكير الصحيح المرتكز على المعلومات التي تصله، فمن واجب معلم التربية الوطنية. مثلاً أن يعمد إلى الممارسات الكثيرة لتدريب تلاميذه على الشؤون الوطنية، والتدرب على استخلاص الحقيقة من خلال الآراء المتشعبة، والدعايات المتضاربة، وكيفية تكوينها لما فيها مصلحة الوطن والمواطنين.

2- الناحية العاطفية:

ويقصد بذلك أن يشحن المواطن منذ الصغر بكل عاطفة صادقة نحو وطنه وكل ما يتعلق به. ومن هذه العواطف حب الأرض (أرض الآباء والأجداد) على ما فيه أحياناً من شغف العيش وجفائه. وكذلك حب المواطنين الذين يمشون على أرض الوطن ويتكلمون لغته ويتلذذون بروائعه الأدبية والثقافية، ويشاطرونه الإحساس بآلام الوطن وآماله، ويشاركونه الشعور بالاعتزاز بما قدم الأجداد إلى الحضارة العالمية. وكذلك حب الحياة الفضلى التي يسعى إليها المواطنون والقيم الاجتماعية التي يؤمنون بها، كالنخوة والإباء والشهامة والوفاء والكرم والضيافة، وحب أرض الوطن، وحب أهله وحب مثله، هذه العواطف هي التي يجب أن يربى عليها جميع المواطنين منذ صغرهم.

3- الناحية العملية:

لا تكون التربية الوطنية كاملة إلا إذا اقترنت ناحيتها العملية بالناحيتين الفكرية والعاطفية. فهناك مواطن يعرف كل ما يمكن أن يعرفه عن بلاده. ويشعر في أعماق نفسه بواجب حبها. ولكنه يقف عند حد المعرفة والشعور فلا يتعداهما إلى العمل في سبيل خدمتهما. فأبي ثمره ترتجى من هذا المواطن الذي لا يشعر

بالمسؤولية نحو بلاده. وإن آفة الوطنية هي الجعجة دون فعل، كما أن آفة التربية الوطنية اعتقاد بعض الناشئين أن هذه الجعجة هي الوطنية بعينها.

إنَّ أهمية التربية الوطنية تكمن في كونها ضرورية للفرد وضرورتها هذه تكمن في المعرفة بمعانيها كافة:

- معرفة ما يدور حولنا.
- معرفة دورنا في الحياة أو ما يجب أن نقوم به ونعمله.
- معرفة ما لدينا من قدرات وإمكانيات عملية تطبيقية.
- معرفة أنفسنا شخصياً واستعداداتنا وذكائنا.
- معرفة المطلوب منا تقديمه للمجتمع الذي نعيش فيه أي معرفة ما لنا وما علينا (معرفة حقوقنا وواجباتنا) (حمتمو، 2009، 37-38).

7- أهمية تحليل كتاب التربية الوطنية:

لقد حظيت عملية تحليل الكتب المدرسية وتقييمها باهتمامات الباحثين وذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في العالم، فشهد الأدب التربوي خلال السنوات العشر الماضية مزيداً من البحوث والدراسات ذات الصلة، فالكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية، وهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج، ومرجع مهم للمعلم والطالب، وأداة المعلم والمتعلم في عصر تفجر التعليم وانتشاره، حيث أصبحت الكتب بعامة والكتاب المدرسي بخاصة ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (عليما، 2006، 212).

وللمنهاج علاقة قوية بعملية التقويم، بل لا يمكن اعتبار المنهاج منهاجاً جيداً إلا إذا أُخضع إلى عمليات من التقويم دورية وشاملة، ومن هنا يجب أن يكون التقويم مرافقاً لكل عنصر من عناصر المنهاج وأهدافه، ومحتواه ووسائله ومنشطاته الإدراكية وكل ما يتعلق به (دروزة، 1995، 78).

ظهر حديثاً علم تقويم المنهاج (Curriculum Evaluation) وهو المجال الذي يتعلق بالتحقق من مدى فاعلية المنهاج في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن ثم الحكم على مدى فاعلية المنهاج المعد، وجودته من حيث تصميمه، وإعداده وتنظيمه وطرائق تعليمه وطرائق إدارته وطرائق تقويمه، وفيما إذا كان يحقق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها، ومن ثم فالتقويم يهدف إلى تعرف نقاط القوة، والعمل على تدعيمها وتعرف نقاط الضعف والعمل على معالجتها (دروزة، 2006، 122).

إن الكتاب المدرسي يحتل مكانة مرموقة، إذ إنه من أهم مصادر التعليم المقروء، حيث أنه يحتوي على الجانب المعرفي المنوي اكتسابه من قبل الطالب بطريقة منظمة، حتى تتسجم مع استراتيجية أن الطالب هو محور العملية التعليمية والبعد عن التلقين. ويبقى الكتاب المدرسي متمتعاً بهذه المكانة، إذ إنه من أهم

مصادر تعلم الطالب، لأنه يقدم الحد الأدنى من المنهج المطلوب ومن السهل تحديثه وتطويره بحيث يصبح مثيراً ومشوقاً وممتعاً، كما أنه يشكل الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم، حيث يقدم للمعلم التسهيلات الكثيرة منها: إبراز المفاهيم الأساسية، واقتراحه للتمارين والتدريبات والأنشطة (أبو غزالة، 2002، 85).

ويعد الكتاب المدرسي مفهوماً معرفياً معقداً للخصائص، إذ حددت له مجموعة من السمات تميزه عن غيره من المواد الأخرى، وهي كما جاءت عند الخوالدة (2006):

1. يمثل الكتاب المدرسي ترجمة صادقة للمناهج التربوي.
2. يساعد المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي أو المنهاج فضلاً على تلبية احتياجاتهم الذاتية ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني.
3. تحقيق التكامل العضوي والوظيفي بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية وبين الممارسات والتطبيقات العملية.
4. إثارة اهتمام المتعلم، وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادة التعليمية ودلالاتها، بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات.
5. دفع المتعلم للقيام بالنقويم الذاتي والقبلي والتكويني.
6. تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معلومات في مبادئ مفاهيم، واتجاهات وقيم ومهارات.

8- تعليم التربية الوطنية كمادة دراسية:

يجمع العديد من المختصين في ميدان التربية على أن إيجاد وتنشئة المواطن الصالح يمثل الهدف الأسمى للنظم التربوية في مختلف الدول. ولذلك فإن تحديد أهداف تربية المواطنة تعد الخطوة الأولى في بناء المناهج بحيث ترتبط هذه الأهداف كأهداف عامة للتربية بأهداف كل ميدان من ميادين المنهج الدراسي. وقد برزت مداخل عدة لمنهج تربية المواطنة منها المدخل الذي يعتمد على فرع واحد من المعرفة، والذي يركز على قضايا المواطنة. ويدور محتواه حول موضوعات محددة مثل التربية الوطنية، والتربية للسلام، وحقوق الإنسان وغيرها من الموضوعات التي تساعد على نمو الوعي بالوظائف السياسية للنظام، ونمو الاتجاهات الخاصة بالتسامح الديني والسياسي والانفتاح الثقافي، وتقدير دور الثقافات الأخرى في الحياة والمجتمع وفي الداخل والخارج والمشاركة في الأنشطة المدرسية، والمدخل الذي يعتمد على عرض الموضوعات داخل المواد المختلفة، والذي يساعد على تطوير التضامن والاستقلال السياسي، لأنه يهتم بالمشاركة الفعالة من قبل

التلاميذ سواء في المدرسة أو في المجتمع حيث يقوم التلاميذ بالأنشطة التي لها فوائد تربوية، مثلاً لمشاركة في مجالس التلاميذ والأنشطة المصاحبة للمنهج، وأنشطة خدمة المجتمع والأنشطة الخيرية .

ومعنى ذلك أن إعداد المواطن الصالح على خير الوجوه ومن جميع النواحي الفكرية والوجدانية والعملية مسؤولية جميع العاملين. أي أن الاهتمام بتدريس مادة المواطنة ينبغي أن يأخذ الاهتمام نفسه الذي يحظى به تدريس اللغة القومية، التي هي من واجبات جميع المعلمين. فكل منهم يكون مسؤولاً عنها بقدر ما يسمح به موضوعه. وإن كانت مسؤولية هذه العملية تقع بالدرجة الأولى على معلم التربية الوطنية (المسيان، 2007).

9- دور المدرس في تنمية المفاهيم السياسية في التربية الوطنية:

يلعب المدرس دوراً كبيراً في نجاح مادة التربية الوطنية أو فشلها، ولكن نجاح المدرس يتوقف على عوامل عديدة منها عملية إعداده ليكون مواطناً صالحاً، ينقل ذلك الشعور بما يتضمنه من معرفة، وقيم، ومهارات إلى الطلاب من خلال طريقتين: المنهج الرسمي أو الظاهر أو من خلال المنهج الخفي أو المستتر. ويتوقف إعداد المدرس أيضاً على طبيعة المدخل المستخدم في تقديم تربية المواطنة في المدرسة من حيث كونها مادة مستقلة، أو متضمنة في كل المناهج الدراسية (مدخل عبر المنهج)، أو من خلال المدرسة ككل أي كنظام شامل؛ ولذلك إننا أمام شكلين من الإعداد هما: إعداد المدرس المتخصص، وإعداد المدرس العام (المحروقي، 2008، 4).

والمدرس المتخصص هو المدرس الذي يعد ليدرس فقط مادة تربية المواطنة أو التربية المدنية أو الدراسات الاجتماعية التي تتضمن معظم أبعاد المواطنة، في حين أن المدرس العام يعد ليدرس مادة معينة التربية الإسلامية مثلاً أو اللغة العربية، ولكن لأن قيم المواطنة ومهاراتها مضمنة في مادته، فيجب أن يعطي مقراً في كيفية تنمية المواطنة من خلال مادته (المعمري، 1998) و(علي، 1999، 5).

ويرى الباحث أن المدرسة تؤثر في نوع الاتجاهات والقيم السياسية التي يؤمن بها الفرد، وذلك من خلال علاقة المدرس بالطلاب، ومن خلال أداء المدرس لعمله، ومن خلال التنظيمات الإدارية.

ويرى الباحث أنه عندما يكون المدرس متمكناً من مادته الدراسية متعمقاً فيها، فإنه يكتسب قدراً كبيراً من احترام الطلاب، وبالتالي يسهل عليه التأثير فيهم فكرياً، فإذا أضاف إلى ذلك معاملة يظهر فيها إيمانه بتوجهات النظام السياسي القائم وتحمساً له، فإن طريقه يصبح سهلاً لغرس قيم هذا النظام في قلوب الطلاب والعكس صحيح. كما تختلف العلاقة في الفصل الدراسي بين المدرس والطلاب من مدرس إلى آخر ومن بيئة مدرسية إلى أخرى، فقد تكون العلاقة ذات طبيعة سلطوية لا تسمح للطلاب أن يناقش الآراء والأفكار التي يطرحها المدرس وقد يتجاوز ذلك إلى استخدام أساليب الاستبداد والقهر، أو يكون المدرس ذا طبيعة

ديمقراطية يتعامل مع الطلاب بنوع من الحرية لتركهم يعبرون عن آرائهم وأفكارهم من خلال نقاش مفيد مما يساعد على نمو شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ولهذا الأسلوب أو ذلك تأثيره المؤكد على اتجاهات الطلاب سواء بالسلب أو الإيجاب. ولكل إدارة مدرسية أسلوب وتنظيمات معينة تدير بها المدرسة، ويتوقف نمو الإحساس لدى الطالب بالافتقار الذاتي والانتماء الاجتماعي على إمكانية انضمامه إلى هذه التنظيمات والمساهمة في شؤون المدرسة، والحد الذي تسمح به لانسحاب الآراء في معظم الاتجاهات.

10- أهمية التربية الوطنية في إكساب المفاهيم السياسية:

أصبح يطلق على التربية الوطنية السياسية وهذا يعني أن التربية السياسية هي أحد فروع الدراسات الاجتماعية، فالتربية الوطنية تهدف إلى إكساب الفرد الثقافة السياسية المناسبة التي تمكنه من تأدية دوره السياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية، وتشمل الثقافة السياسية المعارف والمفاهيم والتوجيهات السياسية (جرار، والكساب، 2012، 363).

ولقد ازدادت أهمية التربية السياسية في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية الحديثة، وأصبح من الضروري أن يعي الفرد ما يجري حوله لفهم هذه المتغيرات وإدراك الواقع الذي يعيشه ويمارس تطبيق تلك المفاهيم السياسية في محيطه.

ويرى بانكس نقلا عن (جرار والكساب، 2012) أنه على الرغم من عدم إمكانية تدريس العلوم السياسية بوصفها مادة مستقلة إلا أنه يمكن تضمين العديد من المفاهيم السياسية في مناهج الدراسات الاجتماعية، لإتاحة الفرصة للمتعلمين باستخدامها في الحياة اليومية لتعريفهم بالأنظمة السياسية وأمور الحكم وإكسابهم القدرة على معرفة المفاهيم السياسية كالدولة، والقوة، والشرعية، والثقافية السياسية، والنظام السياسي، وتعد التربية الوطنية من المفاهيم التي لقيت ولا تزال تلقى اهتماماً متزايداً بمرور الوقت في المجتمعات الإنسانية باختلاف أيديولوجياتها الفكرية، نتيجة لما تعود به على هذه المجتمعات؛ فالتربية الوطنية تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوزع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال الرقبة أو السلطة. (364).

فالتربية الوطنية ضمن هذا الإطار تشير إلى أنها: العملية التي تزود بها الطلبة بالمعرفة والمهارات والفهم لكي يلعبوا دوراً فاعلاً في مجتمعاتهم، سواء أكان على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي، وليكونوا مواطنين يتصفون بشخصيات مفكرة ومسؤولة وواعية لواجباتها وحقوقها، وهي تعمل على تنمية جوانب شخصياتهم الروحية والأخلاقية والثقافية وتطويرها ليكونوا واثقين من أنفسهم ومسؤولين عن أفعالهم

وتصرفاتهم، فالتربية الوطنية تكسبهم المعرفة الكافية عن معرفة اقتصادهم الوطني، ومؤسساته، وقيمه، ومبادئه الديمقراطية، وتعمق الاحترام للآخرين، باختلاف هوياتهم الوطنية والدينية والعرقية، وتعنى بتطوير قدرات الطلبة على التفاعل مع القضايا والأحداث بإيجابية ومسؤولية من خلال المشاركة بالنقاشات المتعلقة بها. (Crick،2000).

ويرى الباحث أن أهمية التربية الوطنية في إكساب المفاهيم السياسية تبرز من خلال: تأهيل الطلبة ليتعلموا احترام القانون وسيادته، واحترام حقوق الآخرين، وتوعيتهم بدور السلطات الثلاث، وصنع القرار السياسي، وتعميق الفهم والاحترام للعمل المؤسسي، والمشاركة في الانتخابات، فالهدف الأسمى من تدريس التربية الوطنية وتلك المفاهيم إنشاء جيل قادر على التفاعل مع بيئته ومجتمعه، ومواطن فعال في المجتمع الديمقراطي والنظام السياسي، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال توجيه الطلبة إلى القيم السياسية، والمعارف السياسية، ومهارات المشاركة السياسية، والتي تقوم على حسن الاختيار من بين مجموعة من الخيارات المطروحة.

الفصل الرابع منهج البحث وإجراءاته

- منهج البحث
- المجتمع الأصلي للبحث وعينته
- إجراءات تحليل المحتوى
- تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية
- إجراءات صدق التحليل وثباته
- أدوات البحث
- القوانين الإحصائية المستخدمة
- الصعوبات التي واجهت الباحث

الفصل الرابع منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

هدف البحث الحالي إلى معرفة المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المدرسين والطلبة نحوها، ولتحقيق هذا الهدف تطلب البحث عدداً من الإجراءات يتناولها الفصل الحالي، حيث تضمن تحديداً لمنهج البحث المعتمد، والمجتمع الأصلي وعينته وطريقة اختيارها، وتحليلاً للخطوات المتبعة في بناء أدوات البحث متمثلة في تحليل المفاهيم السياسية، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية، وقدم وصفاً لعينة البحث، وطريقة اختيارها، كما تضمن إجراءات التطبيق الميداني، وعرضاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

1- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعرّف بأنه: "منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين دون الحاجة إلى تفسير هذه المعلومات، ويهدف المنهج الوصفي إلى عمل ووصف دقيق لسمات فرد ما أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات" (منصور، 2009، 64-65)، كما اعتمد الباحث منهج تحليل المحتوى.

2- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث مما يلي:

1-2- كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

تكون مجتمع البحث من كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي 2014/2015. إذ حدد فيه مادة التحليل لتحديد المفاهيم السياسية المتضمنة فيه، وشمل عملية التحليل جميع الوحدات الدراسية المتضمنة في الكتاب، مستثنياً الأسئلة الواردة بنهاية كل درس من الدروس، وقد اتخذ الباحث المفاهيم السياسية جميعها كعينة للتحليل.

ويتألف الكتاب من أربع وحدات دراسية وتتضمن كل وحدة عدداً من الدروس، ويوضح الجدول (1) توزيع موضوعات الكتاب حسب الوحدات الدراسية ودروس كل وحدة:

جدول (1) توزع موضوعات الكتاب على الوحدات والدروس

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	دروس الوحدة
الأولى	المجتمع العربي السوري	الدرس الأول: ثقافة المجتمع
		الدرس الثاني: المؤسسات الثقافية
		الدرس الثالث: التعليم في الجمهورية العربية السورية
		الدرس الرابع: التعددية الاقتصادية
		الدرس الخامس: بعض المنظمات الشعبية
الثانية	أنظمة الحكم	الدرس الأول: تطور أنظمة الحكم
		الدرس الثاني: نظام الحكم الديمقراطي
		الدرس الثالث: نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية
الثالثة	المنظمات الدولية	الدرس الأول: عصبة الأمم
		الدرس الثاني: هيئة الأمم المتحدة
		الدرس الثالث: مؤسسات هيئة الأمم المتحدة الاقتصادية والإنسانية
		الدرس الرابع: دور هيئة الأمم المتحدة في النزاعات الدولية
الرابعة	التطور العلمي والتقني	الدرس الأول: التطور العلمي والتقني وأثره في المجتمع الإنساني
		الدرس الثاني: الاحتلال والهيمنة
		الدرس الثالث: الاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان
		الدرس الرابع: المقاومة

2-2- مجتمع البحث من المدرسين:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع مدرسي مادة التربية للوطنية للصف الثامن الأساسي والبالغ عددهم (212) مدرساً ومدرسة للعام الدراسي 2014/2015 بحسب مديرية تربية دمشق، قام الباحث بسحب عينة متيسرة (عينة الصدفة) وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم مصادفة أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة" (عباس وآخرون، 2007، 228).

بلغ عدد أفراد هذه العينة (108) مدرساً ما نسبتهما (50.94%) وقد أخذ الباحث هذه العينة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، نظراً لصغر مجتمع البحث، وليتمكن من تعميم نتائج الدراسة والجدول الآتي يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغير	المؤهل العلمي			سنوات الخبرة			التخصص العلمي			الجنس		المجموع	
	معهد إعداد المعلمين	إجازة	دراسات عليا	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 فما فوق	جغرافية	تاريخ	فلسفة	علوم سياسية	ذكور		إناث
فئات المتغير	عدد المعلمين	إجازة	دراسات عليا	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 فما فوق	جغرافية	تاريخ	فلسفة	علوم سياسية	ذكور	إناث	المجموع الأصلي 212
العدد	28	49	31	33	51	24	29	25	22	32	57	51	108
النسبة المئوية	25.9%	45.3%	28.7%	30.5%	47.2%	22.2%	26.8%	23.1%	20.3%	29.6%	52.7%	47.2%	50.9%

3-2- المجتمع الأصلي للطلبة: تمثل المجتمع الأصلي للبحث من طلبة الصف الثامن من مرحلة

التعليم الأساسي والبالغ عددهم (24334) منهم (11202) طالباً و(13132) طالبة وفق إحصائيات مديرية تربية دمشق للعام الدراسي 2015/2014.

وقام الباحث بسحب عينة البحث بطريقة عرضية وهذه الطريقة هي "واحدة من أهم إجراءات المعاينة لأنها أكثر تمثيلاً للإجراءات المستخدمة في هذا النوع من الدراسات، والعينة العرضية هي عينة عشوائية ومستقلة تسحب من فئة مناسبة أو متوافرة، والعينة المختارة بموجبها ليست أفضل الفئات بل أكثرها توافراً (بدر وعبابنة، 2007، 21) ولتقدير حجم العينة المسحوبة من كل نوع قام الباحث بتطبيق معادلة هيربرت أركن Herbert Arken على عدد المجتمع الأصلي للذكور فبلغ عدد أفراد هذه العينة (371) طالباً أي ما نسبته (3.31%) من المجتمع الأصلي، بينما بلغت عينة الإناث (373) أي ما نسبته (2.84%) والذين طبق عليهم المقياس لتعرف اتجاهاتهم نحو كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي والجدول الآتي يبين توزيع أفراد العينة من الطلبة حسب الجنس

جدول (3) توزيع أفراد العينة من الطلبة حسب الجنس

المتغير	العدد	المجتمع	النسبة المئوية
الذكور	371	11202	3.31%
الإناث	373	13132	2.84%
النسبة المئوية	744	24334	3.05%

4-2- مجتمع البحث من المدارس:

ضمَّ المجتمع الأصلي للبحث جميع المدارس الرسمية في مدينة دمشق التابعة لوزارة التربية، وتكونت عينة البحث من المدارس من (10) مدارس، وتمكن الباحث من الوصول إليها حسب التسهيلات التي وفرت للباحث، لذلك يمكن القول إن عينة المدارس أيضاً عينة عرضية مقصودة وقد تمَّ استثناء مدرسة

(حسان بن ثابت) وهي المدرسة التي طبقت أدوات البحث فيها استطلاعياً ولم يدخل الطلبة منها في العينة النهائية للبحث. والجدول (4) يبين المدارس التي طبقت فيها البحث.

جدول (4) مدارس العينة

المدرسة
حسان بن ثابت
أم عطية الأنصاري
عين جالوت
ابن خلدون
عدنان الطباع
المنصور
غسان عبود
زيد بن ثابت الأنصاري
نسبية الخزرجية
مدحت تقي الدين
المجموع 10

3- إجراءات تحليل المحتوى:

3-1- تحليل المحتوى تعريفه لغة واصطلاحاً:

يراد بكلمة التحليل لغة من حلل، وحللت العقدة أحلها حلاً وحلولاً ومحلاً وقال الفيروز أبادي: حل العقدة نقضها فانحلت (الفيروز أبادي، 1994، 1274).

المحتوى لغة: منه (ح و ي) ومجازاً المحتوى من احتوى على الشيء أي استوى عليه، واحتوى القوم تجاوروا، ويقال عن مجتمع بيوت الحي: محتوى ومحوى، (ابن منظور، د، ت، 206/14).

عُرف تحليل المحتوى اصطلاحاً بأنه:

(أداة علمية وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر، أو المحتوى الصريح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات واستبصارات ثابتة) (مدكور، 1997، 46).

كما عُرف تحليل المحتوى أيضاً بأنه أداة تستخدم في وصف كمي وزمني لمادة الاتصال تعتمد كميته خاص يعده الباحث بحيث يتناسب مع موضوع البحث من جهة ومادته من جهة ثانية، ويحقق الوصول إلى الهدف الذي من أجله قام بالبحث (غازي، 2000، 57).

وعرّفه هولستي (HOLSTI) بأنه (أسلوب لتطبيق الطريقة العلمية للإثبات المستندي المدعم بالوثائق (سيد أحمد، 1991، 20).

وفي ضوء هذه التعريفات يلاحظ أنّ هناك اتجاهين أساسيين لتحليل المحتوى:

1) اتجاه وصفي كمي (QUANTITY): يركز على الجانبين الكمي والموضوعي للظاهرة في أسلوب تحليل المحتوى، ويتوقف عند مجرد الوصف دون التعدي إلى رسم العلاقة بين عناصر العملية الاتصالية ومادة موضوع التحليل.

وهذا الجانب يوافق ما يسعى الباحث إليه في جانب تتبع المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن حيث وردت، وتتبع جزئيات كل مفردة من تحليل المحتوى على حده (الورود- والتكرار، والحكم السياسي عليه) لتعرف مدى تضمناها بمجرد ورودها.

2) اتجاه استدلاي كمي (QUALITY): وهو اتجاه يتخطى وصف المحتوى إلى دراسة الاستدلالات عن عناصر المادة المتعلقة بمادة التحليل دون استخدام أسلوب العدد والقياس بالمعنى الرياضي (عبد الحميد، 1983، 16-18)، وهذا الاتجاه يوافق ما يسعى الباحث إليه في الجانب الذي يبحث في مدى تخديم المناهج الحديثة للمفاهيم السياسية والكيفية التي يخدم فيها المفهوم، ومدى تلبيته لمتطلبات جودة المفهوم وجودة المنهاج.

2-3- خصائص تحليل المحتوى:

يمتاز تحليل المحتوى بخصائص عدة تجعل كثيراً من الباحثين يعتمدونه أسلوباً في دراساتهم وأبحاثهم، ومن هذه الخصائص:

1- الموضوعية: يتسم تحليل المحتوى بالنظرة العلمية البعيدة عن التحيز والذاتية، ومدار ذلك على أمرين: الصدق والثبات (عليان، 2000، 207)، وتظهر الموضوعية في تحليل المحتوى وفقاً للمعايير المعتمدة في البحث خلال اعتماد الطريقة نفسها في التحليل من قبل أي باحث، والتوصل إلى النتائج ذاتها أيضاً.

2- الصدق: أداة تحليل المحتوى قادرة على قياس ما وضعت لأجله (شمس الدين، 2005، 355).

3- الثبات: إن إجراء تحليل المحتوى يعطي نتائج متقاربة إلى حد كبير لو تكرر أكثر من مرة، أو كان من قبل أكثر من شخص.

4- الكمية: يركز تحليل المحتوى على الكم من خلال تحويل الملاحظات والنتائج التي تم التوصل إليها في تحليل المحتوى إلى أرقام عددية تتيح تفسير النتائج إحصائياً لحساب صدقها وثباتها.

- 5- الوصف الموضوعي: يعتمد تحليل المضمون على الوصف الموضوعي في وصف الظاهرة المراد دراستها كما هي في الواقع دون إجراء أي تعديلات أو حذف للمحتويات (سيد أحمد، 24-26).
- 6- التعميم: إن النتائج التي يتم التوصل إليها في عملية التحليل تكون قابلة للتعميم.
- 7- الارتباط بالموضوع: يرتبط تحليل المحتوى بالمشكلة الأصلية للبحث والأهداف المحددة للبحث (أحمد 2009، 137).

8- العلمية: يستند تحليل المضمون إلى خطوات علمية منظمة وهي:

(1) وضع الأهداف المناسبة (أهداف التحليل).

(2) تحديد المادة المراد تحليلها.

(5) حساب الصدق والثبات.

(6) ذكر النتائج وتفسيرها (سيد أحمد، 1991، 62-63).

3-3- فاعلية تحليل المحتوى للكتب المدرسية:

يمتاز تحليل المحتوى في التربية والتعليم بأنه أداة تستند إلى معايير متعددة تهدف إلى تعرف مدى توفرها في المادة، والحكم عليها من خلال هذه المعايير، وتظهر فاعلية استخدام تحليل المحتوى في تقصي واقع الكتب من خلال تمتع تحليل المحتوى بمعايير متعددة، أهمها:

1- معيار التضمين: يكشف عن مدى احتواء المحتوى للظواهر والخواص المراد تحليلها.

2- معيار الشمول: يكشف عن مدى شمولية المادة المحللة بحيث تدرس بشكل علمي شامل وفق قواعد وأسس علمية.

3- معيار الواقعية: يبين واقعية عناصر المحتوى وقربها من الطلبة.

4- معيار الدقة: يبين مدى دقة البيانات التي يضمنها المحتوى ومدى حدائتها وانتظامها بصورة يسهل فهمها وإدراكها.

5- معيار الوحدة: يظهر شكل المادة المراد تحليلها، سواء أوردت في مكان واحد أم بُعثرت في الكتاب.

6- معيار الملائمة: الحكم على مدى مناسبة المادة لمستوى المتعلمين، ومعرفة مقدار ما تقدمه من فائدة المتعلمين، وأشار بيرلسون (BERLSON) إلى أن وحدات التحليل تكتمل في العد خمسة وهي "الكلمة، الموضوع، المفردة أو الوحدة الطبيعية، مقياس المساحة، مقياس الزمن" (BERLSON, 1984, P131).

وعد الباحث (كل لفظة أو كلمة أو عبارة تدل على مفهوم سياسي) وحدة أساسية لمادة التحليل المراد دراستها.

4-3- مسوغات اختيار كتاب التربية الوطنية:

- اختار الباحث محتوى كتاب التربية الوطنية لطلبة لصف الثامن الأساسي لتوافر عدة مسوغات من أهمها:
- يحتوي كتاب التربية الوطنية لطلبة لصف الثامن الأساسي مفاهيم سياسية متنوعة: (ثقافية-اجتماعية-اقتصادية-سياسة الحكم-سياسة دولية) وهي هامة للطلبة لكي يتعرفوا عليها.
- يرتبط المحتوى المختار بحياة الطالب بشكل وثيق، وفهمها بشكل جيد يساعده على توظيف ما تعلمه في البيئة المحيطة به في وطنه.
- تساعد المفاهيم السياسية الموجودة في الكتاب في فهم الثغرات والأحداث على المستويات الداخلية والعربية والعالمية.

4- تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية:

يعرف باردين bardain (1999) تحليل المحتوى: على أنه جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية لوصف محتوى الوسائل إلى الحصول على أدلة (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف.

استُخدم تحليل المحتوى العلمي، لتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي وفقاً للمفاهيم السياسية التي يتضمنها واتجاهات المدرسين والطلبة نحوها، وبهدف تحليل المحتوى العلمي لموضوعات مادة التربية الوطنية المدروسة اتبعت الخطوات الآتية:

4-1- تحديد أهداف التحليل:

يعد الهدف الأساسي لتحليل المحتوى تطوير مادة الاتصال أو الكتب أو المواد التعليمية. لذلك قام الباحث بتحليل كتاب التربية الوطنية لتحديد المفاهيم السياسية الواردة فيها ومعرفة اتجاهات المدرسين والطلبة نحو هذه المادة.

4-2- تحديد وحدة التحليل:

- عند البدء بعملية تحليل المحتوى، لابد لكل باحث ان يقوم بتقسيم عينة التحليل إلى وحدات حتى يتسنى للباحث دراستها اعتماداً على تصنيف معين خاص بها.
- وقد اعتمد الكثير من الباحثين على أن هناك خمس وحدات أساسية في تحليل المحتوى هي:
- وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدات التحليل، وهي تعبر عن فكرة أو مفهوم أو موضوع معين.
- وحدة الموضوع: أكبر وحدات التحليل وأكثرها فائدة في تحليل المفاهيم والاتجاهات، وقد تكون جملة أو عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل.

• وحدة الشخصية: يتم استخدام هذا النوع في تحليل محتوى القصص والأفلام.

• الوحدة الطبيعية للمادة: أي المادة المتكاملة التي تقدم إلى المستقبلين من القراء والمشاهدين مثلًا لقصة والكتاب والبرامج التلفزيونية. ويقوم الباحث في هذا الإطار بتقسيم المادة إلى وحدات تتناسب مع متطلبات التحليل.

• وحدة مقاييس المساحة أو الزمن: وذلك لمعرفة المكان أو الزمان الذي تحتله المادة المراد تحليلها. وهناك تصنيف بشكل آخر كما يلي: (حسين، 1983، 12).

• وحدة التسجيل: وهي أصغر جزء من المضمون، وتأتي إما كلمة وإما فقرة وإما جملة وإما مفردة.

• وحدة السياق: وهي أكبر جزء من المضمون يمكن فحصه لتعرف وحدات التسجيل.

فإذا كانت وحدة التسجيل (كلمة)، وأردنا أن نعرف ما إذا كانت كلمة ما واردة بطريقة ودية أو عدائية فلا بد من أن نضع في اعتبارنا الجملة التي وردت فيها تلك الكلمة، والجملة في هذا المنحنى وحدة السياق. ويمكن القول إن اختيار وحدة التحليل، يتوقف على مدى ملاءمتها لموضوع البحث وطبيعة البيانات المطلوبة، وعلى مدى قدرتها على إيصال الباحث إلى نتائج جيدة وبأقل تكلفة وبأعلى درجة من المصدقية، ويعود تقدير ذلك للباحث منذ بداية عملية التحليل ليقوم بعدها بتصنيف الوحدات إلى فئات محددة يعتمدها معياراً لتحليله.

فئات التحليل مجموعة من التطبيقات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها تبعاً لنوعية المحتوى وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المحتوى بأعلى درجة من الموضوعية والشمولية وبما يمكن تصنيف وحدات التحليل على أساسها

ونظراً لكون الباحث قد حدد الهدف من التحليل بتحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية، لذا اعتمد المفهوم السياسي وحدة للتحليل، لكون المفهوم السياسي له خصوصيته من حيث إنه قد يرد على شكل كلمة أو جملة أو فكرة أو صورة، ومن هنا فقد تم اعتبار كل ذلك وحدة للتحليل بعد أن يكون لزاماً أن يتطابق مع التعريف الإجرائي للمفهوم السياسي. ويتضمن المفهوم السياسي، كوحدة للتحليل الجوانب الآتية:

• الكلمة: قد ترد كمصطلح أو دلالتها اللفظية للمفهوم.

• الموضوع: تعريف المفهوم السياسي والشروحات المكتوبة عنه والأمثلة التي تتعلق به.

• تفسير المفهوم السياسي سواء أكانت كلمة أو جملة أو فكرة أو صورة.

3-4- تحديد فئات التحليل:

ذكر بيرلسون أن فئات التحليل هي: (الأوصاف المرتبطة بمادة الاتصال، ولا بد من تحديدها بشكل دقيق بحيث تستطيع استنتاج أسئلة البحث والإجابة عنها مما يفرض القراءة المتأنية التي تميزه عن القراءة العادية) (BERLSON,1984,P135)، واعتمد الباحث أوصافاً محددة لكل مفهوم سياسي، وهي " ورود المفهوم، وتعريف المفهوم، والحكم السياسي المرتبط بالمفهوم، والتوجيه السلوكي للمفهوم وتعد هذه الأوصاف لازمة ومهمة لتحقيق المفهوم والتعبير عن تحققه بدرجة معينة؛ فلا جدوى من ذكر المفهوم ما لم يعرج عليه بالشواهد، وتبيان الحكم السياسي للمفهوم فضلاً عن التعريف به.

وفئات التحليل هي تلك العناصر الرئيسية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها وتصنف على أساسها حيث اعتمد الباحث المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي كفئات للتحليل.

4-4- تحديد أسس التحليل:

عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد أدوات البحث وبنائها لتوصيف واقع تضمين المفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن وذلك من خلال:

أولاً: تحليل هذه المفاهيم في ضوء استمارة تحليل وقياسها لتعرف درجة تحققها.

ثانياً: تعرف واقع المفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية بالنسبة للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي من خلال تعرف المفاهيم والموضوعات الواردة في كل مجال ومدى تحققها.

ثالثاً: تعرف اتجاهات مدرسي مادة التربية الوطنية نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن.

رابعاً: تعرف اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن. وذلك من خلال مقياس موجه لمدرسي المادة والطلبة.

وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي لتحديد المفاهيم السياسية التي يتضمنها وفق الآتي:

- التعريف الإجرائي للمفهوم السياسي: والذي توصل إليه الباحث بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات التي تناولت تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وخاصة التربية الوطنية في مراحل دراسية متنوعة، والمفهوم السياسي: مجموعة من المثيرات التي تتجمع وفق خصائص مشتركة وعلاقات قائمة فيما بينها لتؤدي إلى فهم الحالات السياسية وتصنيفها تحت اسم الفئة المناسبة التي تنتمي إليها.

- مدخل المعايير والمستوى التعليمي الذي تم تبنيه من وزارة التربية في إعداد المناهج الدراسية حيث تم تحديد ما يجب على المتعلم أن يتعلمه ويعرفه ولماذا يتعلمه.
- أدبيات البحث المتعلقة بالمفاهيم السياسية لمختلف المراحل العمرية.
- مناقشة المتخصصين بالتربية الوطنية.
- كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي.

4-5- معيار تحديد تكرار المفهوم السياسي وفق أشكال وروده في الكتاب: اتبع الباحث معيار ورد المفهوم السياسي على شكل كلمة أو جملة أو فكرة أو صورة.

4-6- تصميم استمارة التحليل (الأداة الأولى):

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية، وذلك اعتماداً على الأسس في تحليل المحتوى، وفي ضوء المعايير التي تم وضعها. وتتألف الاستمارة من عدة حقول وفق الجدول الآتي:

جدول (5) استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية قبل التحكيم

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية								المفهوم السياسي	التسلسل
		سؤال	نشاط	رسم بياني	مصور	صور	أمثلة	شرح	تعريف		

صدق استمارة التحليل: للتأكد من صدق استمارة التحليل قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق ملحق رقم (6) لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاستمارة لتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الثامن، وقد جاءت آراء وتوجهات السادة المحكمين بالنسبة لاستمارة التحليل بأنها صالحة للتطبيق مع بعض الملاحظات التي أخذ بها الباحث.

والجدول (6) يوضح استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية بعد ملاحظات السادة المحكمين

جدول (6) استمارة تحليل كتاب التربية الوطنية بعد التحكيم

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
						المجموع

7-4- خطة التحليل:

- اتبع الباحث خطوات عدة لتحديد المفاهيم السياسية الواردة في كتاب التربية الوطنية وفق الآتي:
- رصدت المفاهيم السياسية الواردة في كتاب التربية الوطنية بجميع أشكال وروده وحساب تكرارات المفاهيم ومقارنتها بعضها مع بعضها الآخر.
- رتبت المفاهيم السياسية حسب التكرارات تنازلياً وحسبت النسب المئوية لهذه التكرارات وتصنيفها حسب فئات التحليل المحددة.
- فرغت النتائج وفسرت بجداول واضحة.

8-4- صدق التحليل وثباته:

- يعد من موضوعية العملية الأساسية لتحليل المحتوى تمتعه بشرطين أساسيين: الصدق والثبات.
- ويتم التأكد من صدق أدوات البحث المرتبطة بالمفاهيم السياسية من خلال عرضها على لجنة التحكيم التي تقوم صلاحيتها للهدف الموضوعية لأجله.
- ويتم التأكد من الثبات خلال معرفة دقة المقياس واتساقه، والذي يظهر عند حصول الباحث على درجة متقاربة عند إعادة التحليل بنفس الأداة أكثر من مرة (أبو علام، 2005، 463).

1- صدق التحليل :

- بعد إنجاز عملية تحليل المحتوى لموضوعات كتاب التربية الوطنية، عُرضت نتائج التحليل على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة دمشق، وموجهي ومدرسي مادة التربية الوطنية بهدف معرفة:

- مدى صحة عملية التحليل.
- مدى اتفاق عملية التحليل مع فئات التحليل ووحداته المستخدمة.
- كون المفاهيم المذكورة سياسية أم لا.
- مناسبة طريقة ورود المفهوم السياسي.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

وكان من أهم ملاحظات السادة المحكمين الآتي:

- وافق معظم المحكمين على صحة عملية التحليل.
- وافق معظم المحكمين على اتفاق عملية التحليل مع فئات التحليل ووحداته المستخدمة.
- وافق جميع المحكمين على طريقة ورود المفهوم السياسي.

- حذف بعض المفاهيم، باعتبارها مفاهيم غير سياسية.

والجدول (7) يبين بعض ملاحظات السادة المحكمين:

جدول (7) بعض ملاحظات السادة المحكمين لتحليل المفاهيم السياسية

المفهوم السياسي قبل التعديل	المفهوم السياسي بعد التعديل
- التسامح والسلام والتعايش السلمي	- التسامح والسلام والتعايش السلمي
المراحل التعليمية	النظام التعليمي
التنافس والصراع الدولي	التنافس والصراع

وجرت دراسة ملاحظات السادة المحكمين مع الأستاذ المشرف، وتمّ الأخذ بها.

2- ثبات التحليل:

يعني الثبات الحصول على النتائج نفسها عند تكرار التحليل، باستخدام الأساليب نفسها وبهدف التأكد من ثبات عملية التحليل أثبتت الخطوات الآتية: (طعيمة، 2004، 220)

حل محتوى كتاب التربية الوطنية وفق المعايير التي تم اعتمادها من الباحث.

للتأكد من ثبات التحليل في الدراسة الحالية قام الباحث بما يلي:

- تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي للصف الثامن موضوع الدراسة مرتين، يفصل بينهما شهر، مستخدماً وحدة التحليل: الكلمة، الفكرة والموضوع، وهي من أهم وحدات التحليل، وأكثرها فائدةً في تحليل المفاهيم والحقائق والتعميمات، وقد تكون كلمة أو جملة أو عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل (حسين، 1983، 83).

- اختيار كلٍ من (د. عصمت الله رمضان، ود. مأمون إفليس) ممن لهم دراية في تحليل الكتب المدرسية، وسبق لهم القيام بمثل هذا العمل، وتكليفهم بتحليل كتاب التربية الوطنية موضوع الدراسة، وذلك بإتباع القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل محلل بالعمل مستقلاً عن الآخر، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بين التحليلين بتطبيق معادلة كوبر (Cooper, 1974, p.31):

$$\text{نسبة الاتفاق} = (\text{عدد مرات الاتفاق} / \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}) \times 100$$

ويُقصد بعدد مرات الاتفاق والاختلاف: عدد المرات التي اتفق واختلف فيها المحللون على ورود كل مفهوم سياسي من المفاهيم المتضمنة في محتوى الكتاب، وتظهر معاملات الثبات بين التحليلين الأول والثاني للباحث، وبين تحليل الباحث والمحلل الثاني في الجدول رقم (5):

حيث بلغ عدد وحدات التحليل في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر (467) وحدة، والجدول الآتي يبين النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين الباحث والمحللين الآخرين، ومدى الاتفاق والاختلاف.

جدول (8): النسب المئوية لمعامل الثبات للتحليل

المحلل	الاختلاف	الاتفاق	النسب المئوية للاتفاق
الباحث (1) و(2)	64	403	86.2955%
الباحث (1) والمحلل (1)	62	405	86.7238%
الباحث (2) والمحلل (2)	67	400	85.6531%

يبين الجدول (5) أن نسب الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني للباحث بلغت 0.86 وهي نسبة عالية تدل على ثبات معيار التحليل، أما بالنسبة لمعاملات الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الأول والثاني، فتراوحت بين 0.85 وهي عالية ومقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على معيار التحليل لإتمام إجراءات الدراسة.

5- أدوات البحث:

- 1- أداة تحليل المحتوى: وقد تم الحديث عن تصميمها وإجراءات صدقها وثباتها فيما سبق.
- 2- مقياس اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن:
- 3- مقياس اتجاهات الطلبة: نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن:

أولاً: مقياس اتجاهات المدرسين:

قام الباحث بإعداد هذه المقياس بهدف التعرف على اتجاهات مدرسي مادة التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي نحو هذه المادة والمفاهيم السياسية المتضمنة في الكتاب موضوع الدراسة، مستفيداً من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال.

يتكون المقياس في صورته النهائية من قسمين:

القسم الأول: يتضمن بيانات شخصية ومعلومات عن أفراد عينة الدراسة

القسم الثاني: يتضمن بنود المقياس والبالغ عددها (57) عبارة موزعة في ثلاث محاور هي:

- المحور الأول: أهداف كتاب التربية الوطنية (20) بنداً.
- المحور الثاني: محتوى كتاب التربية الوطنية (19) بنداً.

■ المحور الثالث: أهمية كتاب التربية الوطنية (18) بنداً.

وتكون الإجابة على بنود المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي المترج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) بحيث تعطى الدرجة (5) لتقدير موافق بشدة والدرجة (4) لتقدير موافق، والدرجة (3) لتقدير محايد والدرجة (2) لتقدير غير موافق، والدرجة (1) لتقدير غير موافق بشدة. وقد قام الباحث بحساب الدرجة الكلية للمقياس بضرب الدرجة 5 بعدد بنود المقياس كاملة ويعدد بنود كل محور من محاورها، وضرب الدرجة الحيادية 3 بعدد بنود المقياس وعدد بنود كل محور وذلك لحساب المتوسط الفرضي لها، وكلما ارتفعت درجات أفراد العينة كلما دل على أن اتجاهات العينة إيجابية نحو المادة والمفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية. والجدول الآتي يبين الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور.

جدول (9) الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور من محاورها

متوسط الفرضي	الدرجة الكلية	عدد البنود وأدنى درجة	محاور المقياس
60	100	20	أهداف التربية الوطنية
57	95	19	محتوى التربية الوطنية
54	90	18	أهمية التربية الوطنية
171	285	57	بشكل عام

ولحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المقياس حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات الاتجاه قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على اتجاهات المدرسين حسب كل عبارة من العبارات التي تضمنتها المقياس مستخدماً القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في المقياس} - \text{أدنى درجة للاستجابة في المقياس}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

$$0.80 = \frac{1-5}{5} = \text{طول الفئة}$$

(درويش ورحمة، 2012، 75)

والجدول الآتي يبين فئات الاستجابة لدرجة اتجاهات المدرسين نحو المادة والمفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية.

جدول (10): معيار الحكم على اتجاهات المدرسين وفق كل بند من بنود المقياس

درجة التوظيف	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
غير موافق بشدة	1	من 1 - 1.8
غير موافق	2	1.81 - 2.60
محايد	3	2.61 - 3.40
موافق	4	3.41 - 4.20
موافق بشدة	5	4.21 - 5

1- صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها، وصدق المقياس يمد بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها وللصدق عدة أنواع إلا أن أشملها هو صدق المحتوى الذي يتضمن أنواع الصدق كافة ويهدف إلى الكشف عما يقيسه المقياس فعلاً (كراجة، 1997، 141) وللتحقق من صدق المحتوى قام الباحث بدراسة بنود المقياس وتفحصها ومراجعة التوازن بين ما تشمله بنود المقياس المعدة والمجالات التي تشمله ومدى تمثيله لما وضع لقياسه وذلك للتأكد مما إذا كان المقياس بكليته عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه حيث أن "هذا النوع من الصدق لا يتطلب استخدام عمليات إحصائية أو إجراءات تجريبية بل يتطلب التحليل المنطقي والفحص المنظم لمحتواها بعناصرها وبنودها كافة" (ميخائيل، 2001، 259). وبعد التأكد من سلامة هذه المعطيات، لجأ الباحث إلى التحكيم، إذ قام بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين الملحق (6) لإبداء رأيهم فيه من النواحي التالية:

- قياس المقياس لما وضع لأجله وصلاحيته للتطبيق.

- صياغة البنود والدقة اللغوية.

- مناسبة كل عبارة للمحور الذي تتدرج فيه.

- ما يرون من حذفه أو إضافته.

وقد أجمع المحكمون على ملاءمتها لأغراض الدراسة بعد إبدائهم مجموعة من الملاحظات التي أخذ بها

الباحث لرفع درجة المصادقية للأداة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

وقد جاءت آراء السادة المحكمين والتعديلات المقترحة كما في الجدول الآتي:

جدول(11) التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على مقياس اتجاهات المدرسين

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
-تساهم في تنمية حب الوطن والانتماء الوطني	تساعد على تنمية مفاهيم الانتماء وحب الوطن
- تكرار جملة أعتقد أن التربية الوطنية أو أرى	- حذف تكرار العبارة ووضع الجملة في بداية عبارة كل محور لمرة واحدة
- اعتقد أن التربية الوطنية توفر فرص المشاركة في قضايا الوطن.	-تزيد من مشاركة المتعلم في قضايا الوطن ومشكلاته.
- أهداف الكتاب غير واضحة في الدروس.	- يتضمن بعض الدروس غير واضحة الأهداف بالكتاب
- ينشر الوعي الصحي بين الطلاب.	- ينمي الاهتمام بنشر الوعي الصحي لدى الطلبة
- يساهم في تعرف وزارات الدولة والمديريات التابعة لها	- يساعد الطلبة على معرفة مؤسسات الدولة.
- محتويات التربية الوطنية تساعد في التوعية السياسية.	- تساعد محتويات المادة في التوعية السياسية للطلبة

1-1- الصدق التمييزي:

يستخدم هذا النوع من الصدق لتعرف قدرة الأداة على التمييز بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقيسة أو التي تمتلك درجة منخفضة من السمة ذاتها، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فروق دالة بين المجموعتين فإن ذلك يعد مؤشراً على الصدق التمييزي (عباس وآخرون، 2007، 265) وقد تم ذلك عبر القيام بالخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة على المقياس (وذلك بعد تطبيقها على عينة مؤلفة من (20) مدرساً ومدرسة من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية.
- ترتيب الدرجات تصاعدياً وتقسيمها إلى مجموعتين تمثل المجموعة الأولى أدنى (27%) من درجات العينة والمجموعة الثانية أعلى (27%) من درجات العينة.
- استخدام اختبار مان وويتني Man-Whitney لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين اللتين لا تتبعان التوزيع الطبيعي، والجدول الآتي يبين قيم اختبار مان وويتني للصدق التمييزي لمقياس اتجاهات المدرسين:

جدول(12) قيم اختبار مان وويتني للصدق التمييزي لاستبانة المعلمين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة الدلالة	القرار
العليا	6	9.50	57.00	2.888	0.000	دال
الدنيا	6	3.50	21.00			

تبين من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وذلك لأن قيمة الدلالة قد بلغت (0.006) وهي قيمة أصغر من (0.05) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

3-1- الصدق التحليلي:

يُعد تحليل البنود أحد أنواع الصدق الداخلي، ويستخدم كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة (عبد الخالق، 2005، 140). ويبين الجدول رقم (8) ارتباطات كل بعد وبنوده، وارتباطات الأبعاد الأربعة مع المجموع الكلي.

الجدول (13) ارتباطات كل بعد وبنوده والأبعاد مع المجموع الكلي

البعد الكلي	m7	m6	m5	m4	m3	m2	m1	البند	
Pearson Correlation	.600**	.611**	.648**	.669**	.863**	.833**	.814**	معامل بيرسون	محور أهداف
0.93**	m14	m13	m12	m11	m10	m9	m8	البند	التربية الوطنية
	.729**	.797**	.671**	.789**	.708**	.720**	.746**	معامل بيرسون	
		M20	M19	M18	M17	M16	m15	البند	
		.835**	.670**	.651**	.700**	.743**	.670**	معامل بيرسون	
0.96**	M28	M27	M26	M25	M24	M23	M22	البند	محتوى التربية الوطنية
	.609**	.757**	.795**	.761**	.775**	.762**	.743**	معامل بيرسون	
	M35	M34	M33	M32	M31	M30	M29	البند	
	.820**	.768**	.814**	.782**	.776**	.798**	.740**	معامل بيرسون	
			M40	M39	M38	M37	M36	البند	
			.776**	.790**	.800**	.797**	.823**	معامل بيرسون	
0.88**	M47	M46	M45	M44	M43	M42	M41	البند	أهمية التربية الوطنية
	.804**	.819**	.896**	.860**	.700**	.743**	.670**	معامل بيرسون	
	M54	M53	M52	M51	M50	M49	M48	البند	
	.820**	.768**	.814**	.782**	.776**	.745**	.789**	معامل بيرسون	
					M57	M56	M55	البند	
					.860**	.700**	.743**	.670**	
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

يتبين من الجدول (12) أن معاملات ارتباط البعد الأول وبنوده تتراوح ما بين (0,60 و 0,86)، وارتباطات البعد الثاني وبنوده تتراوح ما بين (0,60 و 0,82)، بينما تتراوح ارتباطات البعد الثاني وبنوده ما بين (0,74 و 0,89)، أما ارتباطات المحور الثالث وبنوده فتتراوح ما بين (0,74 و 0,89)، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما قام الباحث بحساب ترابط المحاور بالمجموع الكلي، "فالارتباطات العالية، بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكد، حين يتم إثبات صدق المقياس بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، أن الاختبار منطقي ومتجانس في قياس السمة المقيسة" (Gronuld, 1971, p.12).

يُلاحظ في الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,88 و 0,96) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وهي ارتباطات عالية وجيدة وتفيد بأن الأبعاد تقيس سمة واحدة وهي الاتجاهات.

4-1- حساب درجة واقعية بنود المقياس:

يعني ذلك تحديد المدى الذي يدرك فيه المفحوص واقعية بنود المقياس، ويتوضح ذلك من خلال الإجابات المحايدة والتي يجب ألا تزيد نسبة من يختارها عن (25%) وقد تم حساب واقعية البنود وفق المعادلة التي وضعها هوفستاتر Hofstater:

$$\text{Reality degree} = \sqrt{\frac{S+ \times S-}{SO}}$$

حيث:

S+ = مجموع الإجابات الإيجابية (موافق بشدة وموافق)

S- = مجموع الإجابات السلبية (غير موافق بشدة وغير موافق).

SO = مجموع الإجابات المحايدة (محايد) (زيتون، 2005، 582).

وقد وضع هوفستاتر حدود لمدى درجة واقعية كل بند من البنود وهي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (14) حدود مدى درجة الواقعية

مدى درجة الواقعية	حدود الواقعية
أقل من 1	منخفضة
من 1 إلى 2.49	متوسطة
من 2.5 إلى 4.99	فوق متوسطة
من 5 إلى 10	مرتفعة
أكثر من 10	مرتفعة جداً

ويتطبيق المقياس استطلاعياً على عينة من المدرسين بلغ عددهم (25) مدرساً ومدرسةً وهي عينة الثبات بالإعادة في التطبيق الأول، بهدف التحقق من سلامة المقياس ومعرفة العبارات الغامضة وبعض النقاط الجديدة التي قد يطرحها المدرسون في أثناء إجاباتهم على بنودها وحساب حدود واقعية البنود وحساب زمن تطبيق المقياس تبين أن العبارة التي تحمل الرقم (49) والعبارة (25) كانتا ذو حدود واقعية (متوسطة) أما باقي العبارات فقد تبين أن حدود الواقعية لها كانت بين الحدود (فوق المتوسطة والمرتفعة جداً) إذ تراوحت قيمها بين (3.03) و(14.4) وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الواقعية صالحة للتطبيق.

4-1- أما فيما يتعلق بزمن تطبيق المقياس فقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن طريق حساب متوسط الزمن أثناء تطبيقه في التجربة الاستطلاعية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع مدرس في الإجابة (22)} + \text{زمن أبطأ مدرس في الإجابة (35)}}{2}$$

ويتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الإجابة عن بنود المقياس 29 دقيقة وهو زمن مناسب للأداء.

2- ثبات المقياس:

يقصد بمعامل ثبات الاختبار، بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة وفي نفس الظروف مرتين متتاليتين ويفارق زماني (زيتون، 2005، 573) ويتم حساب ثبات الاختبار إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصين في المرة الأولى وبين الدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية ودرجات المقياس تكون ثابتة إذا كانت المقياس تقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة وهو يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000، 131) وقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرائق كما يلي:

1-2- طريقة الإعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها على عينة من المعلمين خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددهم 22 مدرساً ومدرسةً، ثم أعيد تطبيقها على العينة ذاتها بفواصل زمني قدره 15 يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبات كل محور من محاور المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (15) نتائج معامل ثبات المقياس

رقم المحور	محاور المقياس	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
1	أهداف التربية الوطنية	0.88	0.000
2	محتوى التربية الوطنية	0.87	0.000
3	أهمية التربية الوطنية	0.85	0.000
المجموع	الثبات الكلي	0.89	0.000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة حسب معادلة بيرسون لكل محور من المحاور الثلاث إضافة إلى الثبات الكلي تعتبر قيم مقبولة إحصائياً في مثل هذا النوع من الدراسات.

2-2- طريقة الشطر النصفي:

تتطلب هذه الطريقة تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم تجزئته إلى جزئين متقارنين أو متكافئين، واعتبار كل من الجزئين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات ويحصل الطالب على درجة في كل من الجزئين، ويتم الحصول على الارتباط بين درجات نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون ونظراً إلى أن القيمة الناتجة من حساب معامل بيرسون تعكس التناظر بين مجموعتين من الدرجات المستمدة من نصف الاختبار فقط، لذلك ينبغي إجراء التعديل على هذه القيمة بتطبيق صيغة سبيرمان- براون على القيمة الناتجة لإيجاد القيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبار كله (علام، 2009، 235).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتقسيم بنود المقياس (بعد التطبيق الأول) إلى نصفين، يضم النصف الأول العبارات ذوات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني العبارات ذوات الأرقام الزوجية، ثم حسب معامل الارتباط (Person) بين النصفين الأول والثاني، فوجد أنه يساوي (0.81)، وهو يمثل ثبات نصف المقياس لذا عدل بمعادلة سبيرمان براون حيث بلغ (0.88)، وهذا يؤكد ثبات الاختبار الكلي، والجدول الآتي يبين معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الشطر النصفي لكل محور من محاور المقياس والمقياس ككل.

جدول (16) معامل ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الشطر النصفي

رقم المحور	محاور المقياس	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جتمان
1	أهداف التربية الوطنية	0.86	50.8
2	محتوى التربية الوطنية	0.87	0.84
3	أهمية التربية الوطنية	0.90	0.86
المجموع	الثبات الكلي	0.88	0.890

3-2- طريقة الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس، وذلك من خلال نتائجهم في التطبيق الأول، فبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) (0.92) وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.

ثانياً. مقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية

قام الباحث بإعداد هذه المقياس بهدف تعرف اتجاهات طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي نحو هذه مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها موضوع الدراسة. يتكون المقياس في صورته النهائية من قسمين:

القسم الأول: يتضمن بيانات شخصية ومعلومات عن أفراد عينة الدراسة

القسم الثاني: يتضمن بنود المقياس والبالغ عددها (61) عبارة موزعة في أربع محاور هي:

- المحور الأول: أهمية مادة التربية الوطنية (14) بنداً.
- المحور الثاني: المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية (15) بنداً.
- المحور الثالث: الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية (15) بنداً.
- المحور الرابع: الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية (15) بنداً.

وتكون الإجابة على بنود المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) بحيث تعطى الدرجة (5) لتقدير موافق بشدة والدرجة (4) لتقدير موافق، والدرجة (3) لتقدير محايد والدرجة (2) لتقدير غير موافق، والدرجة (1) لتقدير غير موافق بشدة.

وقد قام الباحث بحساب الدرجة الكلية للمقياس بضرب الدرجة 5 بعدد بنود المقياس كاملة وبعدد بنود كل محور من محاورها، وضرب الدرجة الحيادية 3 بعدد بنود المقياس وعدد بنود كل محور وذلك لحساب المتوسط الفرضي لها، وكلما ارتفعت درجات أفراد العينة كلما دل على أن اتجاهات العينة إيجابية نحو المادة والمفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية. والجدول الآتي يبين الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور

جدول (17) الدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الفرضي لبنود كل محور من محاورها

محاو المقياس	عدد البنود وأدنى درجة	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي
أهمية مادة التربية الوطنية	14	70	42
المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية	17	85	51
الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية	15	75	45
الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية	15	75	45
بشكل عام	61	305	183

ولحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المقياس حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات الاتجاه قيمةً متدرجةً وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على اتجاهات الطلبة حسب كل عبارة من العبارات التي تضمنتها المقياس مستخدماً القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في المقياس} - \text{أدنى درجة للاستجابة في المقياس}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{1-5}{5} = 0.80$$

والجدول الآتي يبين فئات الاستجابة لدرجة اتجاهات الطلبة نحو المادة والمفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية:

جدول (18): معيار الحكم على اتجاهات المدرسين وفق كل بند من بنود المقياس

درجة التوظيف	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
غير موافق بشدة	1	من 1 - 1.8
غير موافق	2	1.81 - 2.60
محايد	3	2.61 - 3.40
موافق	4	3.41 - 4.20
موافق بشدة	5	4.21 - 5

1- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المحتوى قام الباحث بدراسة بنود المقياس وتفحصها ومراجعة التوازن بين ما تشمله بنود المقياس المعدة والمجالات التي تشمله ومدى تمثيله لما وضع لقياسه وذلك للتأكد مما إذا كان المقياس بكليته عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه، وبعد التأكد من سلامة هذه المعطيات، لجأ الباحث إلى التحكيم، إذ قام بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه من النواحي التالية:

- قياس المقياس لما وضع لأجله وصلاحيته للتطبيق.
- صياغة البنود والدقة اللغوية.
- مناسبة كل عبارة للمحور الذي تدرج فيه.
- ما يرون من حذفه أو إضافته.

وقد أجمع المحكمون على ملاءمتها لأغراض الدراسة بعد إبدائهم مجموعة من الملاحظات التي أخذ بها الباحث لرفع درجة المصادقية للأداة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

1-1- الصدق التمييزي:

قام الباحث بحساب الصدق التمييزي عبر بالخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة على المقياس (وذلك بعد تطبيقها على عينة مؤلفة من (37) طالباً وطالبة من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية.
- ترتيب الدرجات تصاعدياً وتقسيمها إلى مجموعتين تمثل المجموعة الأولى أدنى (27%) من درجات العينة والمجموعة الثانية أعلى (27%) من درجات العينة.
- استخدام اختبار مان ويتني Man-Whitney لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين اللتين لا تتبعان التوزيع الطبيعي، والجدول الآتي يبين قيم اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لمقياس اتجاهات المدرسين:

جدول (19) قيم اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لمقياس اتجاهات الطلبة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة الدلالة	القرار
العليا	10	15.50	155.00	3.785	0.000	دال
الدنيا	10	5.50	55.00			

تبين من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وذلك لأن قيمة الدلالة قد بلغت (0.000) وهي قيمة أصغر من (0.05) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

1-2- الصدق التحليلي:

قام الباحث كما في مقياس اتجاهات المدرسين بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، فتبين أن معاملات ارتباط البعد الأول وبنوده تتراوح ما بين (0,54 و 0,89)، وارتباطات البعد الثاني وبنوده تتراوح ما بين (0,61 و 0,87)، بينما تتراوح ارتباطات البعد الثالث وبنوده ما بين (0,66 و 0,88)، أما ارتباطات المحور الثالث وبنوده فتتراوح ما بين (0,62 و 0,79)، أما ارتباطات المحور الرابع وبنوده فتتراوح ما بين (0,58 و 0,81) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

كما قام الباحث بحساب ترابط المحاور بالمجموع الكلي، فتبين أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,76 و 0,88) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وهي ارتباطات عالية وجيدة وتفيد بأن الأبعاد تقيس سمة واحدة هي اتجاهات الطلبة.

3-1- أما فيما يتعلق بزمن تطبيق المقياس فقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن طريق حساب متوسط الزمن أثناء تطبيقه في التجربة الاستطلاعية فتبين أن متوسط زمن الإجابة عن بنود المقياس 40 دقيقة وهو زمن مناسب للأداء.

2- ثبات المقياس:

وقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرائق كما يلي:

1-2- طريقة الإعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها على عينة من طلبة الصف الثامن من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددهم 37 طالباً وطالبة، ثم أعيد تطبيقها على العينة ذاتها بفواصل زمني قدره 15 يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبات كل محور من محاور المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (20) نتائج معامل ثبات المقياس

رقم المحور	محاور المقياس	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
1	أهمية مادة التربية الوطنية	0.79	0.000
2	المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية	0.82	0.000
3	الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية	0.85	0.000
	الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية	0.85	0.000
المجموع	الثبات الكلي	0.86	0.000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة حسب معادلة بيرسون لكل محور من المحاور الثلاث إضافة إلى الثبات الكلي تعتبر قيم مقبولة إحصائياً في مثل هذا النوع من الدراسات.

2-2- طريقة الشطر النصفي:

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتقسيم بنود المقياس (بعد التطبيق الأول) إلى نصفين، يضم النصف الأول العبارات ذوات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني العبارات ذوات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط (Person) بين النصفين الأول والثاني، فوجد أنه يساوي (0.79)، وهو يمثل ثبات نصف المقياس لذا عدّل بمعادلة سبيرمان براون حيث بلغ (0.88)، وهذا يؤكد ثبات الاختبار الكلي، والجدول الآتي يبين معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الشطر النصفي لكل محور من محاور المقياس والمقياس ككل.

جدول (21) نتائج معامل ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الشطر النصفي

رقم المحور	محاور المقياس	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جتمان
1	أهمية مادة التربية الوطنية	0.81	0.79
2	المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية	0.89	0.80
3	الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية	0.86	0.83
	الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية	0.87	0.83
المجموع	الثبات الكلي	0.88	0.840

3-2- طريقة الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس، وذلك من خلال نتائجهم في التطبيق الأول، فبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) (0.90) وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.

3- القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم في الدراسة مجموعة من القوانين والمعادلات الإحصائية؛ التي جرى من خلالها التحقق من فرضيات البحث وربط متغيراته مع بعضها بعضاً، وهذه الاختبارات هي: اختبار مان وويتني لحساب الصدق، معامل ارتباط بيرسون، سبيرمان وألفا كرونباخ ومعادلة هيرت اركن لتقدير حجم العينة، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي واختبارات t-test، واختبار أنوفا للفروق (One way-ANOVA) وتصنيف هوفستاتر وكياي وغيرها من القوانين التي تتعلق بها، ولم تتم كتابة نص هذه القوانين كونها جميعها مكتوبة أثناء الإجراء؛ حيث تمت معالجة النتائج من ضمن برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) علماً بأن هذه القوانين المذكورة في مراجع كثيرة مدرجة في متن البحث والقائمة النهائية.

4- الصعوبات التي واجهت الباحث في أثناء التطبيق:

- صعوبة تحديد المجتمع الأصلي للبحث، إذ أنّ الإحصائيات الموجودة في مديرية تربية دمشق، تشمل مدرسي الدراسات الاجتماعية دون تحديد المادة والصف الدراسي والمؤهلات والخبرات، وقد قام الباحث بالتعاون مع الموظفين في قسم الإحصاء في المديرية، باستخلاص العدد من خلال إجراءات معينة، ولوقت طويل، حتى حصل في النهاية على العدد بدقة.

- صعوبة الاجتماع بالمدرسين والبحث عنهم لا سيما مدرسو مادة التربية الوطنية للصف الثامن حيث حرص الباحث أن تكون العينة المختارة من المدرسين الذين يدرسون الصف المذكور.

- جودة المفهوم السياسي وصعوبة فهمه وتداخله مع المفاهيم الأخرى في أثناء التحليل والتحكيم، وقد استغرقت هذه العملية وقتاً طويلاً من الباحث، حتى تمكن من تصميم أدوات الدراسة وتطبيقها.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

- **الإجابة عن أسئلة البحث**
- **التحقق من فرضيات البحث**
- **مقترحات وتوصيات البحث**

الفصل الخامس
عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، والتحقق من فرضياته، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

1- السؤال الأول:

"ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي؟" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثامن لتحديد المفاهيم السياسية المتضمنة فيه، وذلك لكل درس على حدة وفقاً لمعيار التحليل، وحساب التكرارات للمفاهيم لكل درس من مجموع المفاهيم للدرس الواحد وبمجموعها الكلي التي بلغت (467) مفهوماً سياسياً، والجدول (21) يبين المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية وتكراراتها ونسبها المئوية.

جدول (22) المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية وتكراراتها ونسبها المئوية حسب كل درس

النسبة %	تكرارات المفاهيم السياسية في الدرس	دروس الوحدة الأولى	الدرس
5.13%	24	ثقافة المجتمع	1
4.28%	20	المؤسسات الثقافية	2
5.78%	27	التعليم في الجمهورية العربية السورية	3
6.20%	29	التعددية الاقتصادية	4
6.42%	30	المنظمات الشعبية	5
دروس الوحدة الثانية			
5.13%	24	أنظمة الحكم	1
6.20%	29	نظام الحكم الديمقراطي	2
8.13%	38	نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية	3
دروس الوحدة الثالثة			
4.06%	19	المنظمات الدولية	1
11.99%	56	هيئة الأمم المتحدة	2
6.20%	29	مؤسسات هيئة الأمم المتحدة	3
6.20%	29	دور الأمم المتحدة في النزاعات الدولية	4

دروس الوحدة الرابعة			
1	التطور العلمي والتقني وأثره في المجتمع الإنساني	21	4.49%
2	الاحتلال والهيمنة	34	7.28%
3	الاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان	19	4.06%
4	المقاومة	39	8.35%
16	مجموع التكرارات	467	

- يتبين من الجدول (22) ارتفاع نسب تواجد بعض المفاهيم السياسية على الأخرى في دروس الكتاب، فقد احتلت المفاهيم السياسية المتعلقة بهيئة الأمم المتحدة المرتبة الأولى بنسبة (11.9%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى في دروس كتاب التربية الوطنية، تليها المفاهيم السياسية المتضمنة في درس المقاومة بنسبة (8.35%)، ثم المفاهيم السياسية المتضمنة في درس نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية بنسبة (8.13%)، ولا يخفى على أحد ما لهذه المفاهيم من أهمية كبيرة في تكوين المواطنة والانتماء لدى الطلبة، لذا فقد يرى الباحث أن ترتيب هذه النسب ترتيب منطقي ومتعلق بمكانة كل مفهوم، كما يؤكد على كون سورية قلب العروبة النابض، وكبر مكانتها بين الدول وأهمية الهيئات الدولية كهيئة الأمم المتحدة وتمسك سورية بقرارات الشرعية الدولية وحفاظها على مكتسبات الأمة واتخاذ هدف المقاومة الشرعية.

- كما يتبين أنّ المفاهيم السياسية في درس المنظمات الشعبية قد جاءت في المرتبة الرابعة من بين نسب المفاهيم في الدروس الأخرى بنسبة (6.42%)، وجاءت المفاهيم السياسية المتعلقة بمؤسسات هيئة الأمم المتحدة ودور الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية والتعليم في الجمهورية العربية السورية على التوالي بنسب متفاوتة.

- احتلت المفاهيم السياسية المتضمنة في درس المنظمات الدولية والمؤسسات الثقافية المرتبة الأخيرة من بين تكرارات المفاهيم السياسية الأخرى بنسب (4.20% و 4.28%) على التوالي، ويعزو الباحث قلة تكرارات المفاهيم في هذا الدرس إلى أنّ المؤسسات الثقافية قد تمّ تناولها في مراحل سابقة من التعليم الأساسي، بينما يلاحظ على أن المفاهيم السياسية المتعلقة بالمنظمات الدولية قد تم تداركها في دروس هيئة الأمم المتحدة ودورها في حل النزاعات الدولية.

- أما فيما يتعلق بتكرارات المفاهيم السياسية التي وردت في كل درس ونسبتها المئوية من مجموع تكرارات المفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية فقد جاءت موضحة في الجدول الآتي:

جدول(23) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الأول والثاني من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الثاني: المؤسسات الثقافية					الدرس الأول: ثقافة المجتمع				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
0.64	15	3	المؤسسات الثقافية	1	1.07	20.83	5	ثقافة المجتمع	1
0.21	5	1	الوحدة الوطنية	2	0.64	12.5	3	الهوية الوطنية	2
0.64	15	3	المراكز الثقافية	3	1.07	20.83	5	المجتمع العربي السوري	3
0.43	10	2	المكتبات الوطنية	4	0.21	4.16	1	جوانب الثقافة	4
0.43	10	2	المتحف	5	0.21	4.16	1	الانتماء الوطني	5
0.21	5	1	النهضة العلمية والثقافية	6	0.21	4.16	1	التسامح	6
0.21	5	1	المكتبة المدرسية	7	0.43	8.33	2	المشاركة والتعاون	7
0.21	5	1	وزارة الثقافة	8	0.21	4.16	1	الروح الوطنية	8
0.43	10	2	المتاحف الوطنية	9	0.21	4.16	1	الدفاع عن الوطن	9
0.43	10	2	المتاحف العلمية	10	0.43	8.33	2	التواصل والاتصال والإعلام	10
0.21	5	1	المتاحف البيئية	11	0.21	4.16	1	العزلة	11
0.21	5	1	المتاحف التربوية	12	0.21	4.16	1	السلام والتعايش السلمي	12
					0.21	4.16	1	المعارض	13
%4.28		20	مجموع التكرارات		%5.13		24	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (23) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الأول قد كانت لثقافة المجتمع والمجتمع العربي السوري حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.07%)، بينما جاءت المفاهيم التي حصلت على تكرارات (1) المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

- واللافت في هذا المجال أن النسبة المئوية لنسب تضمين المفاهيم السياسية ذات التكرارات القليلة في المقرر منخفضة مقارنة مع المفاهيم الأخرى، لذا لا بد من زيادة احتواء الكتاب لهذه المفاهيم نظراً لأنها إحدى المكونات الأساسية للمفاهيم السياسية التي ينبغي اكسابها للطلبة.

- كما أن افتقار الكتاب لهذه المفاهيم التي تلقاها الطلبة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لا يمنع من ضرورة الإشارة إليها في مضمون كتاب التربية الوطنية للصف الثامن، وذلك لتأكيد غرسها في نفوس الطلبة، وضمان المزيد من الفرص لتمثلهم لها.

جدول(24) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الثالث والرابع من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن

ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الرابع: التعددية الاقتصادية					الدرس الثالث: التعليم في الجمهورية العربية السورية				
النسبة من المجموع	النسبة%	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة%	التكرار	المفهوم السياسي	م
0.21	3.45	1	التعددية	1	0.21	3.70	1	تنمية المجتمع وتطويره	1
0.43	6.90	2	التعددية الاقتصادية	2	0.21	3.70	1	الجمعيات والوزارات	2
0.43	6.90	2	التنمية الشاملة	3	0.21	3.70	1	الزامية التعليم	3
0.64	10.34	3	القطاعات الاقتصادية	4	0.21	3.70	1	القطاع الخاص	4
0.64	10.34	3	الاقتصاد الوطني	5	0.21	3.70	1	القطاع العام	5
0.21	3.45	1	التطورات الاقتصادية والعالمية	6	0.86	14.81	4	وزارات الدولة	6
0.64	10.34	3	القطاع العام	7	0.21	3.70	1	مديرية الاحصاء والتخطيط	7
0.64	10.34	3	القطاع التعاوني	8	0.21	3.70	1	المعايير الوطنية	8
0.64	10.34	3	القطاع الخاص	9	0.21	3.70	1	القناة الفضائية التربوية	9
0.64	10.34	3	القطاع المشترك	10	0.64	11.11	3	مشروعات وزارة التربية	10
0.21	3.45	1	المنتج الوطني	11	0.43	7.41	2	المعاهد والجامعات	11
0.21	3.45	1	رؤساء الأموال العربية والأجنبية	12	0.43	7.41	2	النهضة العلمية	12
0.21	3.45	1	المنظمات الشعبية والنقابية	13	1.71	29.63	8	النظام التعليمي	13
0.43	6.90	2	الجمعيات التعاونية	14					
%6.20		29	مجموع التكرارات		%5.78		27	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (24) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الثالث قد كانت للنظام التعليمي حيث بلغت النسبة المئوية له (1.71%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة 29.63% من بين مفاهيم الدرس، بينما جاءت مفهوم وزارات الدولة في المرتبة الثانية التي حصلت على تكرارات (4) ونسبة (0.86%) وجاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

- بينما احتلت المفاهيم السياسية كمفهوم القطاعات الاقتصادية والتعاونية والخاص والمشارك المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الرابع بنسبة (0.64%)، واللافت في هذا المجال أن النسبة المئوية لتضمين لمفاهيم السياسية ذات التكرارات القليلة في المقرر منخفضة مقارنة مع المفاهيم الأخرى، لذا لا بد من زيادة احتواء الكتاب لهذه المفاهيم السياسية التي ينبغي إكسابها للطلبة.

جدول(25) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الخامس والسادس من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس السادس: أنظمة الحكم					الدرس الخامس: المنظمات الشعبية				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
1.50	29.17	7	أنظمة الحكم	1	0.64	10.00	3	المنظمات الشعبية	1
0.21	4.17	1	السلطة	2	0.21	3.33	1	النقابات المهنية	2
0.43	8.33	2	الحياة السياسية	3	0.21	3.33	1	الجمعيات الأهلية	3
0.43	8.33	2	النظام الملكي	4	0.21	3.33	1	قيم التعاون	4
0.43	8.33	2	النظام الإلهي	5	0.43	6.67	2	العمل التطوعي	5
0.21	4.17	1	نظام حكم الشعب بنفسه	6	0.21	3.33	1	مصلحة المجتمع	6
0.21	4.17	1	نظام الشورى	7	0.86	13.33	4	اتحاد شببية الثورة	7
0.43	8.33	2	النظام الاقتصادي	8	0.86	13.33	4	الاتحاد العام النسائي	8
0.21	4.17	1	الحكم الديمقراطي	9	0.86	13.33	4	نقابة المدرسين	9
0.21	4.17	1	المساواة بين المواطنين	10	0.21	3.33	1	الوحدة الوطنية	10
0.21	4.17	1	الدولة القومية والديمقراطية	11	0.21	3.33	1	الدولة والمجتمع	11
0.43	8.33	2	النظام البرلماني	12	1.07	16.67	5	قيادات المنظمة	12
0.21	4.17	1	النظام الرئاسي	13	0.21	3.33	1	المجلس المركزي للمنظمة	13
					0.21	3.33	1	نشر الثقافة ومحو الأمية	14
5.13%		24	مجموع التكرارات		6.42%		30	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (25) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الخامس قد كانت لقيادات المنظمات حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.07%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (16.67%) من مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.
 - بينما احتل مفهوم أنظمة الحكم في المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية في الدرس السادس بنسبة (1.50%) من المجموع الكلي من بين المفاهيم ونسبة (29.17) من بين مجموع مفاهيم الدرس.
 - يتبين من ذلك انخفاض التكرارات لبعض المفاهيم ذات الأهمية الكبيرة لهذه المرحلة، لذا من الضروري إعادة النظر في عملية تطوير المناهج لاحقاً لتضمينها في كتب التربية الوطنية لهذه المرحلة.
- جدول(26) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين السابع والثامن من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الثامن: نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية					الدرس السابع: نظام الحكم الديمقراطي				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
0.64	7.89	3	نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية	1	1.50	24.14	7	نظام الحكم الديمقراطي	1
0.86	10.53	4	الدولة ومؤسساتها الديمقراطية	2	0.21	3.45	1	إرادة الشعوب	2
0.43	5.26	2	الوحدة الوطنية	3	0.21	3.45	1	مؤسسات الدولة	3
1.50	18.42	7	الدستور	4	0.21	3.45	1	العدالة والمساواة	4
1.50	18.42	7	دستور الجمهورية العربية السورية	5	0.43	6.90	2	ممارسة الديمقراطية	5
0.43	5.26	2	سمات نظام الحكم ومؤسساته	6	0.64	10.34	3	الديمقراطية التمثيلية	6
0.21	2.63	1	هوية الدولة	7	0.21	3.45	1	دستور الدولة	7
0.21	2.63	1	حرية الوطن	8	0.43	6.90	2	الديمقراطية المباشرة	8
0.43	5.26	2	المبادئ السياسية	9	0.43	6.90	2	السلطة التنفيذية	9
0.21	2.63	1	السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية	10	0.21	3.45	1	الديمقراطية شبه المباشرة	10
0.21	2.63	1	الحرية	11	0.43	6.90	2	الحياة السياسية	11
0.43	5.26	2	المواطنة	12	0.21	3.45	1	سيادة القانون	12
0.43	5.26	2	مجلس الشعب	13	0.43	6.90	2	المواطنة	13
0.43	5.26	2	مجلس الإدارة المحلية	14	0.43	6.90	2	الحكم الاستبدادي	14
0.21	2.63	1	الانتماء إلى الوطن الواحد	15	0.43	6.90	2	النظام الملكي	15
%8.13		38	مجموع التكرارات		%6.20		29	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (26) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس السابع قد كانت لنظام الحكم الديمقراطي حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.50%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (24.14%) من مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

- واحتلت مفاهيم الدستور ودستور الجمهورية العربية السورية المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الثامن بنسبة (1.50%) من المجموع الكلي من بين المفاهيم ونسبة (18.42%).

جدول (27) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين التاسع والعاشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس العاشر: أنظمة الحكم					الدرس التاسع: المنظمات الدولية				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
2.57	21.43	12	هيئة الأمم المتحدة	1	1.50	36.84	7	عصبة الأمم	1
0.21	1.79	1	المجتمع الدولي	2	0.21	5.26	1	شبح الحروب	2
0.21	1.79	1	ظلام الحروب	3	0.64	15.79	3	السلام	3
0.43	3.57	2	عصبة الأمم	4	0.21	5.26	1	مؤسسات المجتمع الدولي	4
0.43	3.57	2	المجتمع الدولي	5	0.21	5.26	1	منظمات دولية	5
0.21	1.79	1	منظمات دولية	6	0.21	5.26	1	النزاع المسلح	6
2.78	23.21	13	الجمعية العامة	7	0.21	5.26	1	القانون الدولي	7
2.14	17.86	10	مجلس الأمن	8	0.21	5.26	1	المعاهد والمواثيق الدولية	8
1.07	8.93	5	محكمة العدل الدولية	9	0.43	10.53	2	مؤتمر الصلح	9
0.21	1.79	1	التعاون الدولي	10	0.21	5.26	1	السلم الدولي	10
0.21	1.79	1	حق النقض الفيتو	11					
1.07	8.93	5	مجلس حقوق الإنسان	12					
0.43	3.57	2	المسائل القانونية	13					
%11.99		56	مجموع التكرارات		%4.06		19	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (27) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرسين التاسع والعاشر قد كانت للجمعية العامة وهيئة الأمم المتحدة وعصبة الأمم ومجلس حقوق الإنسان على التوالي في المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة المئوية لها على التوالي (2.78% و 2.57% و 1.50% و 1.07%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب وبنسبة (23.21% و 21.43 و 8.93 و 36.84%) من مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

جدول(28) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الحادي عشر والثاني عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الثاني عشر: دور الأمم المتحدة في النزاعات الدولية					الدرس الحادي عشر: مؤسسات هيئة الأمم المتحدة				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
1.50	24.14	7	الأمم المتحدة	1	0.43	6.90	2	مؤسسات هيئة الأمم المتحدة	1
0.64	10.34	3	النزاعات	2	0.21	3.45	1	حفظ الأمن والسلام الدوليين	2
0.64	10.34	3	العدالة والسلام العالمي	3	0.64	10.34	3	اليونيسكو	3
1.07	17.24	5	الصراع العالمي	4	1.07	17.24	5	اليونيسيف	4
0.21	3.45	1	القوى الدولية	5	0.86	13.79	4	الأونورا	5
0.21	3.45	1	المجتمع الدولي	6	0.86	13.79	4	منظمة العمل الدولية	6
0.43	6.90	2	محكمة العدل الدولي	7	0.86	13.79	4	صندوق النقد الدولي	7
0.21	3.45	1	التمييز العنصري	8	0.21	3.45	1	التعليم للمجتمع	8
0.64	10.34	3	مجلس الأمن	9	0.21	3.45	1	التراث العالمي	9
0.21	3.45	1	ميثاق الأمم المتحدة	10	0.21	3.45	1	محو الأمية	10
0.21	3.45	1	إحلال السلام	11	0.43	6.90	1	السلطات الحكومية	
0.21	3.45	1	هيئات حكومية	12	0.21	3.45	1	المساواة	
				13	0.64	10.34	1	مكافحة البطالة	
%6.20		29	مجموع التكرارات		%6.20		29	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (28) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الحادي عشر قد كانت للأونرو ومنظمة العمل الدولية، حيث بلغت النسبة المئوية لها (0.80%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (13.79%) من مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

- بينما احتلت مفاهيم الأمم المتحدة والصراع العالمي في المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الثاني عشر بنسبة (1.50%) و(1.07%) على التوالي من المجموع الكلي من بين المفاهيم ونسبة (24.14%) و(17.24%) من بين مجموع مفاهيم الدرس.

جدول(29) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الثالث عشر والرابع عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الرابع عشر: الهيمنة والاحتلال					الدرس الثالث عشر: التطور العلمي والتقني وأثره في المجتمع الإنساني				
النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م	النسبة من المجموع	النسبة %	التكرار	المفهوم السياسي	م
0.21	2.94	1	الاحتلال والهيمنة	1	1.28	28.57	6	التطور العلمي والتقني	1
0.21	2.94	1	الوسائل العلمية والعسكرية	2	0.86	19.05	4	سباق التسلح	2
1.71	23.53	8	الاحتلال	3	0.43	9.52	2	احتكار التقنية	3
0.43	5.88	2	القطب الواحد	4	0.21	4.76	1	أسلحة فتاعة	4
0.21	2.94	1	النفوذ	5	0.21	4.76	1	الوسائل العسكرية	5
0.43	5.88	2	ثقافة الاحتلال	6	0.43	9.52	2	سباق إنتاج الأسلحة	6
0.64	8.82	3	التنافس والصراع	7	0.21	4.76	1	الوسائل العلمية والتقنية	7
0.43	5.88	2	التحالف والاتفاق	8	0.21	4.76	1	المرفأ	8
0.21	2.94	1	النظام الرأسمالي	9	0.21	4.76	1	المطار	9
0.21	2.94	1	التوازن الدولي	10	0.21	4.76	1	السكك الحديدية	10
2.36	32.35	11	محرية الإرهاب	11	0.21	4.76	1	الاتصالات	11
0.21	2.94	1	أسلحة	12					
7.28%		34	مجموع التكرارات		4.49%		21	مجموع التكرارات	

- يتبين من الجدول (29) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الثالث عشر كانت للتطور العلمي والتقني حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.28%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (28.57%) من مجموع مفاهيم الدرس، وجاء مفهوم سباق التسلح في المرتبة الثانية من بين المفاهيم السياسية بنسبة (0.86%) من المجموع الكلي ونسبة (15.05%) من بين مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%).

- واحتلت مفاهيم محاربة الارهاب والاحتلال المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الرابع عشر بنسبة (1.71%) و(2.36%) على التوالي من المجموع الكلي من بين المفاهيم ونسبة (23.35%) و(32.53%) من مجموع مفاهيم الدرس.

جدول(30) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرسين الخامس عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس الخامس عشر: الاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان									
م	المفهوم السياسي	التكرار	النسبة %	النسبة من المجموع	م	المفهوم السياسي	التكرار	النسبة %	النسبة من المجموع
1	الصراعات	1	5.26	0.21	6	الاحتكار	2	10.53	0.43
2	قوة الاحتلال	6	31.58	1.28	7	الهيمنة	1	5.26	0.21
3	ممارسات العدو	2	10.53	0.43	8	الحصار الاقتصادي والعسكري	1	5.26	0.21
4	الإرهاب	2	10.53	0.43	9	إثارة النزاعات	1	5.26	0.21
5	انتهاك حقوق الإنسان	2	10.53	0.43	10	تجزئة البلاد	1	5.26	0.21
		19	مجموع التكرارات				1.92 %		

- يتبين من الجدول (30) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس الخامس عشر كانت لقوة الاحتلال، حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.28%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (31.58%) من مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

جدول(31) المفاهيم السياسية المتضمنة في الدرس السادس عشر من دروس كتاب التربية الوطنية للصف الثامن ونسبها المئوية من مجموع تكرارات الدرس ومن مجموع التكرار الكلي

الدرس السادس عشر: المقاومة									
م	المفهوم السياسي	التكرار	النسبة %	النسبة من المجموع	م	المفهوم السياسي	التكرار	النسبة %	النسبة من المجموع
1	المقاومة	7	17.95	1.50	13	الأعمال الاستشهادية	1	2.56	0.21
2	الممانعة	2	5.13	0.43	14	الاضرابات	1	2.56	0.43
3	إحلال السلام	1	2.56	0.21	15	الإرهاب	5	12.82	0.21
4	قواعد الشرعية الدولية	1	2.56	0.21	16	مصادر الثروة والمناطق الاستراتيجية	1	2.56	0.21
5	محااربة الإرهاب	1	2.56	0.21	17	زرع الرعب	1	2.56	0.21
6	التمسك بحقوقنا	3	7.69	0.64	18	التهجير	1	2.56	0.64
7	ثوابتنا العادلة	1	2.56	0.21	19	الإرهاب الفردي	1	2.56	0.21
8	المقاومة والإرهاب	1	2.56	0.21	20	العنصرية	1	2.56	0.21
9	الحقوق المغتصبة	1	2.56	0.21	21	الإرهاب الدولي	1	2.56	0.21
10	الاحتلال	3	7.69	0.64	22	قمع الحريات والعنف	1	2.56	0.64
11	الاضطهاد	1	2.56	0.21	23	المقاومة	1	2.56	0.21
12	ثورات التحرر	1	2.56	0.21	24	حركات التحرر	1	2.56	0.21
							مجموع التكرارات	39	8.35 %

- يتبين من الجدول (31) أن النسبة الأعلى من بين المفاهيم السياسية في الدرس السادس عشر قد كانت للمقاومة حيث بلغت النسبة المئوية لها (1.50%) من المجموع الكلي للمفاهيم في الكتاب ونسبة (17.95%) من مجموع مفاهيم الدرس، وجاء مفهوم الارهاب في المرتبة الثانية من بين المفاهيم السياسية بنسبة (0.21%) من المجموع الكلي ونسبة (12.82%) من بين مجموع مفاهيم الدرس، بينما جاءت المفاهيم السياسية التي حصلت على تكرار واحد في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.21%) من بين المفاهيم السياسية الأخرى.

يتبين من النتائج السابقة أن كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي قد ركز في المرتبة الخامسة على مفاهيم الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة والجمعية العامة التي نالت المرتبة الأولى من بين المفاهيم السياسية الواردة في الكتاب.

بينما جاءت مفاهيم الاحتلال والمقاومة ومكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية من بين المفاهيم السياسية الواردة في الكتاب.

كما يقترح الباحث بعد نتائج هذا التحليل تضمين دروس التربية الوطنية للمفاهيم السياسية بشكل متوازن، لكن من المفيد إيجاد درجة أكبر من التوازن الكمي بين توافر مختلف المفاهيم السياسية، حتى لا يطغى جانب على آخر، وكى تبقى كل المفاهيم المتعلقة بتربية المواطنة حاضرة في أذهان الطلبة على الدوام، وإن مرت معهم مسبقاً، وخاصة ما يتعلق منها بالواقع المحيط. وهذا يقتضي وجود المدرس المؤهل القادر على إكساب طلبته هذه المفاهيم بالشكل الذي يضمن تطبيقهم لها في سلوكيات حياتهم اليومية.

2- السؤال الثاني:

"ما اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية

المتضمنة فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاهات فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها، بشكل عام وفي كل محور من المحاور الرئيسية للمقياس، ونظراً لأن عدد البنود في كل محور من محاور المقياس غير متساوية بالعدد فقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية لكل محور منسوبة إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه للحكم على اتجاهات المدرسين في كل محور، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (32) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات المدرسين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية

الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها

الرتبة	الدرجة الكلية	النسبة المئوية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبانة
2	100	%59.55	60	11.398	59.55	أهداف التربية الوطنية
3	95	%46.78	57	7.902	44.45	محتوى التربية الوطنية
1	90	%59.58	54	16.471	53.63	أهمية التربية الوطنية
	285	%55.30	171	24.696	157.63	بشكل عام

يتبين من الجدول (32) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات المدرسين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها بشكل عام قد بلغ (157.63) وهذا الرقم أصغر من المتوسط الفرضي للاستبانة البالغ (171) كما بلغ الانحراف المعياري (24.696) وهذا يدل على أن اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية كانت سلبية ووقعت في فئة (غير موافق).

كما تبين من خلال التحليل الذي أجراه الباحث للمادة أن نسبة تركيز المفاهيم السياسية المجردة كانت عالية مثل (الدستور والمنظمات والوزارات وغير ذلك) واهتمامات الطلبة في هذه المرحلة العمرية تقتصر على المفاهيم السياسية كالعدالة والمجتمع لذلك يرى الباحث انه لا بد من إعادة النظر في محتوى المادة والأنشطة والمهارات المتضمنة فيها وزيادة الاهتمام برغبات واحتياجات المدرسين والطلبة.

أما فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو كل محور من المحاور فالجدول (31) يبين ما يلي:

- جاء محور أهمية مادة التربية الوطنية في المرتبة الأولى، إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات المدرسين في هذا المحور منسوبةً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (59.58%)، كما بلغ المتوسط الحسابي (53.63) وبلغ الانحراف المعياري (16.47)، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمحور نفسه بشكل عام يتبين أنه أصغر من المتوسط الفرضي للمحور والبالغ (54) وهذا يدل على أن اتجاهات المدرسين في هذا المحور كانت سلبية.

- أما محور أهداف التربية الوطنية فقد جاء في المرتبة الثانية إذ بلغت النسبة المئوية للدرجات إجابات المدرسين في هذا المحور منسوبةً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (59.55%) كما بلغ المتوسط الحسابي (59.55) وبلغ الانحراف المعياري (11.39)، وهذا اتجاه محايد للمدرسين.

- جاء محور محتوى مادة التربية الوطنية في المرتبة الثالثة إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات المدرسين في هذا المحور منسوبةً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (46.78%) كما بلغ المتوسط الحسابي (44.45) وبلغ الانحراف المعياري (7.9)، وهذا اتجاه سلبي للمدرسين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأحمدى (2004) التي أكدت أن نتائج تقييم كتب التربية الوطنية من وجهة نظر المدرسين كانت ذات دلالة مرتفعة واحتل فيها محتوى التربية الوطنية المرتبة الأولى، ودراسة بشير (2009) التي أكدت على أن تقييم المعلمين للكتاب كان مرتفعاً، أما في الدراسة الحالية فيرى الباحث من خلال النتائج أن الاتجاهات السلبية للمدرسين نحو المادة تعود إلى المواضيع الموجودة في الكتاب ونقص تركيزها على المهارات الحياتية اللازمة للطلبة لا سيما المواضيع ذات الصلة المباشرة بحياة الطلبة وواقع المجتمع السوري، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مبارك (1994) ومراشدة (2007) التي أكدت على

أن تقييم المدرسين للكتاب ومحتواه كانت بدرجة متوسطة. إضافة إلى نقص معرفة معظم مؤلفي الكتب المدرسية: الطريقة السليمة، التي تتم بواسطتها تضمين المفاهيم في الكتب والمقررات الدراسية، وعدم توفر الأنشطة الصفية، واللاصفية، التي تساعد على تنمية هذه المفاهيم، وعدم وضوح الأساليب التكاملية في تنظيم محتوى المنهاج، وشيوع الطرائق التقليدية في التدريس.

أما فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس فيما يتعلق باتجاهات المدرسين نحو كل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس، فقد قام الباحث بحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة اتجاهات المدرسين حسب فئات تدرج المقياس الخماسي في المقياس، وقد اعتمد الباحث خمسة مستويات لتحديد درجة الاتجاه باحتساب أن المقياس كان خماسياً، (انظر الجدول 8) وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم نحو عباراتها.

أولاً. محور أهداف مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهداف التربية الوطنية

الرتبة	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهداف كتاب التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها	العبارة
19	غير موافق بشدة	1.374	761.	تزيد من مشاركة المتعلم في قضايا الوطن ومشكلاته	1
2	موافق	1.007	4.06	تساعد على معرفة الأجهزة الحكومية للدولة	2
4	موافق	1.128	3.79	تزود الطالب بالمعلومات الضرورية للثقافة السياسية	3
5	محايد	1.185	3.34	تساعد على المحافظة على المرافق العامة	4
18	غير موافق	1.361	2.16	تساعد على تقوية الروابط الأسرية	5
13	غير موافق	1.512	2.55	تنمي قيم المواطن الصالح	6
12	محايد	1.554	2.92	تساعد على تنمية مفاهيم الانتماء وحب الوطن	7
10	محايد	1.400	3.18	تساعد على احترام وحب العمل	8
16	غير موافق	1.390	2.26	تساعد على معرفة مشكلات البيئة المحلية والدولية وإدراكها	9
14	غير موافق	1.519	2.49	تزيد من فهم الطالب للنظام العالمي	10
15	غير موافق	1.712	2.38	تغرس لدى الطالب مفاهيم التعاون والسلام العالمي	11
11	محايد	1.481	2.95	تكسب الطلاب مفاهيم حب الديمقراطية والحرية	12
3	موافق	1.109	4.06	تؤثر على الخلفية الثقافية والاجتماعية	13
8	محايد	1.246	3.25	تغرس في الطالب القيم والاتجاهات الوطنية	14

9	محايد	1.422	3.19	تنمي عند الطالب مسؤولية خدمة الوطن والإنسانية	15
6	محايد	1.312	3.34	تعرف الانسان الذي يعرف حقوقه وواجباته	16
20	غير موافق بشدة	1.285	1.65	تربي المتعلم تربية سياسية إيجابية	17
17	غير موافق	1.475	2.26	تنمي قيم الاعتزاز والولاء للوطن	18
7	محايد	1.299	3.30	تنمي مفاهيم العدالة الاجتماعية	19
1	موافق بشدة	.880	4.54	تبصر المتعلم بالأخطار التي تحدق بوطنه	20
2	محايد	1.32	2.97	المحور بشكل عام	

يتبين من الجدول (33) أن العبارة (20) (تبصر المتعلم بالأخطار المحدقة بوطنه) جاءت في المرتبة الأولى من حيث اتجاهات المدرسين نحوها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.54) ووقعت في فئة موافق بشدة. بينما جاءت العبارات (17، 1) في المرتبتين الأخيرتين نظراً لحصولها على أدنى متوسط حسابي ووقوعها ضمن فئة غير موافق بشدة.

ثانياً: محور محتوى مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي.

جدول (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور محتوى التربية الوطنية.

م	محتوى كتاب التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	يتضمن وسائل وأنشطة مناسبة للطلبة	1.29	.821	غير موافق بشدة	19
2	معروض بطريقة شيقة وجذابة	1.53	.971	غير موافق بشدة	17
3	الأنشطة والتدريبات الموجودة تغطي مجالات الدراسة	1.97	1.172	غير موافق	15
4	غني بالمفاهيم الشاملة للمجال الوطني والسياسي	1.68	.975	غير موافق بشدة	16
5	يتضمن بعض الدروس غير واضحة الأهداف بالكتاب	2.20	1.477	غير موافق	9
6	يركز على ثقافة المجتمع وعاداته	4.13	1.319	موافق	1
7	يحتاج إلى المزيد من الوسائل والنشاطات الصفية واللاصفية لتوضيحه	3.26	1.841	محايد	3
8	ينمي مهارات التفكير المختلفة	2.56	1.442	غير موافق	7
9	أنشطة الكتاب تدرب الطالب على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة	2.61	1.191	محايد	6
10	مناسب للطلبة عمرياً وعقلياً	3.30	1.225	محايد	2
11	ينمي الاهتمام بنشر الوعي الصحي لدى الطلبة	2.18	1.126	غير موافق	10
12	يترجم اهدافاً منبثقة من فلسفة المجتمع	2.72	1.092	محايد	5
13	يبرز المنجزات الحضارية للامة	2.94	1.248	محايد	4

8	غير موافق	1.130	2.44	ينمي روح الشعور الوطني لدى الطلبة	14
13	محايد	1.371	1.99	يساعد الطلبة على معرفة مؤسسات الدولة	15
14	غير موافق	1.482	1.99	ينمي مهارات الاستماع والاستيعاب	16
11	غير موافق	1.402	2.08	ينمي مهارات القدرة على التعبير بوضوح	17
12	غير موافق	1.319	2.08	ينمي قدرة المتعلم على قراءة الرسومات والصور وفهمها	18
18	غير موافق بشدة	.922	1.51	يشير إلى أهداف غير متحققة في بعض الوحدات	19
3	غير موافق	0.878	2.33	المحور بشكل عام	

يتبين من الجدول (34) أن العبارة رقم (1) (يتضمن وسائل وأنشطة مناسبة للطلبة) جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث اتجاهات المدرسين نحوها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.29) فوقت ضمن فئة غير موافق بشدة حسب المقياس الخماسي بينما جاءت العبارات (6، 10، 7) في المراتب الثلاثة الأولى على التوالي لحصولها على أكبر متوسط حسابي ووقعت ضمن فئة موافق ولكن الاتجاه العام كان سلبياً.

ثالثاً. محور أهمية مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهمية التربية الوطنية.

م	أهمية كتاب التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	تعمل على تقوية الروابط بين الطالب وأفراد أسرته	3.58	1.185	موافق	2
2	تغرس في نفوس الطلاب حب الإسهام في عمل الخير والعمل التطوعي	4.10	1.143	موافق	1
3	تحصن المتعلم ضد الفكر الطائفي	3.39	1.528	محايد	3
4	تحرر الطالب من التمييز والتعصب العنصري	3.31	1.544	محايد	4
5	ينمي لدى الطالب التفكير الناقد والبناء	1.94	1.113	غير موافق	18
6	أسهمت في زيادة قدرتي على فهم سياسة بلدي.	2.93	1.471	محايد	9
7	تساعد محتويات المادة في التوعية السياسية للطلبة	3.18	1.588	محايد	5
8	تنمي قيم حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به	2.75	1.535	محايد	14
9	تساهم في تعرف أجهزة الدولة	2.67	1.522	محايد	17
10	تنمي لدى الطالب التسامح واحترام الآخرين	2.79	1.553	محايد	11
11	تعطي الطالب نظرة شمولية للأحداث الجارية.	2.78	1.493	محايد	13
12	تضيف لي دراسة مادة التربية الوطنية معلومات جديدة.	2.70	1.436	محايد	16

12	محايد	1.388	2.79	تسهم في تعرف التراث الثقافي والحضاري للوطن	13
15	محايد	1.341	2.70	تزداد الطلبة بمعلومات مهمة.	14
9	محايد	1.468	2.89	تبين مستويات الانتماء الوطني للوطن والأمة العربية	15
7	محايد	1.436	3.06	تنمي الوعي الاقتصادي وترشيد الموارد	16
8	محايد	1.374	3.00	تساعد على معرفة أسلوب الحوار وآدابه	17
6	محايد	1.361	3.08	تزيد المشاركة في المبادرات الوطنية	18
1	محايد	1.423	2.97	المحور بشكل عام	

يتبين من الجدول (35) أن العبارة (5) (ينمي لدى الطالب التفكير الناقد والبناء) جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث اتجاهات المدرسين نحوها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.94) فوقعت ضمن فئة غير موافق حسب المقياس الخماسي بينما جاءت العبارة (2،1) في المرتبتين الأوليتين على التوالي لحصولها على أكبر متوسط حسابي ووقعت ضمن فئة موافق ولكن الاتجاه العام كان محايداً.

3- السؤال الثالث:

" ما اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الاتجاهات فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها، بشكل عام وفي كل محور من المحاور الرئيسية للمقياس، ونظراً لأن عدد البنود في كل محور من محاور المقياس غير متساوية بالعدد فقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية لكل محور منسوبة إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه، وذلك للحكم على اتجاهات الطلبة في كل محور، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الطلبة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها

الرتبة	الدرجة الكلية	النسبة المئوية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبانة
1	70	%77	42	9.111	53.90	أهمية التربية الوطنية
2	85	%64.95	51	11.816	55.21	المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية
3	75	%54.2	45	14.816	40.65	الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية
4	75	%47.72	45	10.934	35.79	الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية
	305	%60.83	183	27.48	185.55	بشكل عام

يتبين من الجدول (36) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها بشكل عام قد بلغ (185.55) وهذا الرقم أكبر من المتوسط الفرضي للاستبانة البالغ (183) كما بلغ الانحراف المعياري (27.48) وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كانت محايدة أما فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو المادة حسب كل محور من المحاور فالجدول (35) يبين ما يلي:

- جاء محور أهمية مادة التربية الوطنية في المرتبة الأولى حسب درجات اتجاهات الطلبة إذ بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في هذا المحور منسوباً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (77%) كما بلغ المتوسط الحسابي (53.90) وبلغ الانحراف المعياري (9.11)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية.

- أما محور المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية فجاء في المرتبة الثانية حسب درجات اتجاهات الطلبة إذ بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في هذا المحور منسوباً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (64.95%) كما بلغ المتوسط الحسابي (55.2) وبلغ الانحراف المعياري (11.8)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة.

- وجاء محور الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية في المرتبة الثالثة حسب درجات اتجاهات الطلبة إذ بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في هذا المحور منسوباً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (54.2%) كما بلغ المتوسط الحسابي (40.65) وبلغ الانحراف المعياري (14.8)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية.

- ثم جاء محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية في المرتبة الرابعة والأخيرة حسب درجات اتجاهات الطلبة إذ بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم في هذا المحور منسوباً إلى الدرجة الكلية للمحور نفسه (47.72%) كما بلغ المتوسط الحسابي (35.79) وبلغ الانحراف المعياري (10.9)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طرييه (2003) التي أكدت على تمثل الطلبة للمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية ومدى وعي الطلبة بهذه المفاهيم حيث جاء درجة تمثلهم لها بمرتبة مرتفعة، كما تتفق مع نتائج دراسة المسيان (2007) التي أكدت على أن اتجاهات الطلبة نحو منهج التربية الوطنية ودوره في تحقيق أمن المجتمع كانت ذا قيمة مرتفعة وإيجابية.

أما بالنسبة لمحور الأنشطة والمهارات المتضمنة في المادة فقد كانت اتجاهات الطلبة محايدة في بعض الجوانب وسلبية في الجوانب الأخرى وربما يعود ذلك إلى طرائق تدريس المادة والاستراتيجيات المتبعة من

قبل المدرسين، إضافة إلى ما جاء من نتائج في أثناء تحليل اتجاهات المدرسين وما تتضمنه كتاب التربية الوطنية من أنشطة ومفاهيم لا ترتبط بحياة الطلبة اليومية ومشكلات الواقع اليومي.

أما فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو كل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس، فقد قام الباحث بحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة اتجاهات الطلبة حسب فئات تدرج المقياس الخماسي في المقياس، وقد اعتمد الباحث خمسة مستويات لتحديد درجة الاتجاه باعتبار أن المقياس كان خماسياً، (انظر الجدول 8) وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم نحو عباراتها.

أولاً. محور أهمية مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات الطلبة على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور أهمية التربية الوطنية

العبارة	أهمية مادة التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	تعزز الانتماء الوطني.	4.28	.844	موافق بشدة	2
2	تعزز من سلوكي لأكون مواطناً صالحاً	4.25	.897	موافق بشدة	3
3	زادت من وعيي الإيجابي بالتحديات والتغيرات التي تواجه الوطن.	3.92	1.018	موافق	6
4	تسهم في تنمية المجتمع.	4.04	1.023	موافق	4
5	تعمل على تعميق الروابط بين الطالب ومجتمعه.	3.87	1.134	موافق	8
6	تقوم بدور مهم في تفسير الكثير من المفاهيم السياسية.	3.91	1.065	موافق	7
7	تشجع الاهتمام بمؤسسات الوطن.	3.86	1.056	موافق	9
8	تفيدني في حياتي الاجتماعية.	3.69	1.150	موافق	11
9	تزيد من قدراتي على الملاحظة.	3.44	1.252	موافق	13
10	مناهج التربية الوطنية لا تواكب التطورات.	3.54	1.231	موافق	12
11	تساعد في تنمية الاعتزاز بالهوية العربية.	4.33	.967	موافق بشدة	1
12	تزيد من أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.	3.94	1.047	موافق	5
13	تنمي الإحساس بالمشكلات التي تواجه البشرية.	3.81	1.130	موافق	10
14	تهمل التطورات الراهنة.	3.02	1.318	محايد	14
المحور بشكل عام		3.85	1.023	موافق	1

يتبين من الجدول (37) أن العبارة (11) (تساعد في تنمية الاعتزاز بالهوية العربية) جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.33) ووقعت في فئة موافق بشدة. بينما جاءت العبارات (14، 9) في المراتب الأخيرة نظراً لحصولها على أدنى متوسط حسابي ووقوعها ضمن فئة محايد.

ثانياً. المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (38) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات الطلبة على مقياس الاتجاه فيما

يتعلق بكل عبارة من عبارات محور المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية

العبارة	المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	تبرز المنجزات الحضارية للأمة.	3.87	1.078	موافق	2
2	تتناول القوانين والتشريعات بصورة مناسبة.	3.85	1.045	موافق	3
3	تغرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والخيرية عند الطلبة.	3.18	1.100	محايد	6
4	المفاهيم المتضمنة في الكتاب شاملة للمجال السياسي والاجتماعي.	3.88	1.166	موافق	1
5	أجد متعة في قراءة موضوعات متعلقة بمفاهيم المواطنة.	2.96	1.179	محايد	16
6	تساعدني على تحقيق الوفاء والانتماء الوطني	3.27	1.155	محايد	4
7	تساعدني على توضيح آثار الإسراف في استخدام المياه والكهرباء	2.83	1.220	محايد	17
8	تساعدني على تحقيق الترابط الأسري لبناء أسرة سليمة في مجتمع سليم	3.08	1.181	محايد	13
9	تساعدني على تنمية المواطنة فكرياً وممارسة	3.15	1.100	محايد	10
10	أن ما يطرح من قضايا وطنية يزيد من اعتزازي الوطني	3.12	1.129	محايد	14
11	أن دراستي لمادة التربية الوطنية يعزز شعوري بالانتماء	3.04	1.163	محايد	15
12	تعزز من القيم الوطنية	3.17	1.139	محايد	8
13	تعرف الطالب بالتحديات التي تواجه الوطن	3.16	1.143	محايد	9
14	تسهم التربية الوطنية في تعرف التراث الثقافي والحضاري.	3.14	1.154	محايد	11
15	تبين مستويات الانتماء الوطني للوطن والأمة العربية	3.20	1.133	محايد	5
16	تنمي مبدأ التواصل مع القضايا الوطنية	3.18	1.075	محايد	7
17	تعزز التربية الوطنية مبدأ قبول الرأي والرأي الآخر	3.14	1.383	محايد	12
2	المحور بشكل عام	3.24	1.214	محايد	2

يتبين من الجدول (38) أن العبارة (4) (المفاهيم المتضمنة في الكتاب شاملة للمجال السياسي والاجتماعي) جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.88) ووقعت في فئة موافق. بينما جاءت العبارات (5، 7) في المراتب الأخيرة نظراً لحصولها على أدنى متوسط حسابي ووقوعها ضمن فئة محايد.

ثالثاً. الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (39) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات الطلبة على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية

الرتبة	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية	العبارة
13	غير موافق	1.384	2.54	تتضمن تنوع بالطرائق والأنشطة.	1
3	محايد	1.400	2.83	تنمي مهارات الحوار.	2
2	محايد	1.381	2.96	تساعدني على معرفة الإسعاف الأولي وكيفية تطبيقه	3
10	محايد	1.378	2.64	تنمي القدرات العقلية ومهارات التعلم الذاتي.	4
5	محايد	1.469	2.79	تساعدني على تنمية روح العمل التطوعي وأثره في تحقيق التكامل الاجتماعي	5
4	محايد	1.425	2.82	تساعدني على التمييز بين التنمية والإنتاج	6
12	محايد	1.371	2.63	تساعدني على معرفة الدور الإيجابي للوظائف الفنية والمهنية	7
6	محايد	1.470	2.78	تساعدني على معرفة الدور الإيجابي للعمل	8
8	محايد	1.377	2.68	تنمي مهارة البحث والتجريب والملاحظة.	9
9	محايد	1.399	2.68	تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية	10
1	محايد	1.542	2.98	أن الأنشطة والتدريبات الموجودة تغطي مجالات الكتاب.	11
14	غير موافق	1.281	2.53	أن الأنشطة والتدريبات الموجودة تنمي التفكير العلمي والإبداع والابتعاد عن التفكير الخرافي	12
11	محايد	1.391	2.63	أن الموضوعات الموجودة معروضة بطريقة مشوقة وجذابة	13
7	محايد	1.512	2.74	تساعدني على معرفة المؤسسات الأمنية مثل الشرطة، المرور، الدفاع المدني	14
15	غير موافق	1.356	2.45	تساعدني على معرفة المخدرات والتحذير من تعاطيها	15
3	محايد	1.325	2.71	المحور بشكل عام	

يتبين من الجدول (39) أن العبارة (11) (أن الأنشطة والتدريبات الموجودة تغطي مجالات الكتاب) جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.98) ووقعت في فئة محايد. بينما جاءت العبارات (1، 12، 15) في المراتب الأخيرة نظراً لحصولها على أدنى متوسط حسابي ووقوعها ضمن فئة محايد.

رابعاً. الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية:

جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير لدرجات إجابات الطلبة على مقياس الاتجاه فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية

العبارة	الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	الارتياح أثناء درس التربية الوطنية.	2.56	1.432	غير موافق	6
2	ارتياح عند قراعتي لموضوعات تدور حول الأحداث الجارية.	2.61	1.374	محايد	2
3	أنها ضرورية للطلاب.	2.58	1.463	غير موافق	3
4	الخوف من امتحان مادة التربية الوطنية.	2.13	1.260	غير موافق	13
5	ضرورة زيادة عدد حصص مادة التربية الوطنية في البرنامج.	2.64	1.435	محايد	1
6	الاهتمام بشؤون الآخرين من الجيران والزملاء والمجتمع.	2.08	1.248	غير موافق	15
7	السعادة أثناء حضوري برامج تهتم بالتربية الوطنية.	2.57	1.357	غير موافق	4
8	بحاجة دائمة لمن يساعدني في تعلم مادة التربية الوطنية.	2.35	1.295	غير موافق	9
9	كره مواضيع التربية الوطنية لكونها متداخلة ومتشابكة.	2.26	1.223	غير موافق	10
10	متعة في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام في دروس التربية الوطنية	2.47	1.411	غير موافق	8
11	أنها تنمي لدي حب الاستطلاع	2.57	1.432	غير موافق	5
12	الفرح كثيراً عندما يغيب مدرس التربية الوطنية عن الحصة.	2.21	1.388	غير موافق	11
13	ضرورة الاهتمام بحصص التربية الوطنية لأنها تكسبني مهارات مفيدة.	2.50	1.406	غير موافق	7
14	أنه لا لزوم للتربية الوطنية ضمن المواد الدراسية.	2.11	1.252	غير موافق	14
15	الضيق والملل عند دراسة مادة التربية الوطنية.	2.16	1.286	غير موافق	12
4	المحور بشكل عام	2.38	1.024	غير موافق	4

يتبين من الجدول (40) أن العبارتين (5، 2) جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.64 و 2.61) على التوالي ووقعت في فئة محايد. بينما جاءت العبارات (14، 6، 4) في المراتب الأخيرة نظراً لحصولها على أدنى متوسط حسابي ووقوعها ضمن فئة غير موافق.

5- فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05)، كمايلي:

الفرضية الأولى:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس".

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المدرسين من الذكور والإناث، على مقياس الاتجاهات الكلي بشكل عام وفي كل محور من محاوره، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، وجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول(41) قيم (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين في مقياس الاتجاهات الكلي، بشكل عام وفي كل محور من محاوره حسب متغير الجنس

مقاييس المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
أهداف المادة	الذكور	57	60.91	9.318	1.321	106	0.189	غير دالة
	الإناث	51	58.02	13.276				
محتوى المادة	الذكور	57	42.93	7.233	2.155	106	0.033	دالة
	الإناث	51	46.16	8.332				
أهمية المادة	الذكور	57	57.60	16.652	2.724	106	0.008	دالة
	الإناث	51	49.20	15.233				
الكلي	الذكور	57	161.44	24.266	1.710	106	0.090	غير دالة
	الإناث	51	153.37	24.711				

يتبين من الجدول (41) أن قيمة (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاهات ككل قد بلغت (1.710) عند درجات الحرية (106) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (0.090) وهي أكبر من (0.05) لذلك فالفرق غير دال إحصائياً، مما يدل على قبول الفرضية الأولى.

بينما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المدرسين في محوري محتوى مادة التربية الوطنية وأهميتها وذلك لمصلحة الإناث في محور محتوى المادة ولمصلحة الذكور في محور أهمية مادة التربية الوطنية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من طرييه (2004) ومراشدة (2007) وبشير (2009) التي أكدت على عدم وجود فروق في اتجاهات المدرسين وتقييمهم لكتاب التربية الوطنية حسب متغير الجنس، وربما يعود ذلك إلى تلاشي الفروقات الذهنية والفكرية لدى المدرسين في هذه المرحلة المتقدمة وهم قائلون على رأس عملهم بينما ظهرت الفروق لمصلحة الإناث في محور محتوى المادة ويعتقد الباحث أن هذه الفروق تعزى لموضوعات المادة التي قد تناسب الإناث أكثر من الذكور، أما في محور أهمية المادة فقد كانت الفروق لمصلحة الذكور ويعزو الباحث هذه الفروق إلى اهتمام الذكور بالسياسة أكثر من الإناث وإدراكهم لأهمية المادة وموضوعاتها.

وللتحقق من الفرضيات: الثانية والثالثة والرابعة، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المدرسين على مقياس الاتجاهات الكلي وفي كل محور من محاوره الثلاثة، ثم استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، كمايلي:

الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي".

جاءت النتائج موضحة تفصيلاً في الجدول الآتي:

جدول (42) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس

الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير المؤهل العلمي

القرار	قيمة الدلالة	قيمة f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	العدد	مستويات متغير المؤهل العلمي
غير دالة	.642	0.445	58.372	2	116.744	بين المجموعات	9.69	61.25	أهداف المادة	28	معهد
			131.276	105	13784.02	داخل المجموعات	12.02	58.71		49	إجازة
				107	13900.76	الكلي	11.97	59.32		31	دبلوم دراسات
							11.39	59.55		108	الكلي
غير دالة	.040	1.439	313.5	2	627.122	بين المجموعات	8.16	41.61	محتوى المادة	28	معهد
			57.654	105	6053.646	داخل المجموعات	8.76	43.86		49	إجازة
				107	6680.769	الكلي	4.34	47.97		31	دبلوم دراسات
							7.90	44.45		108	الكلي
غير دالة	.116	2.200	583.885	2	1167.76	بين المجموعات	15.71	54.36	أهمية المادة	28	معهد
			265.347	105	27861.41	داخل المجموعات	16.14	56.39		49	إجازة
				107	29029.18	الكلي	17.00	48.61		31	دبلوم دراسات
							16.47	53.63		108	الكلي
غير دالة	.862	.148	91.92	2	183.843	بين المجموعات	25.57	157.2	المقياس ككل	28	معهد
			619.746	105	65073.34	داخل المجموعات	26.42	158.9		49	إجازة
				107	65257.18	الكلي	21.51	155.9		31	دبلوم دراسات
							24.69	157.6		108	الكلي

يتضح من الجدول (42) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات

درجات إجابات اتجاهات المدرسين (على مقياس الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره) تعزى لمتغير

المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة الإحصائي ف (0.148)، وبلغت قيمة الدلالة (0.862) وهي قيمة غير دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدعو قبول الفرضية الصفرية الثانية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأحمدى (2004) والعطيوي (1995) ودراسة مبارك (1994)

ودراسة بشير (2009) والمعقل (2004) التي أكدت على عدم وجود فروق في آراء وتقييم المدرسين لكتب

التربية الوطنية ومختلف كتب المواد الاجتماعية حسب متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة".

جاءت النتائج موضحة تفصيلاً في الجدول الآتي:

جدول (43) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس

الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الدلالة	قيمة f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	العدد	مستويات متغير الخبرة
دالة غير	.043	3.249	405.1	2	810.240	بين المجموعات	9.401	59.24	أهداف المادة	33	أقل من 5 سنوات
			124.67	105	13090.52	داخل المجموعات	12.832	57.43		51	من 5 سنوات إلى أقل من 10
				107	13900.76	الكلي	9.395	64.46		24	من 10 سنوات وأكثر
							11.398	59.55		108	الكلي
دالة غير	.996	.004	.279	2	.559	بين المجموعات	7.818	44.39	محتوى المادة	33	أقل من 5 سنوات
			63.621	105	6680.210	داخل المجموعات	7.328	44.53		51	من 5 سنوات إلى أقل من 10
				107	6680.769	الكلي	9.417	44.38		24	من 10 سنوات وأكثر
							7.902	44.45		108	الكلي
دالة غير	.178	1.755	469.5	2	939.100	بين المجموعات	16.58	54.97	أهمية المادة	33	أقل من 5 سنوات
			267.52	105	28090.08	داخل المجموعات	16.00	50.73		51	من 5 سنوات إلى أقل من 10
			5	107	29029.18	الكلي	16.78	57.96		24	من 10 سنوات وأكثر
							16.47	53.63		108	الكلي
دالة غير	66.0	2.789	164.1	2	3292.36	بين المجموعات	25.19	158.6	المقياس ككل	33	أقل من 5 سنوات
			590.14	105	61964.81	داخل المجموعات	24.17	152.6		51	من 5 سنوات إلى أقل من 10
			1	107	65257.18	الكلي	23.23	166.7		24	من 10 سنوات وأكثر
							24.69	157.6		108	الكلي

ينضح من الجدول (43) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات اتجاهات المدرسين (على مقياس الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة الإحصائي ف (2.789)، وبلغت قيمة الدلالة (0.066) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدعو قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بشير (2009) ومراشدة (2007) وطريه (2004) التي أكدت جميعها على عدم وجود فروق في تقييم المعلمين لكتب التربية الوطنية واتجاهاتهم نحو المفاهيم المتضمنة فيها حسب متغير عدد سنوات الخبرة .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلول (1996) التي بينت عدم وجود توافق بين نتائج تحليل المحتوى ووجهة نظر المعلمين حول مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية و الوطنية وأنه لا توجد فروق في اتجاهاتهم نحوها حسب متغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير التخصص".

جاءت النتائج موضحة تفصيلاً في الجدول الآتي:

جدول(44) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المدرسين في مقياس

الاتجاهات الكلي، وفي كل محور من محاوره حسب متغير التخصص

مستويات متغير التخصص	العدد	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	القرار			
جغرافية	29	أهداف المادة	55.97	9.206	بين المجموعات	658.720	3	219.5	1.724	.167	غير دالة			
					داخل المجموعات	13242.04	104	127.327						
					الكلي	13900.76	107	11.670				60.53	32	علوم سياسية
								11.668				62.95	22	فلسفة
								11.398				59.55	108	الكلي
تاريخ	25	محتوى المادة	59.44	12.563	بين المجموعات	453.743	3	151.2	2.526	24.0	غير دالة			
					داخل المجموعات	6227.026	104	59.875						
					الكلي	6680.769	107	8.810				45.25	32	علوم سياسية
								8.749				40.50	22	فلسفة
								7.902				44.45	108	الكلي
علوم سياسية	32	محتوى المادة	60.53	11.670	بين المجموعات	453.743	3	151.2	2.526	24.0	غير دالة			
					داخل المجموعات	6227.026	104	59.875						
					الكلي	6680.769	107	8.810				45.25	32	علوم سياسية
								8.749				40.50	22	فلسفة
								7.902				44.45	108	الكلي
فلسفة	22	محتوى المادة	62.95	11.668	بين المجموعات	453.743	3	151.2	2.526	24.0	غير دالة			
					داخل المجموعات	6227.026	104	59.875						
					الكلي	6680.769	107	8.810				45.25	32	علوم سياسية
								8.749				40.50	22	فلسفة
								7.902				44.45	108	الكلي
الكلي	108	محتوى المادة	59.55	11.398	بين المجموعات	453.743	3	151.2	2.526	24.0	غير دالة			
					داخل المجموعات	6227.026	104	59.875						
					الكلي	6680.769	107	8.810				45.25	32	علوم سياسية
								8.749				40.50	22	فلسفة
								7.902				44.45	108	الكلي
أهمية المادة	29	أهمية المادة	50.41	13.306	بين المجموعات	3753.23	3	1251.0	5.148	.002	دالة			
					داخل المجموعات									

			243.038	104	25275.94	داخل المجموعات	18.116	47.52		25	تاريخ
							13.430	62.41		32	علوم سياسية
				107	29029.18	الكلية	18.062	52.05		22	فلسفة
							16.471	53.63		108	الكلية
			1759.2	3	5277.77	بين المجموعات	18.362	151.41		29	جغرافية
			576.725	104	59979.40	داخل المجموعات	26.867	153.20	المقياس ككل	25	تاريخ
				107	65257.18		24.861	168.19		32	علوم سياسية
						الكلية	25.869	155.50		22	فلسفة
							24.696	157.63		108	الكلية
دالة	.032	3.050									

يتضح من الجدول (44) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات اتجاهات المدرسين (على مقياس الاتجاهات الكلية، وفي كل محور من محاوره) تعزى لمتغير التخصص، فقد بلغت قيمة الإحصائي ف (3.050)، وبلغت قيمة الدلالة (0.032) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير التخصص ولمصلحة تخصص العلوم السياسية.

- كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المدرسين في محور أهمية مادة التربية الوطنية لمصلحة تخصص العلوم السياسية.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلول (1996) التي أكدت على عدم وجود فروق بين درجات المدرسين حسب متغير التخصص ويعزو الباحث الاختلاف في اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية حسب متغير التخصص ولمصلحة تخصص العلوم السياسية إلى أن المدرسين درسوا التخصص وملموا بجميع نواحيه ومن الطبيعي أن يكونوا منحايزين إلى تخصصهم وحبهم لتدريسه.

الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات طلبة الصف الثامن من الذكور والإناث، على مقياس الاتجاهات الكلية بشكل عام وفي كل محور من محاوره،

وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، فجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (45) قيم (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة في مقياس الاتجاهات الكلي، بشكل عام وفي كل محور من محاوره حسب متغير الجنس

مقاييس المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
أهمية المادة	الذكور	360	53.89	9.759	.050	742	.960	غير دالة
	الإناث	384	53.92	8.471				
مفاهيم المادة	الذكور	360	50.17	8.758	12.367	742	.000	دالة
	الإناث	384	59.94	12.356				
الأنشطة	الذكور	360	41.66	13.736	1.794	742	.073	غير دالة
	الإناث	384	39.71	15.722				
الاستمتاع	الذكور	360	38.44	11.828	6.584	742	.000	دالة
	الإناث	384	33.30	9.380				
الكلي	الذكور	360	184.15	26.072	1.348	742	.178	غير دالة
	الإناث	384	186.87	28.715				

يتبين من الجدول (45) أن قيمة (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات ككل قد بلغت (1.348) عند درجات الحرية (742) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (0.178) وهي أكبر من (0.05) لذلك فالفرق غير دال إحصائياً، مما يدل على قبول الفرضية الخامسة.

- بينما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات اتجاهات الطلبة في محور المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية وذلك لمصلحة الإناث وفي محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية وذلك لمصلحة الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المسيان (2007) التي أكدت على عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب حسب متغير الجنس وربما يعود ذلك إلى كلا الجنسين مهتمين بالمادة وموضوعاتها على حد سواء لا سيما في هذه الظروف التي تمر بها سورية.

مقترحات وتوصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح ويوصي الباحث ما يأتي:

- توجيه زيادة الاهتمام بمجال محتوى مادة التربية الوطنية والتركيز فيه على المفاهيم السياسية الوثيقة الصلة بحياة الطلبة والمدرسين على السواء.
- توجيه زيادة الاهتمام بمجال الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية والتركيز فيه على مهارات حل مشكلات المجتمع وتطبيقاتها في مواقف الحياة، ووضع الطالب في مواقف مهمة من الحياة ومساعدته في كيفية حلها، ووضع خلاصات مناسبة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب.
- توجيه ينبغي احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة تنمي عند الطالب التفكير وضرورة تضمين الكتاب أنشطة وأسئلة، تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم. بحيث تركز على الرحلات والزيارات الميدانية، لما لهذا الجانب من ارتباط قوي بأهداف كتاب التربية الوطنية، ولأهميتها وفعاليتها في تعليم مواضيعها، بالإضافة إلى التركيز على قيمة العمل التعاوني بين الطلاب، وتجسيدها على أرض الواقع، من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
- توجيه إقامة برامج تدريب وبرامج توعية لمدرسي ومدرسات التربية والوطنية تمكنهم من تنمية مدارك طلبتهم بأهمية التربية الوطنية، وتنمية روح المشاركة السياسية لديهم.
- توجيه إعادة صياغة مقدمة الكتاب والتركيز فيها على أهمية التربية الوطنية وتوجيه الطالب للعناية بكتابه وأدواته.
- ينبغي احتواء الكتاب على أهداف عامة وأهداف تعليمية قبل كل موضوع، كما ينبغي أن يحتوي على قائمة بالمراجع التي اعتمدها المؤلف، وقائمة مراجع خاصة بالطلاب والمدرسين، يمكن أن تزيد من القراءة والاطلاع، بالإضافة إلى إبراز دور العلماء في تطور الفكر والتركيز بشكل أوسع وأشمل على ذلك. خاصة أننا نعيش في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي.
- التسلسل في طرح المفاهيم السياسية في مادة التربية الوطنية بما يتناسب والفئة العمرية للطلاب ويتدرج منطقي.
- التأكيد على تضمين الكتاب لقوائم مصطلحات ومفاهيم سياسية وعلمية ولغوية خاصة بالمادة، وإضافة قوائم إلى الصور والأشكال والبيانات الأخرى في الكتاب.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بتحليل مقررات التربية الوطنية للصفوف المختلفة، للكشف عن مواطن القوة والضعف بشكل يفسح المجال لمزيد من التطوير والارتقاء لصالح المجتمع والطلبة.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تكشف المعوقات التي تواجه تدريس التربية الوطنية لتجاوزها ووضع الحلول المناسبة لها.

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المدرسين والطلبة نحوها

مقدمة البحث:

يعدّ الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة، فهو أداة العملية التعليمية، وهو الوعاء الذي ينهل منه المتعلم ما يحتاج إليه في الدراسة، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة، وظهر بإخراج جذاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء، ساعد في تحقيق أهداف المنهج. تتأثر المناهج التعليمية بمجموعة من العوامل المتصلة باحتياجات الطلبة والمجتمع وطبيعة المعرفة ونوعيتها مما يجعل المناهج عرضة للتحليل لمعرفة مدى انسجامها مع تلك الاحتياجات، كما تعد عملية تحليل المناهج التعليمية خطوة ضرورية ومهمة يتاح من خلالها معرفة واقع هذه المناهج وفعاليتها ونقاط القوة والضعف فيها، ويمكن أن يطال تحليل المناهج التعليمية مفردات المنهاج كلها، أو يطال موضوعات محددة فيه.

وإذا كان الكتاب المدرسي - بشكل عام - مهمًا في عمليتي التعلم والتعليم، ويجب أن يخضع لعمليات التقويم والملائمة المختلفة، فإن لكتب التربية الاجتماعية وخاصة الوطنية أهمية خاصة تتفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية؛ لأنها تركز على التنشئة الاجتماعية والسياسية والتوافق الثقافي بين أبناء الأمة الواحدة، من هذا المنطلق رأى الباحث أن يقوم بتحليل كتاب التربية الوطنية الثامن حلقة ثانية من التعليم الأساسي؛ لمعرفة المفاهيم السياسية المتضمنة فيه.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي وما اتجاهات

المعلمين والطلبة نحوها؟

- أسئلة البحث:

1- ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي؟

2- ما اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة

فيها؟

3- ما اتجاهات المعلمين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة

فيها؟

4- ما المقترحات المناسبة في مجال تطوير كتب التربية الوطنية.

- فرضيات البحث:

جرى اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير التخصص.

الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس.

- متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة: وهي:

- متغير التخصص: (جغرافية، تاريخ، فلسفة، علوم سياسية).

- متغير المؤهل العلمي: معهد إعداد المعلمين، إجازة جامعية، دراسات عليا.

- متغير الجنس: ذكر، أنثى.

- متغير الخبرة التدريسية: أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.

2- المتغيرات التابعة: وهي:

- درجة توافر المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية.

- اتجاهات معلمي التربية الوطنية.

- اتجاهات الطلبة.

- مجتمع البحث وعينته:

1- كتاب التربية الوطنية المقرر للصف الثامن.

2- المدارس الرسمية في مدينة دمشق وبلغ عدد المدارس الداخلة في البحث (10) مدارس.

3- جميع معلمي مادة التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق للعام

الدراسي (2014-2015) وبلغ عدد أفراد عينة البحث (108) معلماً ومعلمة.

4- جميع طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي وبلغ عدد أفراد عينة البحث (744) طالباً

وطالبة.

- أدوات البحث:

1. أداة لتحليل المحتوى.

2. استبانة اتجاهات الطلبة.

3. استبانة اتجاهات المعلمين.

- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لهذا النوع من الأبحاث ويعرف المنهج الوصفي

بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم

بتصنيفها، وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها (الدويدري، 2000، ص183).

- نتائج البحث:

1- ما المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من مرحلة التعليم

الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتاب التربية الوطنية للصف الثامن لتحديد المفاهيم السياسية

المتضمنة فيه، وذلك لكل درس على حدة وفقاً لمعيار التحليل، وحساب التكرارات للمفاهيم لكل درس من

مجموع المفاهيم للدرس الواحد وبمجموعها الكلي التي بلغت (467) مفهوماً سياسياً.

حيث دلت النتائج على ارتفاع نسب تواجد بعض المفاهيم السياسية على الأخرى في دروس الكتاب، فقد

احتلت المفاهيم السياسية المتعلقة بهيئة الأمم المتحدة المرتبة الأولى بنسبة (11.9%) من بين المفاهيم

السياسية الأخرى في دروس كتاب التربية الوطنية، تليها المفاهيم السياسية المتضمنة في درس المقاومة

ملخص البحث باللغة العربية

بنسبة (8.35%) ثم المفاهيم السياسية المتضمنة في درس نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية بنسبة (8.13%).

- كما يتبين أن المفاهيم السياسية في درس المنظمات الشعبية قد جاءت في المرتبة الرابعة من بين نسب المفاهيم في الدروس الأخرى وجاءت المفاهيم السياسية المتعلقة بمؤسسات هيئة الأمم المتحدة ودور الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية والتعليم في الجمهورية العربية السورية على التوالي بنسب متفاوتة. بينما احتلت المفاهيم السياسية المتضمنة في درس المنظمات الدولية والمؤسسات الثقافية المرتبة الأخيرة من بين تكرارات المفاهيم السياسية الأخرى

2- ما اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها؟

- جاءت اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية سلبية ووقعت في فئة (غير موافق)، أما فيما يتعلق اتجاهاتهم نحو المادة حسب كل محور من المحاور فقد تبين ما يلي:

- جاء محور أهمية مادة التربية الوطنية في المرتبة الأولى وأهداف التربية الوطنية. في المرتبة الثانية بينما جاء محتوى مادة التربية الوطنية في المرتبة الثالثة أما فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس فيما يتعلق باتجاهات المدرسين نحو كل عبارة من عبارات كل محور من محاور المقياس.

3- ما اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها؟

- جاءت اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية محايدة ووقعت في فئة (محايد)، أما فيما يتعلق اتجاهاتهم نحو المادة حسب كل محور من المحاور فقد تبين ما يلي ما يلي:

- جاء محور أهمية مادة التربية الوطنية في المرتبة الأولى وكانت اتجاهاتهم ايجابية ووقعت ضمن فئة موافق حسب تدرجات المقياس.

- جاء محور المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية في المرتبة الثانية وكانت اتجاهاتهم محايدة ووقعت ضمن فئة محايد حسب تدرجات المقياس.

- جاء محور الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية في المرتبة الثالثة وكانت اتجاهاتهم سلبية ووقعت ضمن فئة غير موافق.

- جاء محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية في المرتبة الرابعة والأخيرة وكانت اتجاهاتهم سلبية ووقعت ضمن فئة غير موافق.

نتائج فرضيات البحث.

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس. بينما وجد الفرق في محور محتوى مادة التربية الوطنية لمصلحة الإناث وفي محور أهمية المادة لمصلحة الذكور.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير التخصص ولمصلحة تخصص العلوم السياسية. كما كانت هناك فروق في محور أهمية مادة التربية الوطنية لمصلحة تخصص العلوم السياسية.
- 5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية والمفاهيم السياسية المتضمنة فيها وفقاً لمتغير الجنس.
- 6- بينما وجد الفرق في محور المفاهيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية وذلك لمصلحة الإناث وفي محور الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية وذلك لمصلحة الذكور.

قائمة المراجع

(1) أولاً المراجع العربية.

(2) ثانياً المراجع الأجنبية

- 1) إبراهيم، خيرى. (1996). *المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2) أبو الجديان، منير. (1999). *قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالمرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- 3) أحمد، فيصل. (2009). *تقويم محتوى مناهج القراءة للصفين الثالث والرابع الابتدائيين في جمهورية القمر المتحدة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراته*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.
- 4) الأحمدى، فراس. (2004). *تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- 5) ابن منظور، جمال الدين. (د.ت). *لسان العرب*. دار الفكر: بيروت.
- 6) أبو حلو، يعقوب. (1989). "المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج العربية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 25، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 7) ابو جادو، صالح محمد، (1998). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 8) أبو جادو، صالح ونوفل، محمد بكر. (2007). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 9) أبو كلوب، فتحي. (1997). *أثر طريقتي التعلم بالاكتشاف الموجه على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- 10) أبو غزالة، حسام الدين نبيه. (2002). *دراسة تقييمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات الفلسطيني والأردني والمصري للصف السادس الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 11) الأنصاري، عيسى. (2004). *دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية، شؤون اجتماعية، العدد (84)، ص ص 37-77*.
- 12) بافهد، خيرية عمر. (1986). *تقويم المناهج الكيميائية للمستويات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.

المراجع

- 13) بدر، سالم عيسى؛ عيابنة، عماد غصاب. (2007). مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي. الأردن، عمان: دار المسيرة.
- 14) بشير، معاذ نظمي. (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- 15) بطاينة، جمال. (1986). اختبار فعالية أربع إستراتيجيات لتعلم المفاهيم في اكتساب طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي من مستويات تحصيلية مختلفة لمفاهيم التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- 16) البنعلي، عدنانة. (1996). "مدى تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم مادة الدراسات الاجتماعية وعلاقة ذلك بجنسهم والموقع الجغرافي لمدارسهم وخبرة مدرسيهم والمستوى التعليمي للوالدين"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 39، جامعة عين شمس.
- 17) بوقس، نجاة عبدالله. (2002). نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية. جدة : الدار السعودية للنشر .
- 18) البيطار. ليلي والعسالي، علياء. (2008). "تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه". ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول " العملية التعليمية في فلسطين وآفاقها المستقبلية". جامعة القدس: فلسطين.
- 19) التل، سعيد. (1987). مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي. عمان: دار اللواء.
- 20) حمدان، نصر. (2001). الأهداف السلوكية، مستوياتها، طرق اشتقاقها، وصياغتها، تعيين دراسي. مركز تدريب المعلمين. عبري سلطنة عمان.
- 21) حميدة، إمام. (1990). "استخدام الخرائط الزمنية في تنمية مفهوم الزمن لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 8، جامعة عين شمس، مصر.
- 22) الحصري، على منير. (2008). المناهج التربوية المطورة في التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية أهدافها ومعاييرها، وزارة التربية

المراجع

- (23) حمتو، نبيل يعقوب سمارة. (2009). قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية- غزة. فلسطين.
- (24) حميدة، فاطمة إبراهيم. (1996). المواد الاجتماعية أهدافها، محتواها واستراتيجيات تدريسها. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- (25) الحيلة، محمد محمود. (2007). مهارات التدريس الصفّي. الأردن، عمان، دار المسيرة.
- (26) خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (27) الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2008). اتجاهات حديثة في التدريب. إريد: عالم الكتب الحديث.
- (28) الخوالدة، سالم عبد العزيز. (2003). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهات الطلبة نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- (29) الخوالدة، محمد. (2006). أسس بناء المناهج التربوية، تصميم الكتاب التعليمي. الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (30) الخولي، محمد علي. (1981). قاموس التربية. لبنان. بيروت: دار العلم للملايين.
- (31) دروزة، أفنان نظير. (1995). إجراءات في تصميم المناهج. ط 2. جامعة النجاح الوطنية. مركز التوثيق والمخطوطات والنشر. جامعة النجاح الوطنية. نابلس فلسطين.
- (32) دروزة، أفنان نظير. (2006). المناهج ومعايير تقييمها، نابلس، فلسطين.
- (33) درويش، رمضان محمد ؛ رحمة، عزيزة عبد العال. (2012). الإحصاء الوصفي. منشورات جامعة دمشق.
- (34) الدويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العملية. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- (35) رحيم، سامي. (2011). تحليل المحتوى، أنواعه، استخدامه.

2/1/2011http://www.jeddmath.com/vb/showthread.php?p=96

المراجع

- 36) زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). *التدريس نماذج ومهاراته*. ط2، مصر. القاهرة: عالم الكتب.
- 37) الزيود، محمد صايل والخالدة، ناصر أحمد. (2007). "دور معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن " ، *مجلة المنارة*، المجلد 13، العدد 4، فلسطين.
- 38) سعادة، جودت. (1984). *مناهج المواد الاجتماعية*. بيروت: دار العلم للملايين.
- 39) رضوان ، أبو الفتوح ،وفتحي مبارك (1987). *المواد الاجتماعية في التعليم العام :أهدافها ، مناهجها ،طرق تدريسها*. القاهرة : دار المعارف.
- 40) سعادة ، جودت أحمد (1990). *مناهج الدراسات الاجتماعية بيروت : دار العلم للملايين*.
- 41) سعادة، جودت واليوسف، جمال. (1988). *تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية*. بيروت: دار الجيل.
- 42) سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد. (2001). *تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها*، ط2، عمان: دار الشروق.
- 43) السكران، محمد. (1989). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الشروق.
- 44) سليمان، جمال. (1989). *أثر المستوى التحصيلي واستخدام نموذج جانبيه وميرل تينسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب طلبة الصف الأول الإعدادي للمفاهيم الجغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- 45) سيد أحمد، شكري. (1991). *منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية*. مركز البحوث التربوية. جامعة قطر، قطر.
- 46) شمس الدين، عبد الأمير. (2005). *التربية بين الوراثة والبيئة*. دار البلاغة. بيروت، لبنان.
- 47) الثلول، عبد المعطي. (1996). *مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها*. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك، الأردن.
- 48) طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. مصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع

- 49) طلافحة، حامد عبدالله. (2010). *مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها*. عمان: دار المسيرة.
- 50) الطورة ، عبد الرحمن خالد محمد. (1994). *تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن .
- 51) عبابنة ،احمد . (2002) . *مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية.
- 52) عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ أبو عواد ، فريال محمد.(2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1 . الأردن، عمان: دار المسيرة.
- 53) عبد الحميد، محمد. (1983) . *تحليل المحتوى في وسائل الإعلام*. دار الشروق. المملكة العربية السعودية.
- 54) عبيدات، ذوقان.(2004). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط8. الأردن. عمان: دار الفكر.
- 55) عطية، نعيم. (1997) . *التقييم التربوي الهادف*. بيروت والقاهرة: دار الكتاب اللبناني والمصري.
- 56) العطيوي ، رعدة محمد عياش. (1995) . *تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن .
- 57) علام، صلاح الدين محمود.(2009). *القياس والتقييم التربوي*. ط2. عمان: دار المسيرة.
- 58) علي، سعيد إسماعيل.(1999). *رؤية سياسية للتعليم*. ط1. دار عالم الكتاب : القاهرة.
- 59) عليان، رحي.(2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي*. دار الصفاء، عمان، الأردن.
- 60) عمايرة، أحمد . (2001) . *مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- 61) عمران، محمد. (1990) . *مدخل إلى علم النفس*. ط 2. القاهرة: مكتبة خدمة الطالب.
- 62) عمرو، نعمان. (2010). *مدى احتواء مباحث التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين لمفهوم حق العودة*. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

المراجع

- 63) عليّات، عيبر . (2006) . *تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية*. عمان. الأردن: دار حامد للطباعة والنشر .
- 64) العمارين، يحيى. (2009) . *تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، مجلة جامعة دمشق، العدد / 65 /المجلد الأول، دمشق، سوريا.*
- 65) العياصرة، محمد . (2004) . *تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عُمان "دراسة مقارنة"*. *مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 17، العدد 2، ص ص 683-721.*
- 66) عيد الصبحيين ، محمود بني عبد الرحمن. (2012). *تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مجلد 8 ، عدد 329-4344 .
- 67) غازي، نادر. (2000) . *تحليل مضمون برامج التلفزيون السوري في التربية البيئية*. رسالة دكتوراه .كلية التربية، جامعة دمشق.
- 68) فرج الله، وليد محمد. (2009) . *التربية المائتية ومناهج الدراسات الاجتماعية*. القاهرة: دار العلم والإيمان.
- 69) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1994) . *القاموس المحيط*. مكتب التراث ومؤسسة الرسالة. بيروت، لبنان.
- 70) القاضي، دلال ؛ عبد الله، سهيلة ؛ البياتي، محمود.(2007). *الإحصاء للإداريين والاقتصاديين*. الأردن. عمان: دار الحامد.
- 71) قطامي، يوسف. (1998) . *سيكولوجيا التعليم والتعلم الصفي*. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر والإعلام.
- 72) كراجة، عبد القادر. (1997). *القياس والتقويم في علم النفس*. ط1. الأردن. عمان: دار اليازوري العلمية.
- 73) اللقاني، أحمد. (1991). *اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ*. ط2. القاهرة. مصر: عالم الكتب.
- 74) اللقاني، أحمد ومحمد، فاروق ورضوان، برنس. (1990) . *المواد الاجتماعية*. ط 3. الجزء 1 القاهرة. مصر: عالم الكتب.

المراجع

- (75) اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1999). معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط 5. القاهرة: عالم الكتب.
- (76) المعقل، عبد الله بن محمد. (2004). تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين اتجاهها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مجلد 10، العدد 3.
- (77) طريه، محمد عصام. (2003). المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الاردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.
- (78) عبد اللطيف، حسن علي حسن. (1991). مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- (79) لبيب، رشدي. (1979). انتقويم وتطوير الأهداف التعليمية، التقويم كمدخل لتطوير التعليم. المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم. جامعة عين شمس، القاهرة.
- (80) مبارك، فتحي يوسف. (1994). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، ودور مناهج المواد الاجتماعية في تميمتها للطلاب، المجلة العربية للتربية. المجلد 12، العدد 1.
- (81) ناصر، ابراهيم (1993). التربية المدنية (المواطنة). عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- (82) ناصر، ابراهيم عبد الله، وشويحات، صفاء نعمه. (2006). أسس التربية الوطنية. عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- (83) مدكور، علي. (1997). نظريات المناهج التربوية. دار الفكر العربي. القاهرة، مصر.
- (84) مراد، صلاح؛ سليمان، أمين. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها. مصر. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- (85) مرشدة، حسين أحمد. (2007). "تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد - 23، العدد الأول.

المراجع

- (86) مشاهر . فاتن هشام . (2006) . صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القدس . القدس . فلسطين .
- (87) المسيان، عبد الحميد علي أحمد. (2007). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية ودوره في تحقيق أمن المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- (88) المالكي، عطية. (2009). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر المدرسين. محافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.
- (89) المحروقي، ماجد. (2008). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة. دائرة الإشراف التربوي للمناهج بوزارة التربية: السعودية.
- (90) المعمري، سيف ناصر علي. (2008). "الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة". مجلة الجمعية التربوية.
- (91) المعمري، سيد . (2002) . تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان.
- (92) منصور، عبد المجيد. (2009). علم النفس التربوي. الرياض: دار العبيكان.
- (93) المومني، رفاعي. (1985) . العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- (94) المعقل، عبد الله بن محمد . (2004) . تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهه، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية . مجلد 10 .
- (95) ميخائيل، مطانيوس . (2001). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.
- (96) ميخائيل، مطانيوس . (2009). القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.

المراجع

- 98) النبهان، موسى (2006). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. ط 2. عمان. الأردن. دارالشروق.
- 99) نشواتي، عبد المجيد (1984). *علم النفس التربوي*. عمان: دار الفرقان.
- 100) هندي، صالح والغويري، مها (2008). *قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية*. مجلة *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 25، العدد 2*
- 101) الهويل، عمر. (2009) *تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساس في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد . 36 العدد 1 .*
- 102) هندي، سمية شاتي يونس. (2009). *تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- 103) وزارة التربية. (2010). *الدليل التدريبي لمادة الدراسات الاجتماعية*. ح 1، الجمهورية العربية السورية.
- 104) وزارة التربية (2007). *وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، المجلد الثاني، دمشق، سوريا*.
- 105) الوهابي، سالم (2004). *ربط منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بالمجتمع من خلال مشروعات التعلم الخدمي* . ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض. المملكة العربية السعودية.

- 106) Ahmet, Doganay.(1993).*Factors that predate political knowledge and acuities of young children*. Dissertation Abstract international, vol 54. No7.
- 107) Berelson, Bernard (1984): *content Analysis in communication research*. Hafner, New York, USA.
- 108) Beyer, Barry, K. (1983). Common Sense about teaching thinking skills, *Educational Leadership*. 41: 3(November), pp: 44-49
- 109) Chiodo, J, Alazzi, K. (2008). *Perceptions of Social Studies Students about Citizenship: A Study of Jordanian Middle and High School Students* Rutledge. Taylor & Francis.
- 110) Barbara ,E & Audrey, R. (2009). *Integrating social justice with mathematics and science an analysis student teacher lesson*. *Teaching teacher education*. Vol:52.Issue:3pp:490-499.
- 111) Chau Tat sing (2004). *A Forgiveness Education Program with Primary School Students*. M.A Thesis. University of Hong Kong.
- 112) Crick, Belnard. (2000). *In education for citizenship*, Lawton Denis, Continuum publisher, London.
- 113) Ellis, K. (1982). *Teaching and Learning Elementary Social Studies*. 2nd Ed. Boston: Allyn & Bacon, Inc.
- 114) Judith, Torney-Purtra. (2002). *The School's Role in Developing Civic Engagement: A study of Adolescents in Twenty Eight Countries*, Applied Developmental Sciences Vol. 6, Issue 4, EBSCO.
- 115) Heywood, A. (1999). *Political Theory: An Introduction* London: Macmillan.
- 116) Hepurn , n . a .(2002). Evaluation of local Improvement oriented project for Citizen ship Education . *Journal of Educational Researc*, 77, 185.
- 117) Phillips, Robert. (2000). Culture, Community and Curriculum in Wales; Citizenship Education for new Democracy, in *Education for Citizenship*, Lawton Denis, Continuum publisher, London,.
- 118) Kalina, B. (2001). Justification for and Implementation of Peace Education and Conflict. *Journal of Peace Psychology*.
- 119) Wanda, B.; Harmon, M. (2004). Teachers' Beliefs and Practices of Vocabulary Instruction with Social Studies Textbooks in Grades 4-8. *Reading Horizons*, Vol.45, No. 2. pp103-125

- 120) Mintrop , H . (2003) . The old and New Fase of Civic Educatio Expert , Teacher , and Student Views . *European Educational Research Journal* , 2,446 – 454
- 121) Murgescu, Mirela. (2002). *Rewriting School Text Books as a tool of understanding and Stability*, EBSCO, Publishing,.
- 122) Starkey, Hugh and Osler. (2001). Audrey, Citizenship Education and National Identities in France and England inclusive or Exclusive, *Oxford Review of Education*, Vol. 27, No. 2, EBSCO,.
- 123) Nelson, Jack & Michaelis, J. (1980). Secondary social studies instruction, *Curriculum, Evaluation* , Eng. lewo cliffs, U.S.A.
- 124) Williams, P.(1989). *Mahayana Buddhism* (London and New York: Routledge
- 125) Yilmaz, Ali. (2008). *Us of Primary Sources in the Sixth Grade Social Us of Primary Sources in the Sixth Grade Social Studies Course Books*.World Applied Sciences Journal Vol.3 No.6 pp 956-962.

ملاحق البحث

- 1 قائمة المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن.
- 2 مقياس اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية
- 3 مقياس اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو مادة التربية الوطنية.
- 4 المفردات والقيم والمفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن وفق وثيقة المعايير
- 5 كتاب جامعة دمشق لمديرية التربية لتسهيل مهمة التطبيق.
- 6 كتاب مديرية التربية لتسهيل مهمة التطبيق في المدارس الرسمية.
- 7 قائمة بأسماء محكمي أدوات البحث

ملحق(1) قائمة المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

الأستاذ الدكتورالمحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المعلمين والطلبة نحوها" للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يُرجى التفضل بتحكيم قائمة المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي، من حيث:

1. اعتبار المفاهيم المذكورة سياسية أم لا.
2. مناسبة طريقة ورود المفهوم السياسي.
3. إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

شاكرين حسن تعاونكم ولكم وافر التقدير والاحترام

الباحث

علي عيسى الحماده

الملاحق

الوحدة الأولى الدرس الأول: ثقافة المجتمع

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
	*		*		5	1- ثقافة المجتمع
	*		*		3	2- الهوية الوطنية
*					5	3- المجتمع العربي السوري
*			*		1	4- جوانب الثقافة
	*				1	5- الانتماء الوطني
			*		1	6- التسامح
			*		2	7- المشاركة والتعاون
	*				1	8- الروح الوطنية
			*		1	9- الدفاع عن الوطن
		*			2	10- التواصل والاتصال والإعلام
			*		1	11- العزلة
	*				1	12- السلام والتعايش السلمي
*					1	13- المعارض
					24	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثاني: المؤسسات الثقافية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
*		*			3	1- المؤسسات الثقافية
	*	*			1	2- الوحدة الوطنية
*		*			3	3- المراكز الثقافية
*		*	*		2	4- المكتبات الوطنية
*		*			2	5- المتحف
		*			1	6- النهضة العلمية والثقافية
		*			1	7- المكتبة المدرسية
			*		1	8- وزارة الثقافة
*					2	9- المتاحف الوطنية
*		*			2	10- المتاحف العلمية
		*	*		1	11- المتاحف البيئية
		*	*		1	12- المتاحف التربوية
					20	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثالث: التعليم في الجمهورية العربية السورية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
					1	1- تنمية المجتمع وتطويره
					1	2- الجمعيات والوزارات
	*				1	3- الزامية التعليم
					1	4- القطاع الخاص
					1	5- القطاع العام
		*			4	6- وزارات الدولة
	*	*			1	7- مديرية الاحصاء والتخطيط
					1	8- المعايير الوطنية
*		*	*		1	9- القناة الفضائية التربوية
*					3	10- مشروعات وزارة التربية
		*			2	11- المعاهد و الجامعات
	*	*	*		2	12- النهضة العلمية
*	*	*	*		8	13- النظام التعليمي
					27	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الرابع: التعددية الاقتصادية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		1	1- التعددية
			*		2	2- التعددية الاقتصادية
	*				2	3- التنمية الشاملة
	*	*			3	4- القطاعات الاقتصادية
					3	5- الاقتصاد الوطني
					1	6- التطورات الاقتصادية والعالمية
*			*		3	7- القطاع العام
*			*		3	8- القطاع التعاوني
*			*		3	9- القطاع الخاص
*			*		3	10- القطاع المشترك
					1	11- المنتج الوطني
	*	*			1	12- رؤساء الأموال العربية والأجنبية
					1	13- المنظمات الشعبية والنقابية
*		*			2	14- الجمعيات التعاونية
					29	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الخامس: المنظمات الشعبية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		3	1- المنظمات الشعبية
			*		1	2- النقابات المهنية
			*		1	3- الجمعيات الأهلية
			*		1	4- قيم التعاون
			*		2	5- العمل التطوعي
			*		1	6- مصلحة المجتمع
*	*	*	*		4	7- اتحاد شببية الثورة
*	*	*	*		4	8- الاتحاد العام النسائي
*		*	*		4	9- نقابة المعلمين
			*		1	10- الوحدة الوطنية
			*		1	11- الدولة والمجتمع
			*		5	12- قيادات المنظمة
		*			1	13- المجلس المركزي للمنظمة
		*			1	14- نشر الثقافة ومحو الأمية
					30	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الوحدة الثانية

الدرس الأول: أنظمة الحكم

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		7	1- أنظمة الحكم
			*		1	2- السلطة
	*				2	3- الحياة السياسية
*	*				2	4- النظام الملكي
*	*				2	5- النظام الإلهي
		*			1	6- نظام حكم الشعب بنفسه
	*				1	7- نظام الشورى
	*				2	8- النظام الاقتصادي
		*			1	9- الحكم الديمقراطي
	*				1	10- المساواة بين المواطنين
	*				1	11- الدولة القومية والديمقراطية
			*		2	12- النظام البرلماني
					1	13- النظام الرئاسي
					24	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثاني: نظام الحكم الديمقراطي

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
*	*				7	1- نظام الحكم الديمقراطي
					1	2- إرادة الشعوب
			*		1	3- مؤسسات الدولة
	*				1	4- العدالة والمساواة
	*				2	5- ممارسة الديمقراطية
		*			3	6- الديمقراطية التمثيلية
			*		1	7- دستور الدولة
	*				2	8- الديمقراطية المباشرة
	*				2	9- السلطة التنفيذية
	*				1	10- الديمقراطية شبه المباشرة
	*				2	11- الحياة السياسية
	*		*		1	12- سيادة القانون
			*		2	13- المواطنة
	*				2	14- الحكم الاستبدادي
	*				2	15- النظام الملكي
					29	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثالث: نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
	*				3	1- نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية
	*				4	2- الدولة ومؤسساتها الديمقراطية
			*		2	3- الوحدة الوطنية
			*		7	4- الدستور
	*				7	5- دستور الجمهورية العربية السورية
	*				2	6- سمات نظام الحكم ومؤسساته
	*		*		1	7- هوية الدولة
	*				1	8- حرية الوطن
*			*		2	9- المبادئ السياسية
					1	10- السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية
*			*		1	11- الحرية
					2	12- المواطنة
			*		2	13- مجلس الشعب
			*		2	14- مجلس الإدارة المحلية
					1	15- الانتماء إلى الوطن الواحد
					38	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الوحدة الثالثة

الدرس الأول: المنظمات الدولية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
*	*				7	1- عصبة الأمم
			*		1	2- شبخ الحروب
			*		3	3- السلام
	*				1	4- مؤسسات المجتمع الدولي
			*		1	5- منظمات دولية
		*			1	6- النزاع المسلح
			*		1	7- القانون الدولي
	*				1	8- المعاهد والمواثيق الدولية
	*				2	9- مؤتمر الصلح
			*		1	10- السلم الدولي
					19	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثاني: هيئة الأمم المتحدة

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
*			*		12	1- هيئة الأمم المتحدة
					1	2- المجتمع الدولي
	*				1	3- ظلام الحروب
					2	4- عصبة الأمم
	*		*		2	5- المجتمع الدولي
			*		1	6- منظمات دولية
*			*		13	7- الجمعية العامة
			*		10	8- مجلس الأمن
	*		*		5	9- محكمة العدل الدولية
	*				1	10- التعاون الدولي
	*				1	11- حق النقض الفيتو
	*				5	12- مجلس حقوق الإنسان
*	*				2	13- المسائل القانونية
					56	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثالث: مؤسسات هيئة الأمم المتحدة

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
	*				2	1- مؤسسات هيئة الأمم المتحدة
	*				1	2- حفظ الأمن والسلم الدوليين
*			*		3	3- اليونسكو
*					5	4- اليونسيف
*					4	5- الأونورا
*			*		4	6- منظمة العمل الدولية
			*		4	7- صندوق النقد الدولي
			*		1	8- التعليم للمجتمع
			*		1	9- التراث العالمي
			*		1	10- محو الأمية
	*				1	11- السلطات الحكومية
	*				1	12- المساواة
			*		1	13- مكافحة البطالة
					29	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الرابع: دور الأمم المتحدة في النزاعات الدولية

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		7	1- الأمم المتحدة
			*		3	2- النزاعات
	*				3	3- العدالة والسلم العالمي
	*				5	4- الصراع العالمي
			*		1	5- القوى الدولية
			*		1	6- المجتمع الدولي
	*				2	7- محكمة العدل الدولي
	*				1	8- التمييز العنصري
			*		3	9- مجلس الأمن
					1	10- ميثاق الأمم المتحدة
	*		*		1	11- إحلال السلام
			*		1	12- هيئات حكومية
					29	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الوحدة الرابعة

الدرس الأول: التطور العلمي والتقني وأثره في المجتمع الإنساني

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		6	1- التطور العلمي والتقني
			*		4	2- سباق التسلح
	*				2	3- احتكار التقنية
			*		1	4- أسلحة فتاكة
			*		1	5- الوسائل العسكرية
*		*			2	6- سباق إنتاج الأسلحة
*					1	7- الوسائل العلمية والتقنية
		*			1	8- المرفأ
		*			1	9- المطار
		*			1	10- السكك الحديدية
		*			1	11- الاتصالات
					21	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثاني: الاحتلال والهيمنة

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		1	1- الاحتلال والهيمنة
			*		1	2- الوسائل العلمية والعسكرية
*					8	3- الاحتلال
	*				2	4- القطب الواحد
			*		1	5- النفوذ
*					2	6- ثقافة الاحتلال
	*				3	7- التنافس والصراع
			*		2	8- التحالف والاتفاق
			*		1	9- النظام الرأسمالي
	*				1	10- التوازن الدولي
	*				11	11- محاربة الإرهاب
					1	12- أسلحة
					34	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الثالث: الاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		1	1- الصراعات
			*		6	2- قوة الاحتلال
	*				2	3- ممارسات العدو
*			*		2	4- الإرهاب
	*				2	5- انتهاك حقوق الإنسان
			*		2	6- الاحتكار
			*		1	7- الهبنة
	*				1	8- الحصار الاقتصادي والعسكري
			*		1	9- إثارة النزاعات
	*				1	10- تجزئة البلاد
					19	مجموع التكرارات

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

الملاحق

الدرس الرابع: المقاومة

أشكال ورود المفهوم				النسبة	التكرار	المفهوم السياسي
صورة	فكرة	جملة	كلمة			
			*		7	1- المقاومة
			*		2	2- الممانعة
	*				1	3- إحلال السلام
	*				1	4- قواعد الشرعية الدولية
			*		1	5- محاربة الإرهاب
			*		3	6- التمسك بحقوقنا
	*				1	7- ثوابتنا العادلة
	*				1	8- المقاومة والإرهاب
*	*				1	9- الحقوق المغتصبة
			*		3	10- الاحتلال
			*		1	11- الاضطهاد
*			*		1	12- ثورات التحرر
	*				1	13- الأعمال الاستشهادية
	*				1	14- الاضرابات
			*		5	15- الإرهاب
	*		*		1	16- مصادر الثروة والمناطق الاستراتيجية
			*		1	17- زرع الرعب
			*		1	18- التهجير
					1	19- الإرهاب الفردي
			*		1	20- العنصرية
*					1	21- الإرهاب الدولي
*					1	22- قمع الحريات والعنف
			*		1	23- المقاومة
			*		1	24- حركات التحرر
					39	مجموع التكرارات

الملاحق

ملاحظات المحكم

هل المفاهيم الواردة تُعتبر سياسية؟

مناسبة شكل ورود المفهوم السياسي

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً

ملحق (2) مقياس اتجاهات المدرسين نحو مادة التربية الوطنية

يقوم الباحث بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بعنوان "المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن واتجاهات المدرسين والطلبة نحوها" ومن متطلبات الدراسة إعداد استبانتيين إحداهما للطلبة والأخرى للمدرسين لقياس اتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية، لذا يضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجياً منكم التكرم بالاطلاع عليها والمشاركة في تحكيم مدى صلاحية هذه العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى مناسبتها مع خصائص العينة، ومدى وضوح العبارة. وما ترونه من حذف أو إضافة.

الباحث علي الحماده

أخي المدرس / أختي المدرسة:

يهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهاتك نحو مادة التربية الوطنية، والمرجو منك قراءة جميع العبارات بعناية والإجابة عنها بصدق وأمانة، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام كل عبارة تبعاً لدرجة توافرها لديك، علماً بأن النتائج ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي. أقرأ كل عبارة ثم قرر اتجاهك نحوها علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مادامت تعبر عن رأيك واتجاهك بصراحة.

حاول الإجابة عن جميع العبارات.

بيانات عامة

الجنس: ذكر أنثى

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

التخصص العلمي: جغرافية تاريخ علوم سياسية فلسفة

المؤهل العلمي: معهد إعداد المعلمين إجازة دراسات عليا

الملاحق

القسم الثاني: عبارات المقياس

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: أهداف كتاب التربية الوطنية والمفاهيم المتضمنة فيها						
أرى أن أهداف التربية الوطنية:						
1	تزيد من مشاركة المتعلم في قضايا الوطن ومشكلاته					
2	تساعد على معرفة الأجهزة الحكومية للدولة					
3	تزود الطالب بالمعلومات الضرورية للثقافة السياسية					
4	تساعد على المحافظة على المرافق العامة					
5	تساعد على تقوية الروابط الأسرية					
6	تتبع قيم المواطن الصالح					
7	تساعد على تنمية مفاهيم الانتماء وحب الوطن					
8	تساعد على احترام وحب العمل					
9	تساعد على معرفة مشكلات البيئة المحلية والدولية وإدراكها					
10	تزيد من فهم الطالب للنظام العالمي					
11	تغرس لدى الطالب مفاهيم التعاون والسلام العالمي					
12	تكسب الطلاب مفاهيم حب الديمقراطية والحرية					
13	تؤثر على الخلفية الثقافية والاجتماعية					
14	تغرس في الطالب القيم والاتجاهات الوطنية					
15	تتبع عند الطالب مسؤولية خدمة الوطن والإنسانية					
16	تعرف الانسان الذي يعرف حقوقه وواجباته					
17	تربي المتعلم تربية سياسية إيجابية					
18	تتبع قيم الاعتزاز والولاء للوطن					
19	تتبع مفاهيم العدالة الاجتماعية					
20	تبصر المتعلم بالأخطار التي تحدد بوطنه					

الملاحق

ثانياً محتوى مادة التربية الوطنية

أرى أن محتوى مادة التربية الوطنية

					يتضمن وسائل وأنشطة مناسبة للطلبة	21
					معروض بطريقة شيقة وجذابة	22
					الأنشطة والتدريبات الموجودة تغطي مجالات الدراسة	23
					غني بالمفاهيم الشاملة للمجال الوطني والسياسي	24
					يتضمن بعض الدروس غير واضحة الأهداف بالكتاب	25
					يركز على ثقافة المجتمع وعاداته	26
					يحتاج إلى المزيد من الوسائل والنشاطات الصفية واللاصفية لتوضيحه	27
					ينمي مهارات التفكير المختلفة	28
					أنشطة الكتاب تدرب الطالب على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة	29

أعتقد أنه في محتوى التربية الوطنية:

					مناسب للطلبة عمرياً وعقلياً	30
					ينمي الاهتمام بنشر الوعي الصحي لدى الطلبة	31
					يترجم اهدافاً منبثقة من فلسفة المجتمع	32
					يبرز المنجزات الحضارية للامة	33
					ينمي روح الشعور الوطني لدى الطلبة	34
					يساعد الطلبة على معرفة مؤسسات الدولة	35
					ينمي مهارات الاستماع والاستيعاب	36
					ينمي مهارات القدرة على التعبير بوضوح	37
					ينمي قدرة المتعلم على قراءة الرسومات والصور وفهمها	38
					يشير إلى أهداف غير متحققة في بعض الوحدات	39

ثالثاً: أهمية كتاب التربية الوطنية

أرى أن التربية الوطنية:

					تعمل على تقوية الروابط بين الطالب وأفراد أسرته	40
--	--	--	--	--	------------------------------------------------	----

الملاحق

					تغرس في نفوس الطلاب حب الإسهام في عمل الخير والعمل التطوعي	41
					تحصن المتعلم ضد الفكر الطائفي	42
					تحرر الطالب من التمييز والتعصب العنصري	43
					ينمي لدى الطالب التفكير الناقد والبناء	44
					أسهمت في زيادة قدرتي على فهم سياسة بلدي.	45
					تساعد محتويات المادة في التوعية السياسية للطلبة	46
					تتمى قيم حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به	47
					تساهم في تعرف أجهزة الدولة	48
					تتمى لدى الطالب التسامح واحترام الآخرين	49
					تعطي الطالب نظرة شمولية للأحداث الجارية.	50
					تضيف لي دراسة مادة التربية الوطنية معلومات جديدة.	51
					تسهم في تعرف التراث الثقافي والحضاري للوطن	52
					تزود الطلبة بمعلومات مهمة.	53
					تبين مستويات الانتماء الوطني للوطن والأمة العربية	54
أعتقد أن التربية الوطنية:						
					تتمى الوعي الاقتصادي وترشيد الموارد	55
					تساعد على معرفة أسلوب الحوار وآدابه	56
					تزيد المشاركة في المبادرات الوطنية	57

وشكراً لتعاونكم

الباحث

الملاحق

ملحق (3) مقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية

أخي الطالب / أختي الطالبة:

يهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهاتك نحو مادة التربية الوطنية، والمرجو منك قراءة جميع العبارات بعناية والإجابة عنها بصدق وأمانة، علماً أن علامتك في هذا المقياس لن تؤثر في علامتك في مادة التربية الوطنية، فهي لغرض البحث العلمي.

أقرأ كل عبارة ثم قرر اتجاهك نحوها وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الموافق لرأيك وفقاً لما يلي:

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مادامت تعبر عن رأيك واتجاهك بصراحة.

حاول الإجابة عن جميع العبارات.

الجنس: ذكر أنثى

الباحث علي الحماده

الملاحق

القسم الثاني: عبارات المقياس

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً:	أهمية مادة التربية الوطنية					
أعتقد أن التربية الوطنية:						
1	تعزز الانتماء الوطني.					
2	تعزز من سلوكي لأكون مواطناً صالحاً					
3	زادت من وعيي الإيجابي بالتحديات والتحديات التي تواجه الوطن.					
4	تسهم في تنمية المجتمع.					
5	تعمل على تعميق الروابط بين الطالب ومجتمعه.					
6	تقوم بدور مهم في تفسير الكثير من المفاهيم السياسية.					
7	تشجع الاهتمام بمؤسسات الوطن.					
8	تفيدني في حياتي الاجتماعية.					
9	تزيد من قدراتي على الملاحظة.					
10	مناهج التربية الوطنية لا تواكب التطورات.					
أرى أن التربية الوطنية:						
11	تساعد في تنمية الاعتزاز بالهوية العربية.					
12	تزيد من أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.					
13	تتمي الإحساس بالمشكلات التي تواجه البشرية					
14	تهمل التطورات الراهنة.					
ثانياً	المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية					
أعتقد أن التربية الوطنية:						
15	تبرز المنجزات الحضارية للأمة.					

الملاحق

					تتناول القوانين والتشريعات بصورة مناسبة.	16
أرى أن التربية الوطنية:						
					تغرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والخيرية عند الطلبة.	17
					أن المفاهيم المتضمنة في الكتاب شاملة للمجال السياسي والاجتماعي.	18
					أجد متعة في قراءة موضوعات متعلقة بمفاهيم المواطنة.	19
					تساعدني على تحقيق الوفاء والانتماء الوطني	20
					تساعدني على توضيح آثار الإسراف في استخدام المياه والكهرباء	21
					تساعدني على تحقيق الترابط الأسري لبناء أسرة سليمة في مجتمع سليم	22
					تساعدني على تنمية المواطنة فكراً وممارسة	23
					أن ما يطرح من قضايا وطنية يزيد من اعتزازي الوطني	24
					أن دراستي لمادة التربية الوطنية يعزز شعوري بالانتماء	25
					تعزز من القيم الوطنية	26
					تعرف الطالب بالتحديات التي تواجه الوطن	27
					تسهم التربية الوطنية في تعرف التراث الثقافي والحضاري.	28
					تبين مستويات الانتماء الوطني للوطن والأمة العربية	29
					تتمى مبدأ التواصل مع القضايا الوطنية	30
					تعزز التربية الوطنية مبدأ قبول الرأي والرأي الآخر	31

الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأنشطة والمهارات المتضمنة في مادة التربية الوطنية	ثالثاً
أرى أن التربية الوطنية:						
					تتضمن تنوع بالطرائق والأنشطة	32
					تتمى مهارات الحوار	33
					تساعدني على معرفة الإسعاف الأولي وكيفية تطبيقه	34
					تتمى القدرات العقلية ومهارات التعلم الذاتي	35
					تساعدني على تنمية روح العمل التطوعي وأثره في تحقيق التكامل الاجتماعي	36
					تساعدني على التمييز بين التنمية والإنتاج	37
					تساعدني على معرفة الدور الإيجابي للوظائف الفنية والمهنية	38
					تساعدني على معرفة الدور الإيجابي للعمل	39
					تتمى مهارة البحث والتجريب والملاحظة.	40
					تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية	41
					أن الأنشطة والتدريبات الموجودة تغطي مجالات الكتاب.	42
					أن الأنشطة والتدريبات الموجودة تتمى التفكير العلمي والابداع والابتعاد عن التفكير الخرافي	43
					أن الموضوعات الموجودة معروضة بطريقة مشوقة وجذابة	44
					تساعدني على معرفة المؤسسات الأمنية مثل الشرطة، المرور، الدفاع المدني	45
					تساعدني على معرفة المخدرات والتحذير من تعاطيها	46

الملاحق

رابعاً	الاستمتاع بدروس مادة التربية الوطنية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
من خلال دراستي للتربية الوطنية أشعر بـ:						
47	الارتياح أثناء درس التربية الوطنية.					
48	ارتياح عند قراءتي لموضوعات تدور حول الأحداث الجارية.					
49	أنها ضرورية للطلاب.					
50	الخوف من امتحان مادة التربية الوطنية.					
51	ضرورة زيادة عدد حصص مادة التربية الوطنية في البرنامج.					
52	الاهتمام بشؤون الآخرين من الجيران والزملاء والمجتمع.					
53	السعادة أثناء حضوري برامج تهتم بالتربية الوطنية.					
54	حاجة دائمة لمن يساعدني في تعلم مادة التربية الوطنية.					
55	كره مواضيع التربية الوطنية لكونها متداخلة ومتشابكة.					
56	متعة في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام في دروس التربية الوطنية					
57	أنها تنمي لدي حب الاستطلاع					
58	الفرح كثيراً عندما يغيب مدرس التربية الوطنية عن الحصة.					
59	ضرورة الاهتمام بحصص التربية الوطنية لأنها تكسبني مهارات مفيدة.					
60	أنه لا لزوم للتربية الوطنية ضمن المواد الدراسية.					
61	الضيق والملل عند دراسة مادة التربية الوطنية.					

الملاحق

ملحق(4) المفردات والقيم والمفاهيم السياسية في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن من

مرحلة التعليم الأساسي وفق وثيقة المعايير

كتاب الطالب الصف الثامن الأساسي	
المفاهيم والمفردات السياسية	القيم والاتجاهات التي ينميها منهاج التربية الوطنية
المجتمع العربي السوري	الافتخار بالمؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية في سورية
أنماط المعيشة	يتخذ موقفاً مناهضاً لانتهاكات حقوق الإنسان
التعاون	يقدر أهمية المنظمات الدولية في الدفاع عن حقوق الإنسان
التسامح والسلام والتعايش السلمي	يحترم موثيق حقوق الإنسان
الاعتزاز بالأرض والتمسك بها	يتخذ موقفاً مسانداً لحقوق الإنسان
الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي	تقدير أهمية الدستور في الحفاظ على حقوق الإنسان
حب الوطن والمواطنة والانتماء الوطني	مساندة المنظمات الشعبية في سورية في دفاعها عن حقوق الإنسان
المؤسسات الاقتصادية	تثمين دور الشخصيات الوطنية في تحرير شعوبها
الدخل الوطني	تقدير أهمية التضامن العربي ومع الشعوب الأخرى
القطاعات الاقتصادية	اتخاذ موقف مساند للوحدة العربية
المؤسسات الاجتماعية	احترام المنظمات التي تساند قضايانا العادلة
الجمعيات الأهلية أو المنظمات الأهلية	استنكار أساليب الاستعمار وجرائمه
حقوق الإنسان	الافتخار بالمواقف المناهضة للاستعمار والحروب
الميثاق العالمي لحقوق الإنسان	تمجيد المقاومة والشهداء والنضال المشروع
التمييز العنصري - الفصل العنصري - الأبارتيد	الالتزام بالأنظمة والقوانين
الحقوق المدنية والسياسية	تقدير دور نظام الحكم في تنظيم المجتمع
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية	تثمين دور الشعب في تطوير نظام الحكم وبناء نظام ديمقراطي
انتهاكات حقوق الإنسان	تقدير أهمية الديمقراطية في تطور المجتمع
حق تقرير المصير	الأيمان بأهمية الوعي وضرورته في ممارسة الديمقراطية
المنظمات الدولية (اليونسكو - اليونيسيف)	تقدير أهمية ممارسة المواطن لحقوقه وواجباته في المجتمع
الديمقراطية	رفض أنظمة الحكم الاستبدادي
الدستور	الاعتزاز بدستور الجمهورية العربية السورية
الدفاع عن الوطن	الالتزام بالحقوق والواجبات الواردة في الدستور
المنظمات الشعبية - النقابات المهنية	الافتخار بالقيادة السياسية في سورية
الاستعمار (المباشر - غير المباشر)	اتخاذ مواقف ايجابية من السلام

الملاحق

المقاومة (ثقافة المقاومة - النضال المشروع)	تقدير أهمية التعاون الدولي في حل المشكلات بالطرق السلمية
التجزئة - التخلف - التبعية	احترام مواقف الدول الملتزمة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية
الثقافة (ثقافة المجتمع)	تثمين دور مؤسسات الأمم المتحدة في تطور المجتمع الإنساني
الهوية الوطنية (الوطنية)	تقدير أهمية العلم في النهوض بالوطن
التعددية الاقتصادية	الاعتزاز بالوطن والتضحية في سبيله
نظام الجودة العالمي (الأيزو)	تقدير السلطات واحترام الدولة
أنظمة الحكم	الاعتزاز بالانتماء الوطني والقومي
فصل السلطات	تقدير أهمية الرعاية الصحية في حياة الفرد والمجتمع
الدولة القومية	تقدير جهود الدولة في مجال توفير الرعاية الصحية والطبابة
الممارسة الديمقراطية	استتكار الممارسات الصهيونية
التنمية الاقتصادية	تقدير أهمية السياسة في حياة الشعوب
التنمية المستدامة	الأيمان بأهمية توازن القوى في الحفاظ على السلام الدولي
سباق التسلح	تقدير أهمية ثقافة السلام
القطب الواحد	الأيمان بسيادة القانون
البورصة	احترام مبدأ التعايش السلمي بين مجتمعات العالم
الإرهاب (فردى - دولي)	الافتخار بدور سورية في تحقيق السلام العالمي
الشان العام	
الانتماء القومي	
سلطات الدولة	
القومية والقومية العربية	
الأحزاب	
التكامل الاقتصادي - الوحدة العربية - التضامن - التعاون	

ملحق (5) كتاب جامعة دمشق لديرية التربية لتسهيل مهمة التطبيق

التصنيف :

الموضوع :



جمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
رئيس الجامعة
-*-

الرقم : ٤٤٤ / ٤٤

إلى مديرية تربية دمشق

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير علي حسن عيسى الحمادة المسجل في كلية التربية بتطبيق الاستبيان لزوم البحث الذي يعده بعنوان : " المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المعلمين والطلبة نحوها " وذلك بإشراف الدكتور أصف يوسف .

علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات جراء ذلك .

شاكرين تعاونكم ،،،

دمشق في ١٤
أديبة

نائب رئيس جامعة دمشق
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الأستاذ الدكتور جمال العباس

١٦ نيسان ٢٠١٥ - ٢٧ كانون الثاني ١٤٣٦

الملاحق

ملحق (6) كتاب مديرية التربية لتسهيل مهمة تطبيق أدوات البحث

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم: ٢٤٦٢ / ص
تاريخ: ٢٠١٥ / ٤ / ١٦

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد "علي حسن عيسى الحمادة" طالب بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " (المفاهيم السياسية المتضمنة في كتاب الوطنية للصف الثامن الأساسي واتجاهات المعلمين والطلبة نحوها) " المتعلقة بموضوع دراسته وذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / ١٤٣٦ هـ و / ٢٠١٥ م

عميد كلية التربية
أ. د. طاهر سلوم

الأستاذ المشرف
د. أصف يوسف

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم: ١٤٦٠
٤

إلى إدارة مدارس التعليم الأساسي ح ٢

نثب أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / ٢٤٦٢ / ص تاريخ ١٦ / ٤ / ٢٠١٥ م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد " علي حسن عيسى الحمادة " لتطبيق البحث المذكور أعلاه.

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / ١٤٣٦ هـ و / ٢٠١٥ م

مدير التربية
محمد ماريوني



صورة إلى:

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة مدارس التعليم الأساسي
- صاحب العلاقة

الملاحق

ملحق (6) قائمة أسماء محكمي أدوات البحث

اسم السيد المحكم	قائمة المفاهيم	مقياس اتجاهات الطلبة	مقياس اتجاهات المدرسين
د. ابتسام الفارس	√	√	√
أ. د. أحمد دبسي	√	√	√
د. أحمد سليم	√	√	√
د. إلهام قزح	√	√	√
د. أمين شيخ محمد	√	√	√
أ. د جمال سليمان	√	√	√
أ. د. سمير مراد	√	√	√
أ. د. ظاهر سلوم	√	√	√
د. عصمت الله رمضان	√	√	√
أ. د علي الحصري	√	√	√
أ. د فواز العبد الله	√	√	√
د. مأمون إفليس	√	√	√
د. محمد تركو	√	√	√
أ. د محمد خير الفوال	√	√	√

ملاحظة وردت الأسماء حسب ترتيب الأحرف الأبجدية

THE RESEARCH SUMMARY

Political concepts contained in the Book of National Education eighth-grade primary and trends of teachers and students towards it

Introduction Search:

The text book of the most important means of teaching subjects in general, it is the educational process tool, a container that draws him to the learner what he needs in the study, if the book is built on sound educational grounds, and contains useful material, and appeared directed attractive, and formulas smooth manner readable, helped in achieving the objectives of the curriculum.

Curricula are affected by a range of factors related to the needs of the students and the community and the nature of knowledge and quality of making the curriculum susceptible to analysis to determine the extent of their compliance with those requirements, as is the curriculum analysis process is necessary and important step is available from which to see the reality of these approaches, effectiveness and strengths and weaknesses, and can affects curriculum vocabulary whole curriculum analysis, or which affects specific topics.

If the textbook - was in general - important in the processes of learning and education, and should be subject to evaluations and various appropriate, the books of particular importance unique from other textbooks social education of national and private; it focuses on the social and political upbringing and cultural compatibility between the sons of one nation , from this standpoint saw researcher to analyze the eighth book of National Education second cycle of basic education; to see it included political concepts.

search problem:

The study summarized the problem the following question:

What political concepts contained in the Book of National Education to eighth grade primary and what teachers and students' attitudes towards it?

- Research questions:

1. What political concepts contained in the Book of National Education eighth-grade primary?
 2. What students' attitudes toward substance of National Education eighth-grade basic political concepts contained therein?
 3. What teachers' attitudes towards substance of National Education eighth grade basic political concepts contained therein?
- What is the appropriate proposals in the development of national education books.

THE RESEARCH SUMMARY

- research hypotheses:

Research hypotheses will be tested at the significance level (0.05):

1-No statistically significant difference between mean scores of teachers' attitudes towards the political substance of National Education and concepts contained therein in accordance with the variable sex.

2- There were no statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein in accordance with the educational qualification variable.:

3- There were no statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein according to a variable number of years of experience.

4- There were no statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein according to the variable of specialization.

5- No statistically significant difference between mean scores of students' attitudes towards the political substance of National Education and concepts contained therein in accordance with the variable sex.

- research variables:

1. independent variables:

- Variable Specialization: (Geography, History, Philosophy, Political Science).
- Qualification variable: teacher training institute, college degree, Graduate.
- Variable Gender: Male, Female.
- Variable Teaching experience: Less than five years, from five years to ten years, more than ten years.

2. The dependent variables

- The availability of political concepts contained in the book of National Education.
- Teachers in the national education trends.
- Students' attitudes.

- Search simple

1. National Education book scheduled to eighth-grade.
2. public schools in the city of Damascus and the number of schools involved in the research (10) schools.
3. All teachers substance of National Education for the eighth grade of basic education in the city of Damascus for the academic year (2014-2015) and the number of members of the research sample (108) teachers.

THE RESEARCH SUMMARY

4. All eighth-grade students of basic education and the number of members of the research sample (744) students.

- search tools:

1. tool for the analysis of the content.
2. identifying the students' attitudes.
3. teachers to identify trends.

- Research Methodology:

Researcher descriptive analytical method was adopted because of the suitability of this type of research, known as the descriptive approach as a method that examines the phenomenon as it is, in fact, it does not stop at just the collection of information and facts, but cares classify, analyze and draw conclusions from them (Aldaudhry 0.2000, p. 183).

- research results:

1. What political concepts contained in the Book of National Education for the eighth grade of basic education?

To answer this question, the researcher analyzed the Book of National Education eighth-grade to determine contained therein political concepts, so each lesson separately according to the standard analysis and calculation iterations of the concepts for each lesson of the total concepts to familiarize per total and whole, which amounted to (467) political concept.

The results showed high rates of presence of some political concepts to the other in the book lessons, the political concepts related to the United Nations body was ranked first by (11.9%), among other political concepts in the book of National Education, followed included political concepts in the lesson of resistance by lessons (8.35%) and included political concepts studied in the system of government of the Syrian Arab Republic by (8.13%),

-as It is shown that the political concepts studied in people's organizations came in fourth place among the concepts ratios in other lessons came political concepts related organizations of the United Nations body and the role of the United Nations in resolving international disputes and education in the Syrian Arab Republic, respectively, to varying degrees.

While political concepts contained in the occupied studied international organizations and cultural institutions ranked last among the occurrences of other political concepts

2. What teachers' attitudes towards substance of National Education eighth-grade basic political concepts contained therein?

- Teachers came about negative trends in the national education material and

THE RESEARCH SUMMARY

signed in the category (not OK), As regards attitudes towards the article, according to all axes of the axis has been shown as follows:

- The focus of material importance of National Education was ranked first and the goals of Education Aloutnah.vi ranked second while the content of national breeding material came. In the third place with respect to each phrase of each axis of the scale axes directions with respect to the teachers about all the words of each axis phrases phrases the scale of the axes.

3. - what students' attitudes toward substance of National Education eighth-grade basic political concepts contained therein?

It came students' attitudes towards the neutral substance of National Education and signed in the category (neutral), and with respect to their attitudes towards art, according to all axes of the axis has been shown following the following:

- Was the focus of the importance of national education material in the first place and were positive attitudes and signed within the category OK by the scale gradients.

- Axis of the concepts embodied in the Book of National Education came in second place and was neutral attitudes and signed within the neutral category according to the scale gradients.

- The focus of activities and skills included in the national breeding material came in third place and was the negative attitudes and signed within the category of non-OK.

- Came axis enjoy the lessons of the national breeding material in the fourth and final place and negative attitudes were signed within the category is not OK.

The results of the research hypotheses.

1- There is no statistically significant difference between mean scores of teachers' attitudes towards the political substance of National Education and concepts contained therein in accordance with the variable sex. While it found the difference in the focus of national education material content of female interest in the axis of the importance of art in favor of males.

2. There were no statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein in accordance with the educational qualification variable.

3. There were no statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein according to a variable number of years of experience.

4. There are significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards the national breeding material and political concepts contained therein

THE RESEARCH SUMMARY

according to the variable of specialization and in the interest of political science specialization. There were also differences in the axis of the importance of national education material for the benefit of political science specialization.

5. There is no statistically significant difference between mean scores of students' attitudes toward national breeding material and political concepts contained therein in accordance with the variable sex.

- While the difference was found in the center of the concepts embodied in the national breeding material and that of female interest in the axis enjoy the lessons of the national breeding material in the interest of males.

6. There is a statistically significant difference between mean scores of teachers and students' attitudes towards the political substance of National Education and concepts contained therein for the benefit of students.